رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

جريدة ... الاشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الاربعاء ٢٣ ذو الحجة ١٤١٢ هـ - ٢٤ حزيران ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٦٧

ATH - THAWRA Wednesday, 24, June, 1992, No. 7967

مهاجمة صحيفة كيهان الايرانية

طهران -٢٣- واع : تعرض مقر صحيفة كيهان الايرانية في طهران الى هجوم شنته جموع غاضبة من الايرانيين اليوم .. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ عن شهود عيان قولهم إن المتظاهرين رشقوا مبنى (كيهان) بالحجارة وحطموا زجاج النوافذ مما ادى الى تدخل قوات النظام الايراني لتفريق المتظاهرين .

الرئيس القائد يؤكد خلال ترؤسه اجتماعا لمناقشة وضع التعليم العالي

نعمل ليلا ونهارا لنبقى مرفوعي الرأس [illegible]

اراد الاعداء اطفاء نور اليقين في اعيننا فأوقدنا مصابيح الضياء

■ علم العراق سيبقى عاليا وسيسقط كل اعدائه ■ العراقيون قدموا التضحية من اجل الانسانية



الامم المتحدة ومجلس الامن اصبحا مسميات بلا معنى وفقدا اية قيمة

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله : ان الجيل في هذه المرحلة من تاريخ بلادنا يمتلك من الدفق الوطني العالي مايجعله يبحث عن العيش بكرامة ويعبر عن الاستعداد لان يواصل العمل ليلا ونهارا من اجل ان ينهض مجتمعه ودولته وبلده . ومن اجل ان يخرج شعبنا مرفوع الرأس بالكرامة وبالمستقبل المضمون لشعبنا بعد العدوان الظالم الذي وقع عليه والحصار الظالم الذي يتعرض له .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان الواقع الآن يتلخص في ان بلدنا وشعبنا محاصران من قبل قوى الظلام العالمية ومن قبل اولئك الذين استجابوا لضغوطها او اصبحوا ذيلا لها ولذلك لايجوز ان نقول لن تقوم قائمة لنا بالغذاء طالما يقطع عنا العدو الغذاء انما ينبغي علينا ان نقول علينا ان ننتج الغذاء من داخل بلدنا بعد ان قطعه العدو عنا .

ولاينبغي ان نقول لن تقوم قائمة لنا في الصناعة طالما اننا محاصرون بل علينا ان ننهض في الصناعة بزمن استثنائي هو اقل من ذلك الزمن الذي كان بوسعنا ان ننهض بها فيه لو لم يكن الحصار مفروضا .

واستطرد السيد الرئيس القائد : وهكذا علينا ان نحسن وضع التعليم العالي في ظل الحصار وبامكانياتنا الراهنة وهذا هو الشعار الذي ينسجم مع واقعنا في كل ميدان .

وقال السيد الرئيس القائد : لابد ان يكون هنالك في العالم من يقدم التضحية من اجل الانسانية وقد شاء الله سبحانه ان يقدم العراقيون هذه التضحية من اجل انفسهم ومن اجل امتهم ومن اجل الانسانية جمعاء . ولسوف تتساقط قوانين الظلام التي يفرضها البعض بإسم المنظمات الدولية .

وتساءل السيد الرئيس القائد : ماذا بقي لهيئة الامم المتحدة من قيمة وماذا بقي لمجلس امنها من قيمة ؟ فالكل متفقون على انها مسميات بلا معنى وانها فقدت اية قيمة بعد ان راحت اميركا تفرض ارادتها على من استجابوا لهذه الارادة .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

هذا هو الواقع ولكن علينا ان ننهض وبامكاننا ان ننهض فلم يستثن الاعداء شيئا الا وفعلوه ، ولقد ارادوا ان يطفئوا نور اليقين في اعيننا وفي ضمائرنا ولكننا اوقدنا مصابيح الضياء .

وسيسقط بعون الله كل اولئك الذين وقفوا ضد العراق وسيبقى علم العراق عاليا وسوف يرى الجميع سقوطهم وهم احياء وتبقى هامات العراقيين عالية مرفوعة بالعز والمجد .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

ابحثوا عن الاسوة الحسنة في التضحية من اجل اعلاء صرح العراق العظيم ، ولن تكون هنالك اسوة في المكاسب مالم تسبقها اسوة في التضحيات .

جاء ذلك ضمن حديث السيد الرئيس القائد في الاجتماع الذي رأسه سيادته يوم امس الاول لمناقشة وضع التعليم العالي في بلادنا .

نص القسم الثاني من حديث الرئيس القائد ص ٢

■ في مثل هذا اليوم .. القائد وجه رسالة تاريخية الى الشعب العراقي

غدا .. ذكرى بدء الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار الفاو

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء شعب العراق والامة العربية والقوات المسلحة الباسلة رسالة تاريخية لمناسبة بدء اعمار الفاو بتاريخ الرابع والعشرين من حزيران عام ١٩٨٩ م .

وكانت الحملة الوطنية والقومية الكبرى قد جرت بتاريخ الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٨٩ برعاية السيد الرئيس القائد ومشاركته المباشرة في الحملة وعبر ابناء الرافدين الفاو التي مهروها بالدماء الطاهرة الزكية واعلنوا بناءها في اروع اصطفاف وطني وشعبي عبر عن ما تحمله الفاو في ضمير الامة من تقديس .

واطلقت المدفعية في ارجاء القطر وفي الثامنة من صباح يوم الاحد الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٨٩ تاريخ بدء حملة اعادة بناء الفاو (٢١) اطلاقة مدفع تحية للفاو العزيزة .

وكانت الفاو التي احتلتها ايران في شباط ١٩٨٦ وتعرضت بفعل الاحتلال الى تدمير واسع قد جرى تحريرها في ملحمة رمضان مبارك في الثامن عشر من نيسان عام ١٩٨٨ في اجرء عملية عسكرية نادرة لم تبلغ ساعات انجازها الا (٣٥) ساعة فقط فيما وضع خطة تحريرها واشرف على التنفيذ الرئيس القائد صدام حسين ولذلك فهي اول مدينة عربية يحررها العرب من الاجنبي الطامع بقوة الارادة والسلاح معا .

وكما تباركت ارض الفاو المقدسة بزيارات القائد صدام حسين في خضم القتال الملحمي واشرافه ميدانيا على صفحات تحريرها فقد شارك السيد الرئيس القائد صدام حسين في حملات اعادة بناء الفاو المحررة تخليدا لذكرى تحريرها واعمارها فيما شارك العرب والعراقيون بالتبرع بالمال مسهمين بالاعمار .

وتمكنت فصائل العمل لكل وزاراتنا من اعمار الفاو بمدة استثنائية حال اعمار البصرة بـ ١٢٠ يوما فقط .

■ برعاية الرفيق القائد صدام حسين ■

الرفيق عزة ابراهيم يحضر الحفل التأبيني بالذكرى السنوية لرحيل فقيد الحزب والامة المرحوم ميشيل عفلق

كتب عبدالواحد حرجان و (واع) :

برعاية الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي اقامت القيادة القومية حفلا تأبينيا امس لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لرحيل فقيد البعث والامة العربية القائد المؤسس المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق .

واناب الرفيق القائد صدام حسين الرفيق عزة ابراهيم عضو القيادة القومية نائب امين سر قيادة قطر العراق للحزب لحضور الاحتفال التأبيني .

ولدى وصول ممثل الرفيق القائد صدام حسين الرفيق عزة ابراهيم عزف السلام الجمهوري .

واستهل الاحتفال التأبيني بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وقراءة

البقية ص٥

تصوير : منير جورج

وقائع الحفل التأبيني ص ٣

■ نيابة عن السيد الرئيس ■

السيد عزة ابراهيم يقلد مجموعة من المجاهدين انواط الاستحقاق العالي

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نخبة من المواطنين المجاهدين نوط الاستحقاق العالي للاعمال المجيدة التي قاموا بها دفاعا عن العراق العظيم في ام المعارك الخالدة .

وقال السيد عزة ابراهيم مخاطبا المكرمين : يسرني كثيرا ويشرفني ان احظى برعاية هذه المجموعة المؤمنة الخيرة المجاهدة نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقديرا واعتزازا بالموقف الايماني العربي العراقي الاصيل الذي وقفتموه يوم امتحن الوطن بأكبر امتحان ليس لحال وتاريخ العراق فقط وانما لكل شعوب الكرة الارضية منذ ان خلقت البشرية الى يومنا هذا .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة : الحمد لله الذي جعلنا من امة العرب الامة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لحمل اشرف واعظم رسالة من السماء الى الارض وهي رسالة الاسلام الحنيف وجعلنا من شعب العراق شعب الحضارات والامجاد والمكرمات . الشعب الذي اضاف الى تراثه وتاريخه وامجاده التي حققها عبر العصور التاريخية الطويلة اضاف اليها مسؤولية حمل راية الرسالة الاسلامية لكي يبلغها الى العالم وكان عند حسن ظن الامة العربية المكلفة بتأدية الرسالة التي تلقتها الامة الاسلامية وحملها اليهم اجدادنا وآباؤنا العظام الى تخوم الارض في الصين والهند واعماق آسيا وافريقيا وبقاع الارض الاخرى .

وقال السيد عزة ابراهيم : ان العراقيين لايزالون يتحملون مسؤولية تبليغ الرسالة الخالدة

البقية ص٥

■ برلمانيو اليونان ■

الحصار على العراق سابقة خطيرة

اثينا -٢٣- واع : طالب نواب في البرلمان اليوناني برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

واكد (٢٦) نائبا في البرلمان اليوناني في مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس البرلمان الاوربي ان هذا الحصار يعارض ابسط المفاهيم والقيم الانسانية ومبادىء القانون الدولي .. ويعد سابقة خطيرة في المجتمع الدولي .

العراق يطالب عقد جلسة رسمية لمجلس الامن لمناقشة الجريمة الاميركية [illegible]
ويدعو لادانة اميركا وبريطانيا وتعويضه عن الاضرار

الامم المتحدة - ٢٣ - واع : طلب العراق رسميا اليوم عقد جلسة رسمية عاجلة لمجلس الامن لبحث موضوع الجريمة الاميركية بحرق المحاصيل الزراعية العراقية لما تكونه من خرق لمبادىء واحكام ميثاق الامم المتحدة .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير البلجيكي بول نوتردام وقام القائم باعمال بعثة العراق السيد سمير النعمة بتسليمها له في اجتماع بينهما عقد ظهر اليوم (الثلاثاء) .

وابلغ رئيس المجلس القائم باعمال بعثة العراق بانه سيجري مشاورات ثنائية حول رسالة العراق واستطلاع وجهات نظر اعضاء المجلس بهذا الصدد .

ودعا العراق في رسالته مجلس الامن الى ادانة الاعمال التي ارتكبتها الولايات المتحدة وبريطانيا في شمالي العراق ومطالبتهما بالكف عنها وتعويض العراق ما لحق به من اضرار اقتصادية نتيجة العمل الاجرامي هذا .

نص الرسالة ص ٣

بأمر القائد :

صفة الصديق مدى الحياة

علمت «الثورة» ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه امر بان تكون صفة الصديق مدى الحياة عدا من يستقيل او يحال على التقاعد بناء على طلبه .

طفلة تهدي ضفيرتها الى القائد

اهدت طفلة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعتزازا برعاية سيادته لاطفال العراق وتعبيرا عن حبهم العظيم لسيادته .

وقالت الطفلة رونق هاشم عبدالكريم طه الويس من محافظة نينوى في رسالة ارفقتها مع ضفيرتها .. اهدي ضفيرتي الى عز العراقيين والعرب وحامي شرف وكرامة ماجدات العراق بقيا صدام حفظه الله .. واطال عمره ذخرا لنا .

■ نيابة عن الرئيس القائد ■

الرفيق طه ياسين رمضان يضع اكليلا من الزهور على ضريح القائد المؤسس

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وضع الرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القومية للحزب صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاته .

وحضر مراسيم وضع الاكليل الرفاق الدكتور عبدالمجيد الرافعي وطارق عزيز عضوا القيادة القومية للحزب وكامل ياسين رشيد وسعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي ونوري فيصل شاهر وعبدالغني عبدالغفور ومزهر مطني عواد وفوزي خلف ارزيق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

ليبيا تؤكد عدم مسؤوليتها عن حادث لوكربي

■ لجنة لدراسة احتمال تسليم المواطنين الليبيين

انصات خاص :

تألفت في مؤتمر الشعب العام في ليبيا لجنة تضم وزيري العدل ابراهيم بكار والخارجية ابراهيم البشاري من اجل التوصل في اقرب وقت الى قرار مقبول حول احتمال تسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨ .

وندد وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٤٨ الذي فرض بموجبه حظرا جويا وعسكريا على ليبيا .

وقال البشاري في مؤتمر الشعب العام الذي واصل جلساته امس ان بلاده ليست مسؤولة عن حادث تحطم الطائرة الاميركية فوق لوكربي ولم تقم ابدا بتهديد الامن والسلم العالميين .

واستمع المؤتمر الذي دخلت اجتماعاته اسبوعها الثاني الى النداء الذي وجهه وزير الخارجية الليبي ودعا فيه الغرب الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع ليبيا وقال ان بلاده تريد الحوار والتعقل والعلاقات المتوازنة .

وساد السخط جلسات المؤتمر عندما بدأ اعضاؤه بمناقشة مطالب الغرب حول تسليم الليبيين واحتدت

البقية ص٥

شيسون يشيد بمسيرة اليمن

صنعاء -٢٣- واع : اشاد كلود شيسون نائب رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي بالمسيرة الديمقراطية الجارية في اليمن .. وقال ان نجاحها يمكن ان يكون مثالا يتخطى اليمن الى الدول المجاورة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام على رأس وفد من اربعة برلمانيين اوربيين ان هذا البلد يتحمل مسؤولية دولية تتجاوز النجاح الوطني .

واضاف ان مستقبل اليمن مبني على الديمقراطية .

وكان شيسون قد التقى خلال زيارته بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح ورئيس مجلس النواب ياسين سعيد نعمان وعدد من المسؤولين اليمنيين .

فنزويلا تنتقد قرار مجلس الامن بترسيم الحدود بين العراق والكويت

نيويورك - ٢٣ - واع : اعرب مندوب فنزويلا في مجلس الامن الدولي في رسالة له الى رئيس المجلس طلب تعميمها كوثيقة رسمية ونشرت اليوم في نيويورك عن موقف بلاده في ان لاتعد عملية ترسيم الحدود بين العراق والكويت سابقة تؤدي الى تغيير المبدأ العام الوارد في المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة والذي يقضي بان الاطراف الداخلة في اي نزاع حدودي تتولى مباشرة مناقشة هذا النزاع وهي التي يجب عليها ان تسوي ما بينها من مشاكل بطريق المفاوضات والتوصل الى الاتفاق المناسب .

البقية ص٥

دجلة والفرات اتحدا خيرا في نهر القائد صدام حسين

كتب خضير عباس محمود :

اتحد ماء دجلة والفرات خيرا طافحا في نهر الخير .. نهر القائد صدام حسين بعد ان اكمل مجاهدو الاعمار اعمال الكيلو صفر في مبزل الصقلاوية في بغداد وهم يستعدون لفتح القنوات المائية لتصب فيه .

مندوب «الثورة» شهد تجمع المياه في نهر الخير يوم الخميس الماضي وشهد اعمال منشأة الفاو العامة ممثلة باحد مشاريعها وهو الهلال وهي من تشكيلات هيئة التصنيع العسكري وتحدث اليه المهندس رعد ناظم محمد مدير المشروع قائلا :

يشرفنا ان تكون لمنشأتنا الريادة في البدء بحفر النهر الثالث نهر القائد صدام حسين حيث يبدأ الخير بالتدفق وقد كلفت منشأتنا ان تنجز المقطع من الكيلو صفر اي الكيلو (١٤) ضمن المقطع الشمالي حيث يسير العمل بشكل منتظم وحسب المخطط ويستمر العمل (٢٤) ساعة حيث انجزنا مقطعا متكاملا في الكيلو صفر يمثل حوض النهر ممتدا لعمق (٢٤) مترا وبقطر (٧) امتار كما انجزنا (٥) جسور من مجموع ستة جسور على مسار النهر منها (٤)

البقية ص٥

تصوير : بشير الغزاوي





في بيان صحفي وزع في نيويورك

العراق يطالب منظمة الغذاء والزراعة الدولية بالتدخل لوقف الممارسات العدوانية الاميركية بحرق المحاصيل الزراعية

الامم المتحدة - ٢٣ - واع : حث العراق منظمة الغذاء والزراعة الدولية - فاو - على التدخل بحزم لوقف الممارسات العدوانية التي تقوم بها الطائرات الاميركية على المحاصيل الزراعية العراقية .

جاء ذلك في بيان صحفي وزعته في نيويورك اليوم بعثة جمهورية العراق لدى الامم المتحدة .

واوضحت بعثة العراق ان هذه الاعمال الاجرامية تكشف الاهداف الحقيقية للولايات المتحدة التي ترمي الى الحاق الضرر المادي والمعنوي بشعب العراق .

واضافت ان الطائرات الاميركية حرقت عن قصد (٢٢) حقلا من حقول الحنطة والشعير في شمالي العراق مما ادى الى تدمير ٧٠٠ر٧ طن من المحاصيل الزراعية على مساحة قدرها ١١ الف هكتار .

واكدت ان هذه الممارسات الاجرامية التي وقعت ايام ٥ و٧ و٩ و١٠/حزيران الجاري وتكون انتهاكا صارخا لاحكام وقف اطلاق النار وتمسا جائرا على المحاصيل الزراعية لشعب العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان بعثة العراق لدى الامم المتحدة اجرت اليوم اتصالات عديدة مع عدد من اعضاء مجلس الامن والمنظمات الدولية الانسانية .

البقية ص٥

وزير الصناعة يلتقي بنظيره المغربي

الرباط -٢٣- واع : اجتمع السيد عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن في الرباط اليوم مع السيد ادريس العلوي المرغوني وزير الطاقة والمعادن المغربي .

واستعرض السيد الوزير خلال الاجتماع الآثار التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق والجهود التي ينهض بها المجاهدون العراقيون لاعادة اعمار ما دمرته قوات التحالف العدواني .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان

البقية ص٥

■ اثر المواجهات الدامية ■

قوات الامن المصرية تعزز انتشارها في اسيوط وتعتقل عشرات المواطنين

انصات خاص :

عزز النظام المصري قواته في مدن محافظة اسيوط جنوبي مصر اثر المواجهات المستمرة منذ يوم الجمعة الماضي بين قوات امن النظام والمعارضة .

وقال المصدر : ان قوات الامن اقامت الحواجز على الطرق في اسيوط وقامت بحملات مداهمة وتفتيش خصوصا بعد ان قامت المعارضة بمهاجمة عدد من مراكز الشرطة في المدينة .

واضافت المصادر : ان اربعة اشخاص قتلوا في المواجهات وجرح

البقية ص٥

وفد من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي يزور العراق

صنعاء - ٢٣ - واع : اعلن وفد المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي برئاسة كلود شيسون رئيس المجموعة انها قررت ان يقوم وفد منها بزيارة العراق .

واوضح النائب الايطالي (سكالاريو) احد اعضاء الوفد الذي يزور اليمن حاليا لدى اجابته في مؤتمر صحفي عقد في صنعاء الليلة الماضية وحضره رئيس الوفد شيسون واعضاء الوفد والذي لم يحدد موعد الزيارة بان لدى المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوربي طروحات ومبادرة ومنها زيارة العراق .

البقية ص٥

نص القسم الثاني من حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه اجتماعا لمناقشة وضع التعليم العالي

الصلاحيات والامتيازات تأتي نتيجة العمل ▮ ابحثوا عن الاسوة الحسنة في التضحية لاعلاء صرح العراق العظيم

وقال السيد الرئيس القائد :

دائما تنشا مقارنة بين جامعاتنا وجامعات الغرب ومثل هذه المقارنة ليست خطا ، ولكن لكي تكون صحيحة لابد من ان تستكمل صورتها .. ان جامعات الغرب ، في ما يتعلق بمستوياتها العلمية ، هي الجامعات التي يمكن ان تعد اساسا للمقارنة لاي نشاط جامعي في اي بلد ، بسبب تاثيرنا .. ولكن يجب الا تاخذ اية مقارنة بالاعتبار ، الا ونحن نعقب ونثبتها وصلاتها الاشمل .

وحسبما عرفت ، بعد الاستفسار ، واذا كانت معرفتي هذه ليست دقيقة ، فصححوا لي لكي استفيد .. اقول ان الجامعات في الغرب بشكل عام خاصة .. ولكنها تساعد من قبل الدولة .. فلا تدخل الدولة وحدها ضمن الخطة الاستثمارية كل حاجات الجامعات من الاستثمار ، اي من ميزانيتها المركزية وحدها ، ولاتدخل ميزانية الانفاق الجاري كل حاجة الجامعات من الصرف السنوي لتصرفها من ميزانية الدولة المركزية .. وانما تقدم الدولة مساعدة .. اما كيف تقدم المساعدة ؟ فهذا شيء اخر .

هل بصيغة نسبة من الصرف ؟ ام بصيغ اخرى ؟ فهذا مالا اعرفه .. ربما يستطيع بعضكم من الذين اطلعوا ان يعرف ذلك .. ويمكن ان نستفيد منه في توضيح ذلك .

ان الكثير من الجامعات ، حسبما اعرف ايضا ، مثلما الكثير من المستشفيات في الغرب ايضا ، حسبما عرفت بعد الاستفسار انها في مستوى ابنيتها ، واحيانا في اجهزتها هي اقل من مستوى بناء واجهزة موجودة في مستشفى عراقي .

ويذكرون لذلك امثالا .. حيث انني التقيت بمرضى عراقيين واستفسرت منهم ، من الذين بعثتهم لغرض العلاج وعادوا ، وبعضهم جاء ليشكرني .. فاطلب منه ان يتحدث عما شاهده .. فيقول ان التشخيص الذي اجري هناك هو مثل التشخيص العراقي .. وبعضهم يقول .. ان التشخيص العراقي قد ظلمني ، فبينما قال لي كذا وكذا ، ظهر بانه لايوجد ، او ظهر خلاف ذلك التشخيص .. واساله عن وضع المستشفيات .. فيقول ان حجم الجرذان في المستشفيات هناك يقرب من حجم القط الصغير ، وهي تسرح في الردهات والبناء قديم ، لكن الشرشف نظيف والارض ممسوحة بطريقة جيدة وتتوفر المعاملة الجيدة المشفوعة بالاهتمام ، اي انهم يعطون قرص الدواء في الوقت المحدد اضافة الى التسهيلات الادارية التي لاتوجد في المستشفيات العراقية .. اضافة الى مستوى من الفهم والتضامن الانساني ، لايوجد بمستواه على مستوى العاملين في المستشفيات العراقية.

لقد درس الكثير منكم في جامعات الغرب ، ويستطيع ان يتحدث عن مزاياها بالمقارنة مع جامعة عراقية ، ومن بين مزاياها ان (المايكرفون) - مكبر الصوت - في جامعات الغرب على سبيل المثال لايستهلك الا بعد مضي عشرين سنة مثلا لكنه يستهلك في جامعاتنا خلال ثلاث سنوات او سنة واحدة ، ومااريد ان اصل اليه في الموضوع هو ان الحرص هناك يكون على كل شيء .. فترى الحرص على الدقيقة من الوقت ، والحرص على المايكرفون وعلى وسائل الايضاح .. وكل شيء موجود في الجامعة .. وهذا الحرص نراه لدى الاستاذ ولدى ادارة الجامعة .

والبحوث نشطة في الغرب بعكس ماعليه الامر هنا .. ونعرف ذلك من الاحصائية التي قدمها الدكتور همام ، ولكن ماهو السبب ؟ هل يجوز لنا المقارنة من دون ان نستحضر الجانبين الاجتماعي ومصدر الصرف الاساسي على الجامعات ؟

وان لم نستحضر الجانب الاجتماعي ومستوى تطوره اي مستوى التلاحم عند الناس ، واقصد بذلك التعاون في امر معين محدد ، وعلمي ، او تدريسي في هذه الجوانب الحالية من المستوى في التدريس .. ثم مصدر الصرف .. ان ادارة الجامعة هناك بامكانها ان تصرف .. بينما الجامعة هنا ، تكتب ، وربما يطالب بعضكم بصلاحيات هي نفس الصلاحيات الموجودة لدى الجامعات الغربية ، وبالذات في مجال الصرف ، لكنه ينسى ان مدير الجامعة هناك هو صاحب الجامعة ، وهي تعود له .. واذا لم يكن هو مدير الجامعة فيعين مديرا علميا لكنه يعمل الى جواره ، ولايستطيع ان يصرف الا ضمن المنهج الذي يعرفه عن ذلك الجامعة ، فالاموال التي يدفعها تدفع من مال صاحب الجامعة ، او اصحابها ، وليس من الدولة ، ولذلك فهو عندما يتخذ قرارا بالصرف ، يحسب على وجه اليقين ماهو مردوده بالنسبة له ، بينما في جامعاتنا لم تكن الجامعة ترسم لمدير القسم او عميد الكلية ، او رئيس الجامعة ، اذ الجامعة ليست ملكا لهم .

فالصرف لم يكن من ملكية وعائدية اي منهم فاي قرار يتخذه يكون بموجب حسابات ليست بنفس الدقة التي يقررها صاحب الملك ..

والجانب الاخر .. ان البحوث نشيطة في الغرب لكنها ليست نشيطة لدينا .

ومتى طلبنا من الجامعة بحوثا ؟ لقد طلبنا ذلك بعد ان اصبحنا مضطرين قادرين فيه على ان نحول البحوث الى تطبيق او ان نحول القسم المتميز منها الى تطبيق .. فهل بامكان جامعة ان تنشط بالبحوث ان لم يجد الاستاذ وادارة الجامعة مردودا ماليا يعود الى جيوبهم من البحث ؟ لااعتقد ذلك .. ولاكن معكم مباشرا ومنفتحا ، بهذه الكيفية من دون ان نخفي شيئا .

اذا فلنتم ربطا بين البحث والمردود ، ومتى يكون البحث ذا مردود ، اذا تمثل الطريقة السابقة التي كنا نامل بان تنجح ولم تنجح ، اي يعني ان تصرف الدولة على البحث ، وقد راينا ان الدولة تدفع لكن لايوجد بحث ذو قيمة .. والدولة تصرف ، ولم تجد للصرف مردودا ذا قيمة .

اذا .. لنعقد ربطا بين البحث والمردود .. وعلى الا يكون الربط من خلال الكلام عن دعم الدولة الفضفاض وانما بقنوات محسوبة ، ومرئية ، فعندما يقدم بحث للصناعة ، فان المعني في الصناعة هو الذي يصرف على البحث لان المدير العام سيساله اين تطبيقات البحث الذي صرفت عليه .. فعندما يجيب بانه لم يطبقه ، فيقول له لماذا صرفت عليه .. وحتى يتحاور مع الباحث ويقول له لدي المعضلة الفلانية في المعمل الفلاني ، واريد منك ان تتعايش معي اسبوعا لتتعرف عليها .. واريد منك ان تعاونني في حل هذه المعضلة من خلال اجراء بحث حولها وعندما يحل له هذه المعضلة ياخذ اموالا مقابل البحث بموجب عقد ، كان يذكر انه اذا ماتوصل الباحث الى حل لهذه المشكلة فان التزاماته تجاهه هي كذا وكيت .

وايضا ، لايمكن ان ينشط البحث في القطاع الخاص بينما القطاع الخاص متخلف في الميدان الصناعي .

فاذا كان هناك تخلف في الميدان الصناعي ، كيف يمكن للبحوث ان تنشط ؟ وكيف توجد قنوات مفتوحة بين النشاط الصناعي الخاص ، وبين الجامعات او بين النشاط الزراعي الخاص وبين الجامعات ؟ ؟ او بين النشاط الخاص في الخدمات حيث لايوجد لديه نشاط خدمات واسع ...

... مسؤولا عن ادارة القطارات مثلا في العراق حتى يعد بحثا ... الجامعة عن هذا الموضوع بحيث يحسن من المردود المالي ، وتستفيد الجامعة من بحوثه .

اذا .. فحتى تتطور الجامعات في ميدان البحوث لابد من ان تفتح قنوات حقيقية بينها وبين اجهزة الدولة بالتعاقد .. كان تقول وزارة الزراعة للباحث كيف يمكن ان ننتج تقاوي البطاطا في العراق ، فيقول ... ان ذلك يستلزم ان تسلفني وتدفع من قيمة العقد ٤٠٪ ويعد هذا المبلغ مخصصا لاغراض التطبيق الميداني ، ولاتحاسبني عليه ..

... تساوي هذه النسبة (٤٠٪) مئة الف دينار ، وقد يقوم الباحث ... الحل من دون ان يصل الى نتيجة ، ولكن وزارة الزراعة ستعرف من خلال التعامل من هم الباحثون الذين يعتمد عليهم ، وتذهب للتعاقد معهم .. وعندما ستذهب الى فلان دون فلان الاخر ، الذي كلفته كذا مرة ... في البحث .

وهكذا في ميدان صناعة الادوية .. وينطبق الامر على ميدان الصناعة العسكرية ، وفي ميادين شتى ، فتقدم الجامعة بحوثا كذا وكذا .. ويقدمون بحوثا عن الذي يجري في جنوب شرقي اسيا اذا كنا مثلا دولة كبرى .. ولدينا استراتيجية تتعلق بمصالح العراق والامة العربية في جنوب شرقي اسيا ، ولكانت وزارة الخارجية قد دفعت للبحوث التي تقدمها الجامعة في هذا الميدان .. ولكن لاننا لسنا دولة كبرى ، وليست لدينا مصالح بالمعنى الخاص في جنوب شرقي اسيا ، وليست لدينا ستراتيجية مصالح هناك فلا تجهد وزارة الخارجية نفسها مضطرة ان تطلب من الجامعة ان تقدم بحوثا .. ولكن بريطانيا وفرنسا واميركا تطلب ذلك .... الم تلاحظوا ذلك ؟

لذلك تظل الجامعة غير قادرة على ان تنشط في ميدان البحوث .. وتبقى بحوثها تدور حول امور معينة ، ولكن الان اصبح بامكانها ان تقدم بحوثا حقيقية ، وبامكانها ان تتعاقد او ان تفتح قناة مع الدولة لكي تستفيد وتفيد لانه اصبح للدولة توجه حقيقي وجدي في ميدان تطوير الزراعة .. ولدينا تطور جدي وتوجه جدي في ميدان الصناعة ... وعندما تتطور الزراعة والصناعة لابد ان تتطور الخدمات ، ولابد ان تتطور الموانىء ، والنقل والمواصلات ... وبخلاف ذلك يصبح التطور قاصرا .

اذاً .. فان الدولة ستحتاج الى بحوث .. واتوقع انه خلال السنوات الخمس القادمة سيتطور القطاع الخاص بحيث يحتاج حقيقة الى بحوث على مستوى الجامعة ، ويحتاج الى بحوث بالتعاقد مع المتقاعدين او يحتاج الى عملهم وخبرتهم ، ولكن استيعابه الان حتما قليل ..

وحتى بهذا الاستيعاب القليل لابد من ان نفتح قنوات ..

ومن دون ان نعاون القطاع الخاص كثيرا في هذا الميدان فاني اسمع ان مكاتب تنشا الان لتقديم الخبرة في ميدان الزراعة ، وفي ميدان الاستشارات في حقول معينة ... وهذا شيء جيد ..

اذاً .. لابد ان نستحضر كل هذه الحالة امامنا ، وهذا يستوجب ادخال نمط من الاستفادة الى الجامعة كما لو كان جانب منها يعمل في القطاع الخاص ..

وحتى تتطور الجامعات نسال .. ما هو الشيء الذي يدور حوله التنافس غير المنافسة الوطنية العامة الذي يستوجب ان تتقدم جامعة بغداد على جامعة الموصل ، او العكس ؟ الجواب .. لايوجد شيء ...

فالاستاذ يحرص ليس بسبب شعوره الوطني فقط ، وبرغم ان بعضهم قد تخرب ، لان بعض العرب اخذوا يدفعون اموالا ويحصلون على الشهادة ....

وكما اعرف بعض الاساتذة في جامعات الغرب يقبلون نمطا من الفعاليات التي يمنحون بها تسهيلات لبعض الطلاب القادرين على الدفع ..

وهذه ظاهرة جديدة تنشا في الغرب ، لم تكن موجودة قبل عشرين او ثلاثين سنة مثلا ... هكذا اسمع .. ولا اعرف مقدار دقة ذلك .. ولكن ما هو الشيء الذي يمنع الاستاذ من ممارسة ذلك ؟ الذي يمنعه هو انه اذا اكتشف المسؤول او مالك الجامعة ان الاستاذ الفلاني منح لقبا علميا بما يخل بسمعة الجامعة ، سيطرده منها ولا يبقيه فيها ، لانه يؤثر عليه ، اذ عندما يهبط مستوى الجامعة والنظرة اليها ، سيقل عدد الناس الذين يسجلون فيها ، وستقل موارده ايضا ...

فهل يوجد لدينا مثل هذا الشيء ؟

انه غير موجود .. فنرى ان رئيس الجامعة يصرف اذا ما منح الصلاحيات ، وكذلك العميد يصرف ، ومدير القسم ، وكل ذلك من الدولة ...

صحيح انه بالحمية الوطنية الى حين ، نخرج بنتائج ولكن مطلوب تغذية الحمية الوطنية بقانون او (سستم عمل) مثلما يسمونه في الغرب .. او قنوات منظمة ، حتى تدام ..

والجيل في مثل هذه المرحلة لديه هذا الدفق الوطني العالي ، بمعنى انه يقول دعوني اعيش بكرامة ، ولدي الاستعداد لان اوصل الليل بالنهار بالعمل من اجل ان ينهض مجتمعنا ودولتنا وبلدنا ، ومن اجل ان نخرج مرفوعي الراس بالكرامة ، وبالمستقبل المضمون لشعبنا بعد هذا العدوان الظالم ، والحصار الظالم ...

ولكن هل تكفي هذه المفاهيم وحدها لان تحقق لنا نفس النتائج بعد عشرين سنة في الصناعة ؟ وفي الزراعة ؟ وفي الجامعة ؟ وفي الميادين الاخرى ؟ اجيب .. كلا .. انها وحدها ليست كافية .. نعم .. لابد منها ، ولكن لابد من رفدها بنمط من النظام يحس به البعض بالمسؤولية المباشرة المرتبطة بلقمة العيش .. اي انه يشعر بذلك سواء كان عميد كلية ، او في معهد او رئيس الجامعة .. وعندها يشعر الجميع بالتضامن .. لان هناك نمطا من النشاط قائما على المردود المباشر لهم بالاضافة الى دعم الدولة .

فعندما ينخفض مستوى الجامعة ، فمعنى ذلك ان عدد الطلاب الذين سيردون اليها يكون قليلا .. واذا كان عدد الطلاب الذين سيدخلون جامعة صلاح الدين اقل من عدد الطلاب الذين يردون لجامعة الموصل فلا بد من ان ينعكس سلباً على مستوى الراتب الذي يتسلمه الاستاذ في جامعة صلاح الدين ..

ان الراتب في الدولة محدد ، وهو السقف الذي تصرفه الدولة ، لكن هناك راتبا اضافيا يتسلمه الاستاذ جراء نشاطه في البحوث ، وجراء نشاطه في قبول الطلبة .. وجراء نشاطه في مستوى النجاح والاداء وهي امور معروفة لديكم وبامكانكم التفكير بها .

فان لم يحصل هذا فان جامعاتنا ستظل متخلفة .. حتى لو جعلنا نسبة الصرف عليها اعلى من النسب التي قدمها الدكتور همام عبدالخالق ..

ولكن بما ان هذه الامور متيسرة امامنا لنفكر بها تفكيرا صحيحا ، لنصل الى نتائج صحيحة ، ونقرر .. اذاً لماذا لا نقوم بها ؟ ، وعليه لابد ان نفعل ذلك .

اذاً .. علينا ان نفكر بها ، وننضج الصيغ فيها بشكل متوازن وفي الوقت نفسه نتخذ الخطوات المقتضية بصددها ..

(وردا على ما طرحه الدكتور منذر الشاوي من مقترحات) قال السيد الرئيس القائد :

ان الدكتور منذر قد طرح نقاطا مهمة .. وطبعا ان لقاءنا هنا هو ان نقدم وصفا كاملا للموجود ، وكل ما يؤثر عليه او يتصل به سواء كان ايجابيا ام سلبيا ، ثم نقوم بعملية فرز للسلبي ونعالجه ، فالذي يعالج بالمادي نعالجه بالجانب المادي ، والجانب الروحي والادبي يعالج بالجانب الروحي والادبي ، وكل حسب قدراتنا وامكانياتنا ، ثم بعد ذلك نقول هذا الموجود لدينا ..

هذه الحدود التي نريدها مستقبليا مقسومة على الزمن ، وفي المستقبل قسم فيه افق بعيد ، وقسم فيه افق زمني محدد ، اي بمعنى نقول .. خلال خمس سنوات .. ثلاث سنوات او سنة واحدة ، اي ماذا نعمل في جزء من هذا الزمن ؟

وعندما نحدد ذلك نحدد المستلزمات .. ونقول هذا هو الموجود لدينا ، وهذا هو الذي نريده ، وهو حتما ارقى من الموجود بين يدينا ، وحتى نطور الشيء الذي بين ايدينا لابد ان نحدد الشيء المطلوب فالذي ضمن حدودنا الوطنية نجربه ، والذي خارج حدودنا الوطنية ، وخارج امكانياتنا نسعى لطرقه .

وفي ما يتعلق بدمج الوزارتين بوزارة واحدة او بقائهما على حالهما ، فالاستشهادات التي يمكن ان ناتي بها قد تسحبنا الى استشهادات كثيرة لا اعرفها ، اي لن اتابعها ، فلم اعرف كم في العالم من وزارات مندمجة او منفصلة ، ولكن ارجع ، مرة ثانية ، واذكر بان اي قياس ناخذه ، علينا ان ناخذه من وصف حالة الكلي .. فاحدهم قال مرة انه في دولة معينة سبع وزارات وهي دولة كبرى ، ونحن عندنا اكثر منها وزارات ، ولكن علينا ان لا ننسى ان في تلك الدولة عددا من الشركات في مستوى دولة وان كل مدير شركة هو رئيس دولة في دولته ، وفعالية هذه الوزارات هي تنظيم ستراتيجية كيفية تقديم خدمات لهذه الشركات او للنشاط الخاص عموما ، وكيف ترسم ستراتيجية في ان تستفيد من نشاط الشركات للحصول على مردود وطني عام في بلدها .. على سبيل المثال في اسيا .. في افريقيا .. فتكفيها سبع وزارات ، ولكن لا تكفينا نحن سبع وزارات ، لان كل وزارة مطلوب منها ان تقدم خدمة كما لو كانت هي نفسها نشاطا خاصا وتخطط كيف تعين النشاط الخاص ، علما انها سابقا لم تكن تعين النشاط الخاص ، وانما كانت كابوسا عليه ، اما الان فان النشاط الخاص قائم بذاته ، بسبب الظروف المعروفة .

اذاً فان الجامعات الموجودة في عموم انكلترا ، والتي تجمعها وزارة واحدة ، وحسب معلوماتكم التي قلتموها الان .. مندمجة مع التعليم الثانوي .. اليس كذلك ؟.. على اية حال فلنفترض الدولة (س) فان كل ثانوية فيها هي وزارة خاصة بها فهي تقرر وتطور وتقبل وترفض - اي انها ادارة كاملة .. ولكل جامعة ادارة كاملة ، مثلما قلنا قبل قليل .. لذلك فليس غريبا ان تكون لذلك وزارة واحدة .. ولكن ان تدير وزارة واحدة اربعة ملايين ، اضافة الى التعليم الجامعي والتعليم المهني فهذا صعب .. اذاً فاية وزارة تستطيع ان تدير ذلك في الوقت الذي اشك في ان كل الوزارات في العراق قادرة على ادارته ؟ فانا لحد الان لا استطيع ان اقول ان الوزارات تدير شؤون العراق بصورة صحيحة ، فلحد الان بينها وبين هذا القول مسافة طويلة جدا ، فكيف اذا كانت وزارة واحدة تدير خمسة ملايين من مجموع ١٨ مليونا واي ملايين هؤلاء ، انهم الشباب وصغار السن الذين يختلفون في طريقة تفكيرهم وطاقتهم .. فكيف يكون ذلك ؟

فحتما سنخفق ، لكن بدل ان تكون جامعة بـ (٥٦) الف طالب تنقسم لتجعل ثلاث جامعات ، وكنا قادرين ان نوفر لهم المستلزمات .. فليكن ويبدو لي كمنطق وتجربة فانه كلما قل عدد الطلاب في الصف ، وكلما قل عدد الناس الذين تديرهم جهة معينة مسؤولة عن الادارة ، كلما تكون الادارة قادرة على تحسين النوع .. وهذا شيء من التجربة العملية ، ومن المنطق ايضا ، وليس لدي اي اعتراض عليه ولكن تبقى المستلزمات هي نفس المستلزمات الموجودة لدينا الان ، ومع ذلك يبقى النقاش حولها مفتوحا ، وفي ضوء الامكانيات المتيسرة ، فليس دائما يكون التركيز صحيحا ، وليس دائما يكون الانشطار صحيحا ، فكل حالة بحالتها ، فقد راينا في التجارب الادارية والتجارب الانتاجية بان الانشطار احيانا ينشط واحيانا يضيع الشطر مجهودات خارج اطار الدائرة المعنية ، فالحالتان موجودتان ، فاي من الحالتين ينطبق على جامعة بغداد نسير عليه ، واي من الحالتين ينطبق على جامعة الموصل ، او جامعة اربيل او جامعة البصرة نسير عليه ، او اية جامعة او معهد اخر .

امامنا الان واقع نصفه باننا بلد وشعب محاصران من قبل قوى الظلام العالمية ، ومن استجاب لضغوطها او اصبح ذيلا لها ، وهذا هو الواقع ، وهذا وصف لم نخترعه نحن ، انما هو وصف واقعي ، فلذلك اذا لم نستطع ان نبعث بعثات لامر خارج عن رغبتنا فهل يجوز ان نقول انه (لن تقوم لنا قائمة) في الغذاء طالما يقطع العدو عنا الغذاء ؟ الجواب .. (لا) ، وانما علينا ان نقول .. بعد ان قطع العدو عنا الغذاء فعلينا ان ننتج الغذاء من بلدنا .

هل نقول .. بعد ان حوصرنا (لن تقوم لنا قائمة) في الصناعة ؟.. الجواب (لا) ، بعد ان حوصرنا على الجهة المسؤولة عن الصناعة ان تنهض باسرع مما يجب ، وباسرع من الزمن الذي يفترض ان تنهض به لو كان الحصار لم يحصل ، فاذاً علينا ان نحسن وضع التعليم العالي في ظل الحصار ، وعلينا ان نرتقي بالتعليم العالي في ظل الحصار بامكانياتنا الراهنة ، وبما نستطيع ان نطوره من امكانيات ، اي هذا هو الشعار الذي ينسجم مع واقعنا ، مع بقاء الهدف قائماً بان نحث الخطى لفتح اي منفذ للبعثات مع كل المؤسسات الدولية التي يمكن ان تعاون في هذا المجال ، لانه لم تعد للحصار قوانين ، ولكن لابد ان يكون هناك في العالم من يقدم التضحية من اجل الانسانية ، ويبدو ان الله سبحانه اراد للعراقيين هذه المرة ان يقدموا التضحية للانسانية ، وليس فقط من اجل انفسهم حسب ، ومن اجل امتهم فقط ، وانما من اجل الانسانية كلها .. فهذه القوانين ستسقط .. فماذا بقي لهيئة الامم المتحدة من قيمة ، وماذا بقي لمجلس الامن من قيمة ايضا ؟ ففي راي كل الحكام في العالم يعرفون انها مسميات واهنة ، وليست لها قيمة بعد ان بدات اميركا تفرض ارادتها على من استجابوا لارادتها فيجوز ان الله سبحانه اراد بهذه التضحية خيرا للانسانية كلها .

اذاً علينا ان نسعى في الجانب الدولي والانساني ، وحتى مع المنظمات ، فاي الجامعات التي تقبل لنا عشرين طالبا ، وتصبر علينا في التكاليف مثلا كان ندفع لها من ديوننا الخارجية في دولتها .

علينا ان نطرق كل ذلك ، ولكن علينا ان نركز على جهودنا الذاتية ، مثلما يفعل الدكتور جعفر ضياء جعفر يصنع في الصناعة المدنية ، ويلقي محاضراته ، في الوقت نفسه ، في جامعة بغداد ، واذا اقتضى الامر يذهب الى جامعة الموصل بالطائرة لالقاء محاضرته ، ويرجع ، وكذلك الدكتور همام عبدالخالق الذي يعمل في الطاقة الذرية يذهب لالقاء محاضرات ، بالرغم من معرفتي ماذا تعني هذه العملية ، وكيفية التفرغ للاستاذ الجامعي ، وكيف يكتب الاستاذ الجامعي (رؤوس اقلام) لمحاضراته ، ثم يلقيها ، ولكن مع ذلك ، اقول وبهذا المستوى من الاهمية فلابد للتعليم العالي ان يستمر ، واذا اقتضى الامر حتى برئيس الدولة ان يلقي محاضرة علينا ان لا نتاخر فيها .. لاننا لا نريد لابنائنا ان يتاخروا ، ولاننا في الوقت الذي نركض في الميادين كافة ، وليس هناك رافد يصلنا من التعليم العالي ، فان ركضتنا ستتباطا ليس بسبب عدم رغبتنا ، وانما بسبب عدم وجود روافد ترفدها من التعليم العالي هذا خلاصة موضوعنا .. هذا واقعنا ، وعلينا ان ننهض ، وبامكاننا ان ننهض ، وليس هناك شيء اخر يقومون به ، فهم يفرضون الحصار علينا كي يطفئوا النور ، حتى في اعيننا ، وفي ضمائرنا ، وليس فقط ان يطفئوا النور امامنا .. ولكننا اوقدنا النور .. اليست هذه كهرباء امامنا ؟ بينما قالوا ان الكهرباء لا تعود الا بعد خمس سنوات بجهدهم .

نحن الان محاصرون حصارا حقيقيا .. توكلوا على الله وناقشوا الامور على هذا الاساس .. صفوا الواقع ، ثم اقترحوا الدواء لكي نمضي ونمضي ونحن قادرون بعون الله ، على ان نمضي ونصعد صعودا عاليا في التعليم العالي .

وردا على ما طرحه السيد مازن علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية عن هيكلية القوى العاملة في العراق ، وموضوع اهمية التعليم التقني ، وما يمكن ان يلعبه مثل هذا النمط من التعليم باتجاه الافكار المستقبلية التي توضع للتعليم العالي ، قال سيادته :

اسمعوا ذلك وتعلموا منه ، واعملوا على ان تصلوها ، ولكن انسوها الان ، فنحن نريد الان ان يقوم واحد مقام خمسة ، وهم الان يسجلون القوالكم ، فاذا ما طبقوا ذلك فان شغلتنا تقف .

وتعقيبا على ما طرحه السيد مازن علي جمعة حول مضاعفة قبول اعداد الطلاب المهنيين ، قال سيادته :

هل تم تدقيق الاعداد التي سوف تضاعفونها من واحد مقابل واحد الى اثنين مقابل واحد مع بيانات الحاجة الفعلية ، وبالذات في القطاع الصناعي ؟.. وهل هي كافية ؟ ام تعتقدون انه لابد ان يصعد العدد اكثر ؟

وتساءل سيادته هل انتم مؤهلون من ناحية الاكتفاء الذاتي ضمن حدودكم في ان توفروا ملاكا تدريسيا للعدد الذي ستطلبونه من الطلبة ؟ «السؤال موجه لرئيس مؤسسة المعاهد الفنية» .

ورداً على ما قاله السيد مازن علي جمعة حول نفور الاساتذة من تفاوت اجورهم ومخصصاتهم بالرغم من خدمتهم في المحافظات وكونهم حملة الشهادات نفسها ، قال سيادته : لو وافقنا على القانون ، وظهر احدهم وقال ان الشهادة نفسها التي يحملها المدرسون في المعاهد الفنية موجودة في الزراعة ، فلماذا يمنح المدرسون في المعاهد الفنية ٥٥٪ ، والموجودون في الزراعة ٣٠٪ ؟.. وهل الذين يدرسون في المعاهد يبذلون نفس المجهود الذي يبذله الاستاذ في تحضير الملازم والقاء المحاضرة نفسها او عندك كتب تقنية ثابتة تدرس .. ولكن على الاستاذ هناك ان يحضر ويهيء نفسه لانه سيواجه نوعا من الاسئلة امامه اي هل ان المجهود الذي يبذل في جامعة الموصل من قبل الاستاذ في كلية الهندسة نفسه يبذل في معهد من المعاهد التابعة لكم ؟ ..

وردا على جواب السيد مازن علي جمعة سال السيد الرئيس القائد عن راي رؤساء الجامعات .. فكان الجواب بالايجاب ايضا .

ثم تساءل سيادته : واذا تساوت الجامعة مع المعاهد فهل يعني ذلك ان المدرسين سيذهبون الى المعاهد ، ويتركون الجامعة ام (لا) ؟ ، وهل يؤثر ذلك على الملاك ؟ .. فكان الجواب (نعم) ايضا .. فقال سيادته .. اذاً انتهينا (اي ان السيد الرئيس القائد امر بمساواة الهيئات التدريسية في المعاهد بالهيئات التدريسية في الجامعات من حيث المخصصات) .

وردا على ماطرحه السيد مازن علي جمعة عن حالات الرسوب ، وتحويل الراسبين الى معاهد اخرى تحتوي هؤلاء تساءل السيد الرئيس القائد : عن كيفية معالجة ذلك في الخارج ؟ ناقشوا ذلك وايضا ناقشوا بينكم موضوع النسب التي تدخل من خريجي المعاهد الى الدراسات الاعلى .

الشيء الاخر هو ان المنافسة ستكون في المعهد ، وسوف تقولون بدل ان يكون واحد في المعهد يكون ثلاثة او اربعة .. الخ ، لكن لم ار للدولة حصة في الجانب العملي .. كان يقال ان خريجي المعهد الفنيين الثلاثة يعملون في دوائر الدولة الاختصاصية التالية ، وبعد مضي سنتين ترغب هذه الدوائر في ان تدخل منتسبيها من بين الحائزين على كذا ، والمسجلين لديها علامة عالية في التطبيق التقني يسمح لهم بالدخول الى دراسات اعلى ، فلابد ان ندخل الجانب العملي كي نوفر فرصة للعاملين في الدولة ليبدعوا ويقدموا خدمة ، وضمن زمن معين عندما ياتي المدير العام او مدير المعمل ، ويقدم تقريرا يقول فيه (انني استطيع ان استغني عن خدمات فلان بنصف الراتب فيما اذا قبل للدراسة في المكان الفلاني على ان يعاود التعاقد معي لمدة عشر سنوات عمل) ، اي يتصور نفسه شركة تقوم بالصرف على هذا الطالب ، ان عليكم وضع هذا الموضوع في خلفيات تفكيركم ، في ما تقدمونه من اراء .

فاذا تخرج احد الطلاب من المعاهد اسمه مثلا (محمد حسين) وتعين في قسم الالكترونيات في التصنيع العسكري ، وبعد سنتين على عمله قدم مدير المعمل المعني الذي يعمل عنده (محمد حسين) تقريرا يقول فيه ان فلانا بن فلان اتوسم فيه خيرا بان يدرس الميدان الفلاني وستتحمل بعض مصاريفه طيلة مدة دراسته كقرض في ذمته يسدده لنا من رواتبه عندما يعود يعمل لدينا عشر سنوات بواقع ٥٪ سنويا ، وبهذه الطريقة اعطينا فرصة للشخص ان يثبت في عمله في الدولة انه مؤهل ان يدرس دراسات اعلى من مستوى المعهد حتى لا يقول انني لا استطيع الدراسة بعد ان تعودت على راتب معين ، وربما اكون عائلة .. الخ .. فيجوز يعطونه مساعدة في هذه المدة بصيغة قرض على ان يسترجعوه من راتبه طبقا لتعاقد معه على ان لايقل عن عشر سنوات عمل حتى يسدد لهم المبلغ التي صرفت عليه .

نريد ان تخصص دورا للمعمل في ان يرشح اناسا يرتقون الى مستوى اعلى في الجامعات ، اردت ان اعطي دورا للجهات العلمية لان ترشح للمستويات الاعلى على اسس موضوعية بحيث يستحث المنتسب ان يرتقي ، ويعود اليهم فمدير المعمل قد يقول لنا لا اعطي هؤلاء العاملين لانني بحاجة اليهم ، ولكن عندما يعرف انهم سيرجعون اليه سيضحي وسيقدم لهم مستلزمات ليكملوا دراستهم .

وهناك ناس ، ان لم نضع ضوابط لهم ياتون ويدخلون في الصناعة ، يعملون عملا جيدا ، ويرشحون بان يدرسوا على حساب الصناعة ، ويقدم لهم نصف راتب فيرسبون بين سنة واخرى ، فيقضون عددا من السنوات ، فان لم توضع ضوابط لمثل هذه الحالات فان المردود سيكون معاكسا .

اظن انني مقترح (بالاسوة) وانا لا احب هذه الكلمة ، ففي الدولة العراقية يوجد مثل هذه الكلمة واسوة بالجهة الفلانية التي تريد الموضوع الفلاني ، وبالامتيازات فقط ، ولا يقولون اسوة بما قامت به الجهة الفلانية في شق نهر بثلاثة اشهر كلفونا بان نشق نهرا بشهرين ونصف ويقولون (اسوة بما منحت الجهة الفلانية من امتيازات امنحونا نفس الامتيازات) فانا لا اكتم عليكم انني انظر لمثل هذه الكتب بمنظار غير مريح ، فلابد وان يكتب في هذه المعاملة كلمة (اسوة) اليس كذلك ؟ ..

بودي ان تتقدم كلمة (اسوة) ولا تغادر فانا انسان وجزء من مجتمع ولكن لندع كلمة (اسوة) على التضحية او على العطاء الاعلى او على التسابق في اعلاء ركن العراق العظيم .

واريد ان اقول لكم بعد ذلك ، تاتي (الاسوة) فالصلاحيات والامتيازات تاتي نتيجة العمل ، فلا احد ، الا قليلين ، ياتي على احد وهو جالس ليمنحه صلاحيات او ياتي الى جهة معينة منزوية ليست لها (عجاجة) او امتيازات ليمنحها صلاحيات ولكن الامر يحصل عندما يثار الغبار فالتراكتور يثير غبارا اكثر من الدراجة ، فعليكم ان تثيروا غبارا ، اي اعملوا عملا كبيرا ، وقولوا ان هناك نقصا بالشيء الفلاني ، ونريد ان نفتح اربعة او خمسة معاهد او قولوا للجهات الاخرى ان صناعتكم تتقدم ونحن متخلفون واعلموا ان الله سيعينكم .

هذه هي تجاربنا في الحياة ، ترون جهة تركض وتعمل وتاخذ صلاحياتها وصلاحيات غيرها ، وجهة لم تستطع الحفاظ على صلاحياتها لان عملها ليس قويا ، فعندما يقولون (اسوة) فنجم (نكش) ونقول لهم .. ليست هناك (اسوة) ..

انا عندما اضرب امثلة لا اقصد حالة محددة امامي وانما اقصد ان كلامي سيسمعه كل العاملين في الدولة .

هناك اناس يريدون صلاحيات قبل ان يبدأوا الخطوة الاولى في عملهم .. فعليهم ان يبدأوا الخطوة الاولى وفي الثانية ستاتي الصلاحيات ، ويوجد مثل هكذا نمط من البشر ، لقد صار لي في الدولة (٢٥) سنة واعرف هذا النمط من البشر .

هناك اناس يسيرون بما متوفر من الصلاحيات ويحققون نتيجة فتجد انه قد تجمعت لديهم صلاحيات كاملة وهناك اناس عندهم صلاحيات ولكنهم يريدون صلاحيات اضافية قبل ان يبدأوا الخطوة الاولى ، ولكن عندما يضعون الخطوة الاولى سيرون كيف نساعدهم ونمنحهم فورا صلاحيات الخطوة الثانية .

بعون الله ، سيسقط كل الذين وقفوا ضد العراق ، وسيبقى علم العراق عاليا .. ولسوف يرى الجميع سقوطهم وهم احياء وتبقى هامات العراقيين عالية مرفوعة بالعز والمجد .

وحول ما طرحه السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي من ان فسح المجال امام خريجي المعاهد سوف يقوض الاساس الذي من اجله انشئت .

قال السيد الرئيس القائد :

كان نقاشنا ينصب على النسبة ، هل نزيدها ام لا ؟ ام نبقيها على ماهي عليه ؟ ام نلغيها ؟ فعندما تكلم الدكتور مازن علي جمعة عن ملاك واحد الى اربعة ، فهذا معناه ان الواحد لا يستطيع العمل الا بوجود الاربعة ، والاربعة لا يستطيعون ان يؤدوا العمل بصورة صحيحة الا بوجود الواحد فحاجتهم ضرورية ضمن هذا الوصف ، والا فلماذا انشانا المعاهد ؟

(وبعد ان تحدث الاستاذ خضر الدوري ، رئيس جامعة بغداد ، عن الازمة المالية والجانب التنظيمي) قال السيد الرئيس القائد :

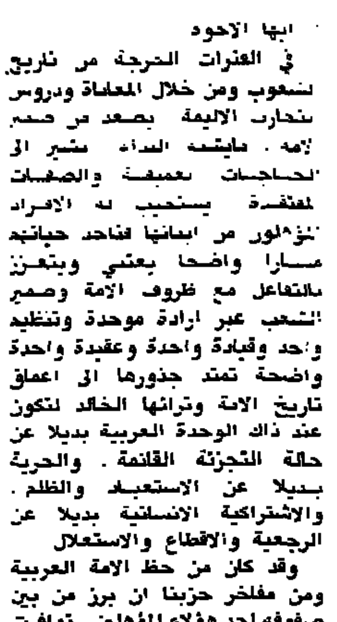
انا حددت الاتي ، كي تفهم ملاحظتي مثلما هي وقد اشار الدكتور منذر كذلك الى ذلك .. لقد قلت ان التعليم من المهد الى اللحد ، واي شخص لديه قدرة في الحصول على مستوى اعلى علينا ان نفتح له الفرصة بشرط ان تكون متوفرة امامنا ، وحالتها تفيد المجتمع باسبقيتها .. فاذا كانت لدي امكانية دعم (س) فقط وادعمها لكل الكليات والنشاطات لمجرد الثقافة العامة وحسب فهذا لا يجوز انما علينا ان نحدد اسبقيات .. ونمنح الفرص طبقا لهذه الاسبقيات عندما تتوفر امامنا كل المستلزمات ، واردنا ان نفتح فرصا ، ان لم نفتحها في الميدان العلمي والتقني فعلينا ان نفتحها في الميدان الانساني ، ولكن اذا اردنا ان يتجه ابناؤنا الاتجاه العلمي والتقني بنسبة ٥٠٪ من الخريجين ، فعلينا ان لا نتوسع في الميادين الانسانية ، بما يمتص عددا اكبر من الـ ٥٠٪ .. وهذا ما قصدته في ملاحظتي .

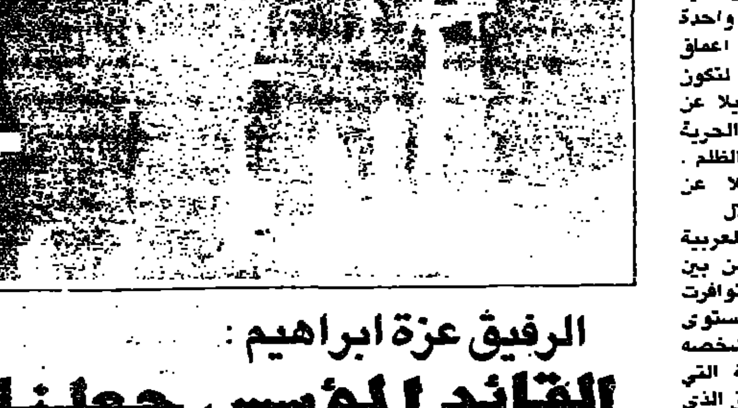
(غدا القسم الثالث من حديث السيد الرئيس القائد ان شاء الله) .

وقائع الاحتفال التأبيني الذي اقامته القيادة القومية للحزب لمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق

كتب : عبدالواحد حرجاز و و.ع

برعاية الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي اقامت القيادة القومية للحزب مساء امس حفلا تابينيا لمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس المغفور له الرفيق ميشيل عفلق





واناب الرفيق القائد صدام حسين الرفيق عزة ابراهيم عضو القيادة القومية للحزب نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور الحفل التابيني ... والقى ممثل الرفيق القائد صدام حسين كلمة في مايلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ».

صدق الله العظيم

ايها الاخوة الاعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لشرف كبير ويوم عزيز ان ارعى احتفالكم هذا نيابة عن الرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله في رعاية احياء الذكرى الثالثة لرحيل المغفور له القائد المؤسس الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق . امين عام حزب الامة . حزب البعث العربي الاشتراكي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته وجزاه عنا وعن امتنا وشعبنا خير الجزاء .

ايها الاخوة الاعزاء .

(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .

لقد كانت امتنا العربية المجيدة . امة القران الكريم امة السيف والقلم . امة الافذاذ من الرجال . وعلى مر العصور . امة حية . خصبة ومعطاء . تنجب الابناء البررة الذين يسهمون في التعبير عن عبقريتها . ولايقفون عند حدود العطاء المتصل بما ينعكس عليها وحدها من خير وتقدم وانجازات . بل يتعدى ذلك كله الى ان يكون عطاء انسانيا ثرا . ولكنه . في الوقت نفسه . يبقى يحمل بصماتها الخاصة . ومزاياها الواضحة . وظلت هذه هي ميزة امتنا التي لا نبالغ اذا قلنا انها كونت سمة ترتبط بها . دون غيرها من الامم بفعل ارادة الله سبحانه . اذ يقول جل وعلا (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) .

ولعل السر في بقائها واستمرار نزوعها الدائم الى ان تتخذ لها دورا رساليا متميزا . برغم كل ما جابهته من قوى الشر والعدوان التي تالبت عليها . وما علقته من فواجع كثيرة ومتلاحقة .. لعل هذا السر يرجع . بالدرجة الاساس . الى خصوصيتها المتميزة التي وهبها الله سبحانه . ورموزها المتالقة في تاريخنا العربي الذي يمتد الى الاف من السنين .

ايها الحفل الكريم ..

لقد ادرك المغفور له القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق هذه الحقيقة الجلية . وهو يتصدى لمهمة تاريخية من اخطر ما تصدى له رجل تاريخي . وما نهض به مناضل في تاريخنا العربي المعاصر .

ان الحقيقة الجلية والبسيطة هذه . والتي ادركها القائد المؤسس وامتلكها وعيه التاريخي هي ان هذه الامة حية . برغم ما تتعرض له من مظاهر قد توحي بالموت والاندثار وهي قادرة على ان تتخطى الدور الاعتيادي في مجرد استعادة الحياة . والاكتفاء بالبقاء على الهامش . على شاكلة غيرها من الامم او الشعوب التي تعرضت لفواجع . هي اقل بكثير مما تعرضت له امتنا . الى دور هو اكبر بكثير من هذا الدور . ولكنه يمثل حقيقتها ويتطابق معها . ذلكم هو قدرتها على الانبعاث . واخراج كل ما في كوامنها من طاقات وخبرات عبر الاف من السنين لتضعها بين ايدي هذا الجيل . الذي كان له موعد مع القدر الذي انتظرته اجيالنا عبر مئات من سني التسف والتقهقر . بل الانسحاق في كثير من الحالات

وفي هذه المسيرة التاريخية استطاع القائد المؤسس ان يضع هذه الامة وعبر خلال جيلها الذي اهلته ظروف الكفاح اماد التحدي الاكبر الذي كان سيبرهن على قدرتها في استمرار دورها التاريخي . او يضعها مرة جديدة . في مهاوي الياس والتخبط . بعدما تعرضت له من اخفاقات واستلاب وقهر . خلال قرون عديدة

لقد استطاع القائد المؤسس ان جعلنا قريبين جدا من روح امتنا . وخصائصها الاصيلة بل متصلين بها اتصالا حيا ومتفاعلا فلم تعد مجرد رموز ضبابية . او اشباح غائمة . تتراءى لنا كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وتقتله الحسرة . بل استطاع ان يضعها امامنا شاخصة حية متحركة . تشدنا اليها وتكشف لنا عن اسرارها . وتعطينا المفاتيح الاساسية التي نستطيع ان نستخدمها في عصرنا هذا . فنحقق شيئين في ان واحد . هما الاصالة بكل معانيها والمعاصرة بكل معطياتها

ايها الاخوة

اننا لنعتقد ان الكثيرين ممن تصدوا لاوضاع هذه الامة وحاولوا النهوض بها . قبل البعث وقائده المؤسس . حسنو النية ولاغبار على نزاهتهم وحرصهم . ولكنهم . في كثير من الاحيان . جعلوا مشروع النهوض بالامة مشروعا معلقا بالسحاب . بعيدا عن ارادة البشر واهتماماتهم وفي احيان جعلوه معلقا بالاسباب فقط وعندما تنقطع الاسباب ينكفئون على انفسهم ويفقدون قدرة الاستمرار .. اما القائد المؤسس فقد وضع مصير الامة في ايدي ابنائها تحديا يتصل بهم يوميا . ويصرخ في ضمائرهم . ويبصرهم بان حياتهم وحياة الامة واحدة .. وان هذا الانبعاث الذي نتصدى له ونحمله . لايؤلف كرامتنا وماضينا الرائع فحسب . بل يؤلف حاضرنا ومستقبلنا الذي نريد ايضا . ولا بقاء لاحدهما الا بالاخر .

ومن هنا كانت تلك المسيرة النضالية والطليعية التي ابتدأت (بعهد البطولة) سنة خمس وثلاثين ولاتزال مستمرة قدما برغم كل ما واجهناه ونواجهه من قوى الاعداء المجرمين . وفي مقدمتهم الحلف الثلاثيني الامبريالي الصهيوني الرجعي .

ايها الاخوة الاعزاء

لقد ادرك القائد المؤسس رحمه الله ما في العراق هذا البلد العربي الاشم العريق في حضارته ودوره في تكوين خصائص الامة ومنجزاتها . من امكانات ومزايا . سواء لحركة البعث . او للنضال العربي بشكل عام .. ولذلك اكد . في مناسبات عديدة . اعتزازه بفرع الحزب في العراق وبدوره النضالي الريادي . وثقته العالية بمناضليه . وبالدور الذي سينهض به في معارك الامة الكبيرة وتحريرها . وتحقيق النهوض العربي الذي حلمت به اجيالنا المتعاقبة وشخصت ابصارها وقلوبها اليه .

وبعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة . تلك الثورة التي خطط لها وفجرها وقاد مسيرتها . وحقق كل منجزاتها الرائعة الرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله . اصبح ما كان يقوله القائد المؤسس مدعما بالحقائق . وفاتحا بابا واسعا من الثقة بمسيرة هذه الثورة . ومستقبل معاركها التي هي معارك الامة كلها .

ايها الاخوة

في الفترات الحرجة من تاريخ الشعوب ومن خلال المعاناة ودروس التجارب الاليمة يصعد من صميم الامة . مايشبه النداء يشير الى الحاجات العميقة والصفات المتفردة يستجيب له الافراد المؤهلون من ابنائها فاحد حياتهم مسارا واضحا يعني ويتعزز بالتفاعل مع ظروف الامة وضمير الشعب عبر ارادة موحدة وتنظيم واحد وقيادة واحدة وعقيدة واحدة واضحة تمتد جذورها الى اعماق تاريخ الامة وتراثها الخالد لتكون عند ذاك الوحدة العربية بديلا عن حالة التجزئة القائمة . والحرية بديلا عن الاستعباد والظلم . والاشتراكية الانسانية بديلا عن الرجعية والاقطاع والاستغلال

وقد كان من حظ الامة العربية ومن مفاخر حزبنا ان برز من بين صفوفه احد هؤلاء المؤهلين . توافرت له مؤهلات قيادية من المستوى التاريخي . واجتمعت في شخصه خلاصة الصفات الفذة للامة التي ينتمي اليها . والشعب العريق الذي انجبه . اضافة الى روح نهضوية اصيلة شعت منه على كل فرد من افراد هذا الشعب . ذلك هو الرفيق العزيز صدام حسين باني نهضة العراق ورمز صموده وانتصاره الذي استطاع ان يفجر طاقات الشعب من خلال علاقة تاريخية فريدة اقامها معه . طرفاها الاخلاص والحب . اخلاص القائد وحب الشعب . فجسد بذلك مبادىء الحزب وعمق تطلعات الشعب وطموحاته . كما جسد الايمان بالله وباصالة الامة . وقدرتها على الصمود والنهوض والانبعاث من جديد .

انه من ذلك النوع النادر بين القلة من القادة الافذاذ . لانه وضع مواهبه وقدراته في انسجام وتطابق مع المبادىء ومع مصلحة الشعب وقيم الامة واتجاه المستقبل .. واعد لمشروعه النهضوي مستلزمات النجاح المؤكد . بجهد وصبر وحكمة . فلبى حاجة ملحة في الامة الى دخول مرحلة متقدمة سمتها المميزة التحكم بالظروف . وانتزاع الفرص بالارادة الصلبة . والاعداد المحكم لكل مستلزمات النصر انه هدية البعث الى العراق . وهدية العراق الى الامة . .

ايها الاخوة الاعزاء :

حين غاب شخص القائد المؤسس . قبل ثلاثة اعوام . كان قد اطبق جفنيه باطمئنان على التجربة التي وهب لها كل حياته . وهو يرى العراق الاشم . ذلك القطر المجاهد الذي اصبح . بما مثل للبعث وللامة . يحقق انتصاره الكبير والرائع . في الثامن من اب عام ١٩٨٨ . وينحر العدوان الشعوبي الذي تعرضنا له . ودفعنا دماء غزيرة وغالية للحفاظ على الامة وتراثها وقيمها . من خلال العراق . بكل ما يعنيه ذلك من الحفاظ على حاضرنا ومستقبلنا . بل حتى على ماضينا الذي كان الاعداء سيمسخونه ويشوهونه لولا ان الله تعالى ساعد ابناء العراق في دفع الاذى عن انفسهم وعن امتهم . وعن الانسانية ايضا .

وما كادت نيران الحقد هذه تخبو . بعون الله حتى قام اعداء الله . اعداء العرب والمسلمين . واعداء الانسانية . ممثلين بالحلف الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة . عدوة الشعوب . بعدوان لم يشهد له التاريخ مثيلا . سواء بما زجوا فيه من الات الدمار والقتل . وهدم بيوت العبادة . ومعاهد العلم والثقافة . او بمنع كل ما يعين شعبنا على الحياة . وفي مقدمة ذلك الغذاء والدواء .

ايها الاخوة ..

لقد كان القائد المؤسس (رحمه الله) ينتظر هذا المستوى الجهادي في الامة . وينتظره في العراق بشكل خاص . وينتظره في شخص القائد الفذ . المنصور بالله صدام حسين ورفاقه في العقيدة والسلاح .

ان الدين الكبير اندي في اعناقنا جميعا للقائد المؤسس . كما اكد ذلك القائد صدام حسين في النعي الذي وجهه الى الامة بوفاة المغفور له ميشيل عفلق .. هذا الدين سنبقى نحمله . ونعبر عنه بالمستوى الارقى من الجهاد والعزم الوطيد لتحقيق جميع الاهداف والقيم والمبادىء التي مثلها القائد المؤسس في حياته . نموذجا للنزاهة والاخلاص للامة . والتجرد والاصرار على تحقيق المشروع القومي الكبير في الوحدة والحرية والاشتراكية .

. وان كل ما نعانيه من تحديات . ومن الام . ومن اذى وظلم كبير . حولنا الى مقاتلين من نمط جديد . فباشرنا مشروع الهجوم المضاد . هذا المشروع العزوم باعادة بناء ما هدمه المجرمون بصوره اذهلت كل الاعداء . وحفزت فينا كل كوامننا من قدرة وابداع . واصرار على ان نواصل نهوضنا . ونؤكد للعدو فشل عدوانه . وخيبة نياته .

ان العراق الذي يقوده صدام حسين . ويرتكز الى ارثه الحضاري الموغل في التاريخ بل هو وليد الرسالة الاسلامية الخالدة . والمتصل اتصالا حيا بكل ميراث الامة على امتداد حياتها . والى عقيدته الثورية النضالية .. وقيادته الفذة المتمثلة بالمنصور بالله القائد صدام حسين . لكفيل بان يحول هذا العدوان الاثيم الى ركام يصعد فوقه . ويبقى مطلا على التاريخ . بقيادة فارسه وابنه المجاهد مستنيرا بالبعث . عقيدة ومنهجا واخلاقا .

مرة اخرى احييكم ـ ايها الاخوة الاعزاء ـ مجددا ثقتي بان هذا الاحتفال سيتحول الى تكريس للقيم التي بشر بها استاذنا الجليل المغفور له ميشيل عفلق . وتحويلها الى منهاج عمل دائم . يذكرنا باننا ابناء امة كرمها الله وحباها لاتستطيع ان تعيش الا في الذرى . وهي ترفع السيف في يد . والكتاب في اليد الاخرى . لتواصل بناء ذاتها . وتسهم في بناء الانسانية في ان واحد (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) .

تغمد الله فقيدنا العزيز برحمته ورضوانه .. واعاننا على مواصلة المسيرة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم القى الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر لبنان للحزب كلمة اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى المغفور له القائد المؤسس ميشيل عفلق جاء فيها :

في الذكرى الثالثة لغياب رائد الفكر الانبعاثي المغفور له القائد المؤسس تتجدد المعاني التي رافقت حضوره في ميادين الفكر والنضال على طريق تحقيق الاهداف الكبرى للامة . وتبرز احدى الصور المميزة للدور التاريخي للمفكر الراحل . المتمثلة بادراكه الواضح منذ البداية . للمعاناة القاسية التي تنتظر المناضلين على هذا الطريق . وان الصعوبات هي الامتحانات الكاشفة لعظمة الدور النضالي للبعثيين الذين يقودون قافلة الانبعاث الحضاري للامة .

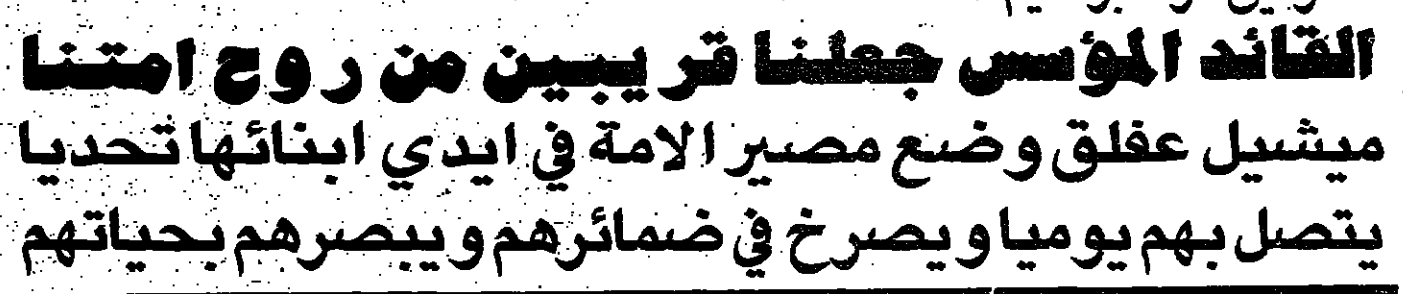
فالذكرى الثالثة تاتي في ظروف تؤكد من جديد عظمة هذه التجربة التي يقودها البعث ويرسي قواعدها في العراق التي راى فيها رفيقنا القائد المؤسس . استلهام الماضي والق الحاضر . وضمانة المستقبل . كما راى فيها قدرتها الخلاقة على التجدد والنضج والابتكار . فهي تجمع بين الامانة للفكر البعثي . والعبقرية والابداع في فهمه ولخصائصه وتطبيقه . مما جعلها قوة مستقبلية رائدة في العمل القومي . يقودها بابداع القائد والمفكر صدام حسين . الامين على البعث والضامن لازدهار مبادئه في دنيا العرب .

والبلور الى ان ميشيل عفلق ظاهرة غير اعتيادية تثير فينا مزيجا من الاعجاب واليقين . فذكاؤه الخارق وفضائله الاخلاقية . وشخصيته الساحرة التي تجمع بين ماهو شامل وما هو خاص . بين ماهو مستمر وما هو متحرك . تجعلنا نقف بخشوع امامها وامام ذكراها الحية المتوهجة . واذا كانت العظمة تكمن في الموهبة والطاقة الاستثنائية الفكرية والخلقية والنضالية . فان ميشيل عفلق رجل عظيم حقا .

ثم القى الشاعر الدكتور علي الياسري قصيدة في هذه المناسبة عكست المسيرة النضالية للفقيد الغالي وحسه القومي الاصيل بمعاناة الامة العربية منذ ريعان شبابه وادراكه لاسباب تخلفها واسباب نهضتها

بعد ذلك القى السيد اياد ميشيل عفلق كلمة عائلة الفقيد قال فيها :

ونحن نجتمع اليوم بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل الاب والقائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق تتوالى الافكار والمشاعر في عقولنا ونفوسنا فنشعر مرة بواقع غيابه وبالفراغ الكبير الذي تركه على مختلف الاصعدة فنتمنى حضوره بيننا للاستنارة برايه والارتواء من نبع فكره .. ومرة نشعر بانه لم يفارقنا قط وانه حاضر دائما بيننا بما تركه من فكر نير وتاريخ نضالي غني واقوال وكتابات سياسية وفكرية نلجأ اليها دوما للتروي منها غذاء لعقولنا ونفوسنا وفي مناسبة كهذه حري بنا ان نستذكر بعض هذه الكتابات والاقوال التي تركز على مبادىء وثوابت وقيم وصفات نشعر اننا بحاجة اليها في هذه الظروف التي تعيش فيها الامة معركة مصيرية ومازالت قائمة بينها وبين اعدائها التاريخيين مشيرا الى ان الرفيق القائد المؤسس قد راى مقدمات هذه المعركة حيث اكد في اخر حكمة له في ذكرى تاسيس الحزب ان ماتحقق في قادسية صدام المجيدة من نصر وعز وانجازات عزز قوة العراق والامة . قد اثار في الوقت نفسه مزيدا من العداء والتامر عند اعداء الامة ومزيدا من الاعداء لامتصاص هذه القوة العربية الجديدة لتصفيتها وتفتيتها والتامر عليها فكانت الحملة الشرسة المعادية التي تعرض لها القطر على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاعلامية ثم كان الاعداد للمؤامرة الكبرى ان تجمع الاعداء من اكثر من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية لضرب القوة العربية الجديدة المقتدرة التي بات العراق يمتلكها فقاتل العراق قتالا ملحميا وصمد صمودا اسطوريا في وجه اكبر قوة لم يذكر التاريخ ان قوة مثلها تجمعت لتعتدي على بلد واحد .



الرفيق عزة ابراهيم :

القائد المؤسس جعلنا قريبين من روح امتنا

ميشيل عفلق وضع مصير الامة في ايدي ابنائها تحديا يتصل بهم يوميا ويصرخ في ضمائرهم ويبصرهم بحياتهم

الرفيق عبد المجيد الرافعي :

ميشيل عفلق ظاهرة غير اعتيادية تثير فينا مزيجا من الاعجاب واليقين

اياد ميشيل عفلق :

القائد المؤسس حاضر دائما بيننا بما تركه من فكر نير وتاريخ نضالي غني



نص رسالة السيد وزير الخارجية الى رئيس مجلس الامن

الطائرات الاميركية والبريطانية احرقت مساحة زادت على ١١ الف دونم من محاصيل الحنطة والشعير

امريكا و بريطانيا تستهدفان فرض الحصار الاقتصادي على العراق

صاحب السيادة بول نوتردام المحترم
رئيس مجلس الامن
نيويورك

صاحب السيادة :

في الشرف ان ابلغكم بان الطائرات الاميركية والبريطانية قامت بالتحليق على ارتفاعات واطئة جدا على حقول مزروعة بالحنطة والشعير في محافظة نينوى والقت على تلك الحقول مشاعل حرارية نوع (١٧٠ ار . ار) اميركية الصنع كما فتحت متعمدة في حالات اخرى الحارق الخلفي لمحركاتها على الحقول المذكورة وعلى اكداس من الحبوب فيها بعد حصادها مما تسبب في احداث حرائق ادت الى اتلاف الاف الاطنان من الحبوب . وكانت الطائرات الاميركية من طراز (اف ١٦) والطائرات البريطانية من طراز (جاكوار) .

لقد جرت حوادث اشعال الحرائق على الوجه التالي

منطقة الحمدانية .

★ الساعة ١٦٢٠ من يوم ١٩٩٢/٥/٢٧ منطقة طريق الصناعة .
★ الساعة ١٦٥٠ من يوم ١٩٩٢/٥/٣٠ قره قوش .
★ الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٩٩٢/٥/٣٠ قرية خرابة سلطان .
★ الساعة ٨٤٥ من يوم ١٩٩٢/٦/٥ قرية جديدة .
★ الساعة ١١١٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٥ قره قوش .
★ الساعة ١١٠٥ من يوم ١٩٩٢/٦/٦ قرية طواجنة .
★ الساعة ١٢٢٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ قرية علي رش .

قضاء الموصل :

★ عصر يوم ١٩٩٢/٦/٦ قرية الشهداء .
★ عصر يوم ١٩٩٢/٦/٦ قرية الموالي .
★ عصر يوم ١٩٩٢/٦/٦ قرية تل خزف .

منطقة الحمدانية :

★ الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٧ ناحية النمرود .
★ الساعة ٩٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ منطقة طريق الموصل القديم .
★ الساعة ١٢١٥ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ منطقة طريق الموصل القديم .
★ الساعة ١٦٣٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٩ منطقة طريق الموصل القديم .
★ الساعة ١٢٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٠ قره قوش .
★ الساعة ١٩٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٠ قرية ترجله .
★ الساعة ١٥٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١١ طريق السلامية .

ناحية حمام العليل :

★ يوم ١٩٩٢/٦/١١ قرية بلخيرة .
★ الساعة ١١٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ قرية ابو عرائس .
★ الساعة ١١٠٠ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ قرية ابو جراذي .

منطقة الحمدانية :

يوم ١٩٩٢/٦/١٢ قرية العمريني

★ الساعة ١٦٤٥ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ قره قوش .
★ الساعة ١٣٠٥ من يوم ١٩٩٢/٦/١٢ قرية كبرلي .
★ الساعة ١٦٢٠ من يوم ١٩٩٢/٦/٢٢ قرية وردك .

لقد جرت هذه الحوادث في مدة حصاد محصول الحبوب في المناطق الموصوفة اعلاه والتي باتت معروفة لقوات التحالف من خلال طيرانها المستمر فوق المنطقة الشمالية من العراق لمدة زادت على عام كامل عرفت فيها وقائع الموسم الزراعي العراقي . ولقد ادت هذه الحوادث الى حدوث حرائق هائلة سببت تلفا كبيرا في المحاصيل من الحنطة والشعير بمساحة مزروعة زادت على ١١٠٠٠ دونم . كما ادى اشعال الحرائق الى اتلاف بعض المكائن الزراعية التي تستخدم في موسم الحصاد . وهي مكائن ليس بالامكان تعويضها حاليا بسبب حالة الحصار الاقتصادي على العراق مما يعني حرمان العراق من خدمات المكائن المذكورة في الموسم الزراعي القادم . وهذا فضلا على الخسائر البشرية في صفوف الفلاحين الذين شغلوا باطفاء الحرائق التي اضرمتها الطائرات مما يضيف الى عوائلهم خسارة لايمكن تعويضها بالاضافة الى خسارتهم لنتاج جهودهم لموسم زراعي كامل .

لقد اعلنت وزارة الدفاع الاميركية بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٠ ان طائرة اسقطت بعض المشاعل النارية على الاراضي العراقية من جراء تقصير في اداء الطيارين والاخرى بسبب اعتقاد احد الطيارين ان الرادارات العراقية كانت تتابعه . لقد جاء هذا الاعتراف بعد ان نفى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية نفيا قاطعا يوم ١٩٩٢/٦/١٩ ما قامت به الطائرات الاميركية والبريطانية . ان المتابعة الرادارية التي ادعت بها وزارة الدفاع الاميركية زعم عار عن الصحة تماما فالواضح مما تقدم ان الطلعات الجوية للطائرات الاميركية والبريطانية لم تكن حادثا واحدا او حادثين بصورة منفردة وانما كانت عملية متواصلة تطير فيها الطائرات على ارتفاعات واطئة جدا بهدف حرق مزارع الحنطة والشعير بواسطة المشاعل الحرارية والحارقات الخلفية التي تنفث لهبا يؤدي في مثل هذه الارتفاعات الواطئة جدا الى حرق اكداس الحبوب وسنابل الشعير والقمح الجاهزة للحصاد ومما يلاحظ ايضا ان الطائرات الاميركية والبريطانية لم تلق مشاعل حرارية في تحليقاتها السابقة وقبل موسم الحصاد الحالي . ان جميع هذه الحقائق تؤكد الطبيعة العمدية والمتقصدة للاعمال التي قامت بها الطائرات وان هناك توجيها محددا للطيارين للقيام باشعال الحرائق في حقول الحنطة والشعير الجاهزة للحصاد .

ومن المهم في هذا الصدد استذكار ما اعلنته الولايات المتحدة الاميركية من تبريرات للتدخل العسكري المسلح السافر في شمالي العراق بواسطة قواتها المسلحة وتلك التابعة لحليفاتها . لقد جاء هذا التدخل بزعم توفير الحماية اللازمة لافراد العراق واعالتهم بعد عودتهم من الدول المجاورة التي نزحوا اليها وتامين عودتهم الى مناطق سكناهم الاصلية وتوفير الحماية المستمرة لهم هناك . والملاحظ ان الاعمال التي ارتكبتها الطائرات الاميركية والبريطانية قد جاءت في مناطق خالية من القوات العراقية المسلحة كما انها استهدفت الاملاك الخاصة العائدة لمواطنين لا يسكنون المناطق الكردية التي نسبت الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها لانفسهم مسؤولية حمايتها . وعلى هذا الاساس يتبين بوضوح ان السياسة الاميركية والبريطانية تستهدف من هذه الاعمال تعزيز الحصار الاقتصادي ضد العراق ليس فقط باجراءات تتخذ خارج حدود العراق بل وايضا بتدمير ما يمكن ان ينتجه العراقيون من غذاء داخل الاقليم العراقي لمواجهة الحصار المفروض .

وعندئذ يتاكد ما قلناه دائما من ان فرض استمرار الحصار ليست له صلة حقيقية بمقدار التقدم في تطبيق قرارات مجلس الامن من قبل العراق وانما هو عملية سياسية اميركية وبريطانية تتوخى اهدافا احادية خاصة للدولتين حصرا .

لقد بات معروفا ان الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها قد استمرت لمدة تزيد على عام كامل بارتكاب اعمال التدخل المسلح في شمالي العراق وان هذه الاعمال لا تستند الى اي اساس قانوني في ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وهي ليست الا عملا من اعمال القوة الغاشمة الهادفة الى تحقيق مصالح سياسية احادية على حساب الحقوق المشروعة لدولة عضو في الامم المتحدة في السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية . ان هذه الاعمال تعد قطعا اعمالا محظورة دوليا بشكل مطلق مما يترتب معه احكام المسؤولية الدولية في القانون الدولي كاملة .

ان حكومة جمهورية العراق تحمل حكومة الولايات المتحدة الاميركية والحكومة البريطانية المسؤولية الدولية الكاملة عن قيامهما بالاعمال المحظورة دوليا التي ... وعلى هذا الاساس تطلب حكومة جمهورية العراق من الحكومتين المذكورتين الكف عن ارتكاب اعمالهما المحظورة دوليا وتعويض الاضرار المادية التي نجمت في الارواح والممتلكات والمعدات بما في ذلك التعويض عن فقدان المزروعة جراء الضرر .

ان حكومة جمهورية العراق تطلب من سيادتكم عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث هذا الموضوع الذي يكون خرقا لمبادىء واحكام ميثاق الامم المتحدة وان يقوم المجلس بادانة الاعمال التي ارتكبتها الطائرات الاميركية والبريطانية في شمالي العراق ومطالبة الحكومتين الاميركية والبريطانية بالكف عن مواصلتها والقيام بتعويض العراق وفق ما تقدم وكذلك بحث ايقاف تحليق الطائرات الحربية الاميركية والبريطانية والفرنسية في المجال الجوي لشمالي العراق .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

احمد حسين
وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد في ٢٣ /حزيران/ ١٩٩٢

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس النيجيري بعيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الجنرال (ابراهيم بابا نجيدا) رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والقائد العام للقوات المسلحة لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وفي ما يلي نص البرقية:
سيادة صدام حسين المحترم
رئيس جمهورية العراق.
سيادة الرئيس
نيابة عن حكومة وشعب جمهورية نيجيريا الاتحادية وبالإصالة عن نفسي يطيب لي ان ابعث بالتهاني الحارة لمناسبة عيد الاضحى المبارك وادعو الله سبحانه وتعالى بهذه المناسبة السعيدة ان يحفظكم دوما وحكومة وشعب العراق الصديق مع فائق اعتباري.

الجنرال
ابراهيم بابا نجيدا
رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية
والقائد العام للقوات المسلحة

الرئيس القائد يتلقى برقيات حب وتقدير من الاسرة الجامعية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تحية وتقدير ووفاء من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والتدريسيين الجامعيين لمكرمة سيادته التي خص بها رجال العلم والمعرفة والهادفة الى تحسين مستواهم المعيشي.

فقد تلقى سيادته برقيات من مجلس جامعة بغداد ورئيس الجامعة المستنصرية واعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الانبار وعميد كلية الاداب وعميد كلية التربية بالجامعة المستنصرية عبروا فيها عن عميق الوفاء لمكرمة سيادته

على ضريح القائد المؤسس

الرفيق بدر الدين مدثر يضع اكليل القيادة القومية

وضع الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس اكليلا من الزهور باسم القيادة القومية على ضريح القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاته.

وحضر مراسيم وضع الاكليل الرفاق الدكتور عبد المجيد الرافعي وطارق عزيز وطه ياسين رمضان اعضاء القيادة القومية للحزب وكامل ياسين رشيد وسعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي ونوري فيصل شاهر وعبد الغني عبد الغفور ومزهر مطني عواد وفوزي خلف ارزيق اعضاء قيادة قطر العراق والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام والرفاق اعضاء المكاتب في القيادة القومية وعائلة الرفيق المرحوم ميشيل عفلق.

الرفيق محمد حمزة يضع اكليل قيادة قطر العراق

وضع الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق اكليلا من الزهور على ضريح القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق باسم قيادة قطر العراق.

وحضر مراسيم وضع الاكليل الرفاق الدكتور عبد المجيد الرافعي وطارق عزيز وطه ياسين رمضان اعضاء القيادة القومية للحزب وكامل ياسين رشيد وسعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي ونوري فيصل شاهر وعبد الغني عبد الغفور ومزهر مطني عواد وفوزي خلف ارزيق اعضاء قيادة قطر العراق والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وعدد من الرفاق اعضاء المكاتب في القيادة القومية وعائلة الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق.

صباح الخير ايها الرفاق

● لقاء موسع لملاكات فرعي لاتحادي الطلبة والشباب في محافظة ذي قار كرس لمناقشة خطط وبرامج الفرعين خلال العطلة الصيفية.
الرفيق علي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب اكد خلال اللقاء ضرورة اعتماد برامج متقدمة لتطوير طاقات الطلبة والشباب والاسهام في حملات البناء لاعمار مادمره الاشرار.

● ندوة موسعة عقدتها فرقة القائد صدام التابعة لشعبة الصمود ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب لمناقشة سبل تصعيد وتائر الانشطة التعبوية والمبادرات باتجاه تحقيق النهوض الشامل وتعزيز قدرات الجماهير وتوظيفها لبناء صرح العراق القوي المقتدر.
الرفيق كامل فليح حسن - امين سر الفرقة اشار الى ان الاضرار التي خلفها العدوان الامبريالي الصهيوني وعملاء صفحة الخيانة والغدر تفرض على العراقيين بذل اقصى الجهود الخيرة وتفجير كل الطاقات لخدمة الجهاد والبناء.

● ندوة موسعة عقدتها فرقة العروبة التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين
الرفيق محمود شاكر حميد - امين سر الشعبة اكد ضرورة اعتماد حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال زيارته لمحافظة الانبار وترجمة مضامينه الفكرية والتربوية الى دليل عمل يوحي بعمق الصلة مع الجماهير ويفجر طاقاتها الخلاقة من اجل العراق العظيم.

● ندوة جماهيرية نظمتها شعبة بلدروز التابعة لفرع ديالى للحزب حضرها الرفيق رشيد طعان كاظم - امين سر قيادة الفرع ورؤساء العشائر ووجهاء المنطقة وجمهور غفير من المواطنين.
الرفيق شاكر محمود استعرض ابعاد العدوان الامبريالي الصهيوني على القطر والمؤامرات التي تحيكها ميركا لتفتيت وحدة الصف الوطني للنيل من اقتدار شعبنا وصموده واكد ان المرحلة الراهنة تتطلب تلاحم الجماهير مع قيادتها التاريخية وشحذ الهمم لمواجهة التحديات بالعمل المخلص والوقوف صفا متراصا في خندق الحق العراقي.

● ندوة موسعة نظمتها فرقة الجسر التابعة لشعبة المدائن لمناقشة احتياجات ابناء المنطقة والخدمات المقدمة لهم حضرها الرفيق عبداللطيف السامرائي - امين سر الشعبة ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين.
الرفيق قاسم كامل الدليمي - امين سر الفرقة اكد خلال الندوة ضرورة اسهام المواطنين في حملات العمل الجماعي التي تنظمها الفرقة بالتعاون مع اجهزة البلدية حفاظا على النظافة والصحة العامة.

● مبادرة لتعميق اواصر العلاقات الانسانية قامت بها فرقة الكاظمية الثانية التابعة لشعبة الكاظمية لزيارة الحجاج العائدين من الديار المقدسة وتقديم التهاني لهم بسلامة العودة والحج المبارك.
الرفيق حميد شهاب المشهداني - امين سر الفرقة شارك في هذه الزيارات وحيا مواقف الحجاج بوجه اساليب التعسف التي مارستها اجهزة القمع السعودية بحقهم.

برعاية الرئيس القائد
اليوم.. جامعة بابل تحتفل بتخرج الدورة الثانية

بابل محمد الطالبي:

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل اليوم جامعة بابل بتخرج الدورة الثانية دورة الجهاد والبناء.

اعلن ذلك الدكتور يحيى توفيق قراوي رئيس جامعة بابل وقال تتخرج اليوم الدورة الثانية للجامعة الفتية التي تدخل معترك الحياة العملية في ظروف تواصل فيها قوى العدوان فرض الحصار الجائر..

واضاف ان الجامعة تضم اربع كليات هي التربية الفنية، القانون، العلوم، والهندسة ويبلغ عدد طلبة الجامعة ٢٥٠٠ طالب وطالبة و١٧٠ تدريسيا. وقد استحدثت الجامعة وحدة التعليم المستمر لتنسيق وتنظيم دورات التعليم خدمة لشرائح المجتمع، وتعمل الجامعة على توزيع علاقاتها الثقافية الخارجية وعقد اتفاقيات ثنائية مع بعض الجامعات العربية والاجنبية.

وذكر مراسلنا في المحافظة ان كليتي التربية الفنية والقانون سيتخرج منهما هذا العام ١٤١ طالبا وطالبة في كلية التربية الفنية و١١٠ طلاب وطالبات في كلية القانون.

وجامعة البصرة احتفلت بتخرج الدورة الخامسة والعشرين

البصرة مكتب «الثورة»:

على الصعيد نفسه احتفلت جامعة البصرة امس بتخرج الدورة الخامسة والعشرين من طلبتها حيث القى الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة كلمة ثمن فيها رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم والعلماء ومتابعة سيادته لتعزيز دور الجامعات العراقية في المجتمع.

بعد ذلك بدأت مراسيم الاحتفال الذي حضره السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث تم منح الدرجات العلمية للطلبة الخريجين.

وفي احتفالية خاصة منحت رئاسة الجامعة الشاعرة نازك الملائكة شهادة الدكتوراه الفخرية لجهودها المتميزة في الادب العربي.

وزير الداخلية يلتقي برئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق



التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس بالسيد فهد الشكرة رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق، واعضاء المكتب.

واكد السيد وزير الداخلية خلال اللقاء اهمية الدور والمسؤولية التي يضطلع بها الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاسهام في عمليات البناء الحضاري التي يشهدها العراق بعد ان اجتاز المرحلة الصعبة وحافظ ابناؤه على سيادته التي تبقى في مقدمة المهمات التي يتحملها العراقيون.

واشار السيد الوزير الى ضرورة ان يأخذ الجانب التربوي دوره بين صفوف الطلبة والشباب وبناء علاقات صميمية ومتطورة بين الادارة والبيت في مجالات التعاون والتنسيق بما يؤثر بشكل ايجابي على المستوى التربوي والعلمي للطلاب.

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن اهمية وضع حلول وسياقات عمل جذرية للمشاكل والظواهر غير الحضارية بعيدا عن المعالجات السطحية.. والعمل على تقويم المسيرة الماضية لمسيرة الطلبة مشيرا الى استعداد اجهزة قوى الامن الداخلي للتعاون مع الاتحاد وفروعه.

ودعا السيد الوزير ادارات المدارس واولياء امور الطلبة الى مضاعفة جهودهم لتوعية الطلبة من خلال مجالس الاباء والندوات وضرورة تنشيط العلاقة بين الادارة والبيت لخلق لغة مشتركة وغرس القيم والمبادىء الاصيلة في نفوس الطلبة وتنمية مواهبهم العلمية للاسهام في بناء المستقبل الزاهر للعراق العظيم.

وكان السيد فهد الشكرة رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق قد استعرض خلال اللقاء نشاطات الاتحاد ودوره الطليعي في مواجهة المخططات التآمرية التي تستهدف النيل من العراق العظيم والمهمات الملقاة على الاتحاد خلال هذه المدة لتعزيز مسيرة الحركة الطلابية.

وحضر اللقاء السادة وكيلا وزارة الداخلية للشؤون الادارية والفنية ومدير التوجيه المعنوي والاعلام بالوزارة.

انجاز ٥٠ الف اضبارة للقاصرين

اعلن السيد غازي ابراهيم الجنابي مدير عام دائرة رعاية القاصرين لـ «الثورة» ان الدائرة استطاعت انجاز وتنظيم خمسين الف اضبارة للقاصرين كانت قد اتلفت مستنداتها واوراقها بفعل احداث صفحة الغدر والخيانة.

وقد احتوت هذه الاضابير على (٢٠٠) مليون دينار تتعلق بحقوق ما يزيد على (١٥٠) الف قاصر ومازال عدد من مديريات رعاية القاصرين في عدد من المحافظات يواصل استكمال الاضابير التالفة المتبقية.

مسؤول تنظيمات الشمال يشيد بالدور النضالي لابناء نينوى

اشاد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور الجهادي والنضالي لابناء محافظة نينوى في ملحمة ام المعارك الخالدة وفي وقفتهم الشريفة ضد صفحة الخيانة والغدر.

وقال خلال لقائه بالملاكات الحزبية في قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب ان المهمة الاساسية للمناضلين البعثيين هي تعميق الصلة مع المواطنين وخدمتهم بمستوى المبادىء التي نناضل من اجل تحقيقها وبناء العراق العظيم.

واضاف الرفيق مسؤول تنظيمات الشمال للحزب ان النهج الديمقراطي الذي اختطته قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين قد افشل المخططات الخبيثة للدوائر الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة وحصارهم الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق.

وحضر اللقاء السيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي.

التعاونيون يستنكرون الفعل الجبان بحرق المزروعات

كتب مندوب «الثورة»:

استنكر التعاونيون العراقيون الفعل الجبان للطائرات الاميركية بالقائها المشاعل النارية على حقول الحنطة والشعير في محافظة نينوى.

وعبرت مجالس ادارات ومنتسبو الجمعيات التعاونية في مسيرة الى ممثلية الامم المتحدة عن غضبهم جراء هذا العمل الدنيء

وسلم السيد سعد الله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون مذكرة باسم التعاونيين موجهة الى الامين العام للامم المتحدة تدعوه الى العمل على وضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية.

مباحثات نفطية بين العراق واذربيجان

كتب جمعة سهيل:

بدأت صباح امس المباحثات الرسمية بين العراق وجمهورية اذربيجان المستقلة.

ورأس الجانب العراقي في المباحثات التي جرت في وزارة النفط السيد طه حمود موسى الوكيل الاقدم للوزارة فيما رأسها عن الجانب الاذربيجاني البروفيسور سعيد رضا ميراوغلي مدير معهد (ازي) النفطي.

واستعرض السيد وكيل وزارة النفط في كلمة له اثناء الجولة الاولى من المباحثات اهداف العدوان الثلاثيني اللئيم الذي تعرض له القطر والاثار التدميرية التي لحقت بالمنشآت النفطية.

واستنكر البروفيسور اوغلي في كلمة باسم الشعب الاذربيجاني العدوان على العراق واستمرار الحصار الجائر على شعبه.

كما عبر الوفد الضيف عن اعجابه بالقيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين في وقوف العراق بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي.

وتناولت المباحثات التي حضرها عدد من المختصين في الشؤون النفطية السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين في مجال استكشاف وصناعة وتسويق النفط.

افتتاح

افتتح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء امس المقر الجديد لنقابة الفنانين العراقيين فرع كربلاء
واقيم احتفال عاهد فيه الفنانون على مواصلة العطاء السخي.

تنفيذ مشاريع في قضاء النعمانية

باشرت الملاكات الهندسية والفنية في قضاء النعمانية في محافظة واسط بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية

وقال السيد عبدالحسين منحر حسين قائمقام القضاء ان من بين المشاريع التي سيتم تنفيذها صيانة شبكات مياه الامطار والمياه الثقيلة وتسليك المجاري الواقعة في شارع التحرير الرئيس والمناطق المجاورة له بالاضافة الى تبليط الشوارع الرئيسة والفرعية في حي العسكري وبطول ١٣٠٠ م مع فرش واكساء مجموعة من الشوارع الفرعية والازقة.

٨٠ محققا عدليا باشروا عملهم في مراكز الشرطة

كتب علي مشرف

علمت «الثورة» ان وزارة العدل قررت توزيع اكثر من ٨٠ محققا عدليا على مراكز الشرطة بعد ان اجتازوا دورة نظرية وعملية في التحقيق العدلي.

اعلن ذلك مصدر في الوزارة واضاف ان الوزارة دعت خريجي كلية القانون وكلية صدام للحقوق للانضمام في دورات التحقيق العدلي لسد النقص في الوزارة والبالغ (١٠٠) محقق عدلي خاصة بعد مكرمة القائد بمنح المحققين العدليين مخصصات (١٥٠) دينارا تقديرا لجهودهم ودورهم الفاعل في العملية القضائية...

ويذكر ان مشروع نقل التحقيق من اجهزة الشرطة الى المحققين العدليين جاء لتوفير فرصة افضل لاجهزة الشرطة لممارسة واجباتها وقد تم تطبيق هذه التجربة في بغداد اولا وسيتم تطبيقها في بقية محافظات القطر لسد شواغر (١٣٠٠) درجة وظيفية من المحققين العدليين.

٤٠٠ الف دينار لتطوير مدينتي خانقين وجلولاء

ديالى مراسل «الثورة»:

ارسى السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى حجر الاساس لتطوير مدينتي قضاء خانقين وناحية جلولاء وبكلفة ٤٠٠ الف دينار باحيائها السكنية وشبكات الطرق الداخلية والريفية فيها.

وقال السيد المحافظ لـ «الثورة»: ان تطوير المدينتين يأتي بعد الدعم الكبير الذي اوعز به الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة ويشمل تبليط واكساء شبكات الطرق وانشاء الارصفة الجانبية لها وتسليك واعادة تطوير شبكات الكهرباء والماء والمجاري.

الفوضى الصحية تعم مدينة الالعاب
افراد الرقابة الصحية يتعرضون للضرب المبرح من الباعة الجوالين

كتب عمران الكركوشي:

اختلفت الاوضاع الصحية والادارية في مدينة الالعاب عن سابق عهدها حيث الاهمال والتجاوز على صحة المواطنين.

وقال الدكتور مهدي عبد الواحد المعضدي مدير شعبة الرقابة الصحية انه ومن خلال زياراتنا الى المدينة قبل واثناء عيد الاضحى المبارك شاهدنا الباعة الجوالين وقد افترشوا الارض داخل المدينة وساحتها وفي مقدمتها وعلى ضفتي قناة الجيش.

واضاف ان فرقنا الصحية لاحظت ان ماء الشرب يباع في صفائح (التنك) وعلب الدهن والمعجون كذلك كان هناك قسم من النسوة يبعن قناني البيبسي كولا المغشوشة والتي تمت مصادرتها في الحال.

كما لاحظنا انتشار الاكشاك في المدينة التي تفتقر هي والعاملين فيها الى ابسط الشروط الصحية والاغرب من ذلك ان الفرق الصحية شاهدت بعض خزانات الماء (الاحواض المعدنية) صدئة ومتسخة ومليئة بالاوساخ فكيف يجوز للشركة ومتعهديها ان يضعوا هذه الخزانات تحت الاتربة والشمس لتملأ بالماء وبالتالي تصيب اطفالنا بالمرض حيث يلجأ بعض الاطفال لشرب الماء منها.

واستغرب في حديثه لـ «الثورة» هذا الوضع الذي لم يكن موجودا من قبل ودعا المسؤولين هناك الى معالجة الوضع باقصى سرعة.

ودعا الى تعاون اجهزة الشرطة وامانة بغداد مع فرض الرقابة الصحية التي بدأت فرقها تتعرض الى العديد من المشاكل حيث تعرض مدير الرقابة الصحية وادارتها الى الشتائم والكلام البذيء عن طريق المكالمات الهاتفية وتعرض افراد الرقابة الى (الضرب المبرح) مثلما حصل للعامل الوقائي (اكرم صادق حسين) الذي تعرض لاصابات عديدة عندما كان يقوم بواجبه من قبل احد المواطنين.

الجماهير العمالية العربية تستنكر فعل الاعداء بحرق المزروعات

كتب مندوب «الثورة»:

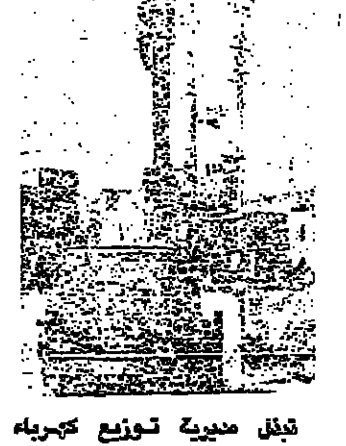
استنكرت الاتحادات والمنظمات المهنية العربية جريمة بوش باحراق مزارع الحبوب في محافظة نينوى التي تسببت باحراق واتلاف عشرات الالاف من الدونمات الزراعية.

وطالبت الجماهير العمالية العربية في بيانات الشجب والاستنكار الامة العربية الوقوف مع ابناء الرافدين والتصدي الحاسم لمثل هذه الجرائم التي يندى لها جبين الانسانية والتي تأتي ضمن سلسلة جريمة الحصار الاقتصادي.

فقد اعرب السيد خليل ابراهيم باسم الالاف من اعضاء الاتحاد العربي لعمال الزراعة العرب، عن مساندته لكل مطاليب شعب وقيادة العراق في تعويض ما لحق به من ضرر جراء هذا العمل الوحشي.

فيما استنكرت جماهير اتحاد عمال التجارة العرب ما اقدمت عليه زمرة المجرم بوش بالاعتداء الجديد على اقتصاد العراق بحرق مزارعه حيث طالب السيد تلعي عبود الامين العام للاتحاد القوى الخيرة والمحبة للسلام بشجب هذه الجريمة الاميركية الجديدة.

في ذي قار
صيانة وتصليح ٣٠٠ محولة وتنفيذ مشاريع كهربائية في اهوار الجبايش وسوق الشيوخ



تبذل مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار جهودا كبيرة بهدف استقرار وديمومة واستمرار ايصال التيار الكهربائي الى المستهلكين على مختلف اصنافهم الى جانب تنفيذ العديد من المشاريع الكهربائية في عموم مدن المحافظة من اجل بلوغ الاداء المطلوب في هذا الميدان الحيوي ذي المساس المباشر بجميع المواطنين.

المهندس علي لفتة عبيد مدير توزيع كهرباء المحافظة اكد ان مؤشرات التشغيل والصيانة تؤكد حسن الاداء للمنظومة الكهربائية مقارنة بالجداول الموجودة قبل العدوان الغاشم وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في الاحمال الكهربائية فقد تحسبت المديرية لذلك وقامت بحملة صيانة واسعة وفق خطة مبرمجة.

وتمت خلال تلك الحملة صيانة وتصليح (٣٠٠) محولة كهربائية وتبديل قسم من المحولات بمحولات اكبر سعة لغرض استيعاب الاحمال الكهربائية وموازنة المغذيات الكهربائية.

وتمكنت الملاكات الفنية بالمديرية من توسيع محطات النصر الثانوية والبدعة والبطحاء وتم ذلك من خلال معدات محورة عن طريق المنطقة من دون استعمال مواد جديدة وان توسيع المحطات المذكورة اسهم في تحمل الزيادة في الاحمال الكهربائية.

واكد السيد مدير توزيع كهرباء ذي قار انه تمت انارة عدد كبير من الشوارع مشيرا الى ان العمل في المديرية يسير بشكل جيد برغم النقص الواضح في المواد الاساسية نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا

باسم عطية

مليون و٤٠٠ الف دينار لتنفيذ شبكات مياه في بابل

بابل مراسل «الثورة»:

علمت «الثورة» ان مجلس الوزراء خصص مليونا و٤٠٠ الف دينار لتنفيذ شبكات المياه في احياء محافظة بابل.

وقال المهندس حميد اسماعيل مخير مدير ماء ومجاري بابل وكالة انه تم اعداد الكشوفات اللازمة بتنفيذ شبكات ماء احياء الشهداء والعسكريين في الاقضية والنواحي وبقيمة مليون دينار. والحي العسكري (الويسية) في مدينة الحلة بقيمة ٤٠٠ الف دينار وستكون المدة المقررة لاكمال المشروع في النصف الثاني من السنة الحالية

تحقيقات

غدا يحتفل العراقيون والعرب بالذكرى الثالثة لحملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

اعداد مكتب «الثورة» في البصرة:

يحتفل العراقيون الامجاد والعرب النجباء غدا بالذكرى الثالثة لبدء الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم.

فمنذ الدقيقة الاولى لذلك اليوم الصيفي القائظ شمر الاف الرجال عن سواعدهم السمر لتنفيذ امر القائد باعادة بناء المدينة اكراما للدماء التي روت ترابها المقدس فاصبحت رمزا للشموخ العراقي والعز العربي

وكان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين ببناء الفاو وبشكلها البهي وبحملة وطنية وقومية مبعثا لقدرات العراقيين الخلاقة في تحقيق الفعل الاستثنائي وبالطريقة ذاتها التي تحقق بها النصر على الاعداء.

وشهدت تلك الايام الخوالد التي سبقت يوم الخامس والعشرين من حزيران ممارسات تاريخية رائعة وطنيا وقوميا للحصول على شرف السبق في المشاركة بحملة بناء الفاو تلبية لدعوة القائد لاشراك العراقيين بالحملة ليوم واحد او التبرع بالمال تأكيدا لدور الفاو في تحقيق التفاعل الوطني والقومي وتقديرا لمكانتها في ارساء معالم النهضة الجديدة فقد بلغ عدد المتطوعين المشاركين ببناء الفاو مليونين و٣٦٣ الفا و ٨٨٦ متطوعا فيما بلغ عدد المتبرعين بالمال اسهاما بالحملة ثلاثة ملايين و ٦٣٥ الفا و ١٨٥ مواطنا...



اما على الصعيد العربي فقد تنادى الجميع حكومات وشعوبا للاستجابة لدعوة القائد وجيء من كل عاصمة عربية باحجار واشجار ولوحات تشكيلية تعكس اعتزاز العرب بالمدينة الخالدة.

وتابع السيد الرئيس القائد صدام حسين اعمال الحملة ميدانيا حيث اكد سيادته للعاملين فيها بزيارته الاولى في الخامس عشر من تموز عام ١٩٨٨ [ان اعمار الفاو له دلالات مكملة لتحريرها وله انعكاسات على الطرف الذي لم يهتد الى حبل السلام].

وشرف القائد المدينة بزيارة ثانية في الثالث عشر من اب ١٩٨٩ وبعد ان اطمأن سيادته على ان جهود الرجال قد ارست قواعد البناء الشامخ فوصفهم بالابطال مؤكدا بقوله [ان تقتم بانفسكم اعلى اضعافا مما كنتم عليه قبل حملة البصرة] واشار سيادته الى التجربة الفنية التي تمنحها تجارب البناء للعراقيين بقوله [سياقات العمل في الفاو ثروة المستقبل].

وشخص سيادته بزيارته الثالثة في الثاني عشر من شهر ايلول من العام نفسه الطاقات الهائلة التي يمتلكها العاملون والتي تجاوزوا فيها الحسابات والقياسات التقليدية حين قال [ان العراقيين بعد الحرب بدأوا يعملون شهرا بما يعادل عمل سنة كاملة وصاروا يحسبون حسابات اقتصادية دقيقة].

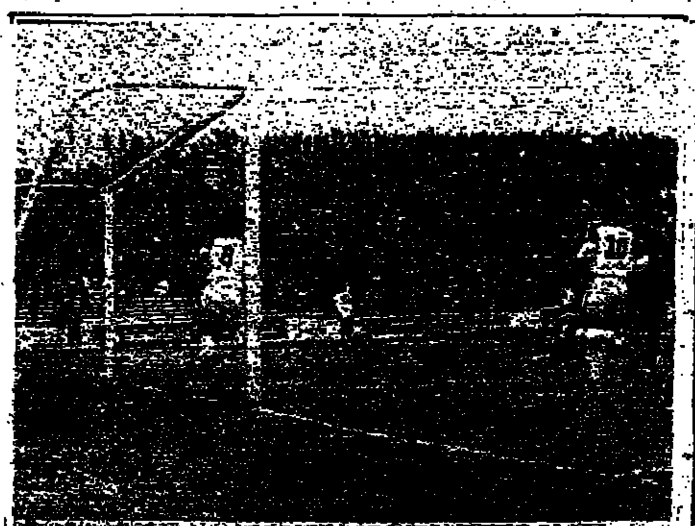
وابى الرئيس القائد بزيارته الرابعة في العاشر من تشرين الاول من العام ذاته الا ان يشارك العاملين بالعمل فحمل السمنت والبلاط توكيدا لدعوة سيادته ان كل العراقيين مدعوون للاشتراك بالحملة.

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو باشرت ومنذ الدقيقة الاولى ليوم الخامس والعشرين من حزيران ١٩٨٩ فرق عمل وزارة الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة العاصمة بتنفيذ الاعمال الموكلة اليها في الحملة بعمل تنافسي نشيط.

وهكذا تبقى.. الفاو.. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم شاخصة.. ابد الدهر.. تحكي للاجيال القادمة جيلا بعد جيل.. عن عصر.. الرجولة.. والشجاعة الفذة.. عصر القائد العظيم صدام حسين.

بين دفاع الجوية الصلب وهجوم الزوراء الخطير ..

لمن الغلبة في مباراة الجمعة المرتقبة ..؟!



من يكسب رهان الفوز في لقاء القمة المرتقب الذي سيشهده ملعب الشعب الدولي عصر الجمعة المقبلة .. الزوراء المدافع بمشروعية عن لقبه .. ام القوة الجوية المتطلع بحماسة للجمع بين بطولتي الكاس والدوري ..؟

الاجابة ليست سهلة خصوصا ان الفريقين يمتلكان اكثر من مفتاح لحسم المباراة التي يكون وصولها الى شاطيء التعادل واحدا من فرصتي لصالح الزوراء للظفر باللقب من غير ان يضع في حساباته اللعب من اجله بما يمنح لاعبي الجوية امكانية تجاوزه عبر الاداء الهجومي والاعتماد على خط دفاعهم الاقوى بين خطوطهم الثلاثة حيث يضم الكابتن راضي شنيشل وسعد عبدالحميد وجبار هاشم وسمير كاظم ومحمد جاسم والذين ستكون مهمتهم صعبة للغاية للحد من خطورة الثنائي احمد راضي وكريم صدام اللذين قد تناط بهما مهمة المشاغلة والتمويه وفسح المجال لخط الوسط للتوغل والتسجيل في اوراق رابحة يمثلها رائد خليل ونعيم صدام وليث حسين وابراهيم عبد نادر .

وهذا لايلغي فاعلية خط وسط القوة الجوية الذي طالما اكد حضوره في رحلة الدوري عندما يقف في وسطه باسل فاضل الذي يمتلك الى جانب الذكاء الميداني والتمريرات القاتلة قدرة التسديد على المرمى ومن مختلف الاتجاهات والمسافات والى جانبه صباح جعير الذي سيكون عبئا على دفاع الزوراء الذي تتمركز قوته في وسطه الذي يشغله الثنائي سلام هاشم وعلي هادي الذي يهوى الاسناد الهجومي والتوغل في منطقة الفريق المنافس والتي ينبغي ان لايفرط فيها كثيرا خشية الهجمات المرتدة التي قد يكون لها اكثر من كلمة في المباراة خاصة وفي الجوية اكثر من لاعب قناص في المقدمة منهم اكرم عمانوئيل وحازم ياسر الذي يحسن استغلال ضربات الراس في الوقت الملائم وهذا بحد ذاته سيجعل مهمة حارسي مرمى كل فريق بالغة الاهمية .. خاصة بالنسبة لعمر احمد حارس الجوية الذي سيواجه لاعبين من طراز خاص في عشقهم لتسجيل الاهداف .

ومع كل هذا تبقى المباراة اسيرة ظروفها والمستجدات التي قد تطرأ واضعين في الحسبان ان الكرة مدورة مع استدارتها تكمن اكثر من مفاجأة كانت اكبرها تلك التي حققها منتخب الدنمارك في الدور نصف النهائي عندما اقصى هولندا حاملة اللقب والفريق الافضل والذي كان مرشحا ساخنا ليس للوصول الى المباراة النهائية بل للفوز بالكاس ايضا .

● علي حسين عباس ●

اجتماع يضم الصحفيين الرياضيين واللجنة الفنية في اتحاد الكرة

عقدت اللجنة الفنية بالاتحاد المركزي لكرة القدم اجتماعا مشتركا مع المحررين الرياضيين المختصين بمتابعة مباريات كرة القدم .

وتم خلال الاجتماع وعن طريق الاقتراع السري تسمية هداف الدوري واحسن لاعب وحارس مرمى واللاعب المثالي وافضل حكم للموسم الكروي بالاضافة الى تكريم الاتحاد لمدرب الفريق الفائز ببطولة الدوري .

وفي بداية الاجتماع رحب السيد حسين سعيد نائب رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم بالمحررين الرياضيين مشيرا الى العلاقة الوثيقة بين الاتحاد والصحافة الرياضية الذي يمثل هذا الاجتماع تاكيدا لها .

والقى الزميل سعدون جواد رئيس اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين الرياضيين في كلمة له على التنسيق بين الصحافة الرياضية والاتحاد

مباريات الدور «٢٧» لدوري السلة تبدأ غدا

سمى الاتحاد المركزي لكرة السلة الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السابع والعشرين (الدور الثامن من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستجري غدا وبعد غد .

فغدا تقام مباراتان احداهما في الساعة الخامسة والنصف بين النفط والحلة في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة بتحكيم السيدين محمد رجب وحسين يوسف والثانية في قاعة الصقور في الساعة السادسة بين الحدود والزوراء بتحكيم السيدين احمد حسين ومنير جرجيس .

وتستكمل المباريات بعد غد حيث يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا الشماس والناصرية في قاعة الناصرية بتحكيم السيدين مسلم رشيد وجلال عبدالرزاق وتضيف قاعة الشهيد جاسم حنون في مدينة العمارة مباراة واحد حزيران والعمارة بتحكيم السيدين ارشد اكرم وسالم عباس بينما يتقابل فريقا الشرطة والاتحاد في قاعة المنتدى الفني في مدينة البصرة تحتضن في السادسة والنصف وفي الثامنة والنصف مباراة التضامن والميناء حيث يحكم المباراتين السادة كاظم علي وصاحب زيني وعبدالله عباس .

وفي الساعة الخامسة والنصف تشهد قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية مباراة الجوية والراشدين والتي يحكمها السيدان خليل مجيد وقاسم بشير

وفي الساعة السادسة تقام مباراتان احداهما في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بين الكلية والكرخ بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ورشاد مظهور والثانية في قاعة الشهيد احمد نوري في مدينة الموصل بين الثورة والمؤتمر بتحكيم السيدين حميد محسن جواد وجواد بطرس .

المؤتمر الفني لدوري التنس .. اليوم

يعقد في الساعة الرابعة من عصر اليوم في مقر الاتحاد المركزي للتنس في اللجنة الاولمبية المؤتمر الفني لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالتنس للمتقدمين والذي سيبدأ غدا .

وقال مصدر في الاتحاد ان على الاندية المشاركة في الدوري ان تسمي ممثليها للمؤتمر الذي سيناقش الجوانب الفنية للدوري واجراء القرعة .

وتضم الاشارة الى ان ستة فرق تشارك في الدوري تمثل اندية الكرخ والشرطة والجيش والصيد والصناعة واربيل وواحد حزيران وديالى والبصرة .

سقط الطموح الهولندي امام الصمود الدنماركي ..

باستن يطيح بآمال فريقه ويقدم للالمان خدمة جليلة

الدنماركيون فعلوها وذهبت توقعات الجميع ادراج الرياح حيث فازوا باهم مباراة في بطولة اوربا التاسعة بكرة القدم ووضعوا الهولنديين في موقف لايحسدون عليه وزرعوا شيئا من الطمأنينة في قلوب اللاعبين الالمان الذين سيلاقونهم في لقاء الختام الجمعة المقبلة .

فعلى خلاف كل التوقعات التي رسمت في العالم باسره والتي رشحت الفريق الهولندي لنيل كاس البطولة هوى الفريق في لحظة لم ينفع فيها الندم امام الدنمارك التي قفزت بواسطة هذا الفوز الى خط النهاية .

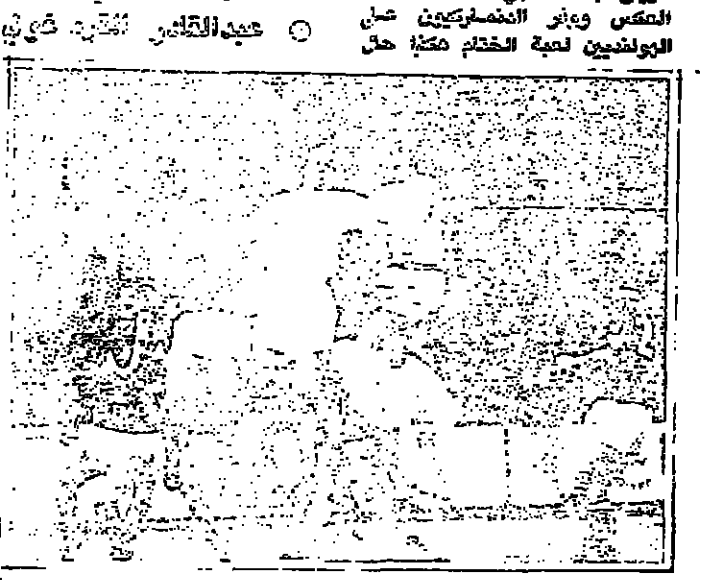
ولم يخطر ببال الفريق الهولندي الصلب وهو من ابرز الفرق الاوربية التي اوجدت لنفسها طابعا كرويا متميزا احتل من خلاله مكانا مرموقا بين اولياء الكرة ان تهتز قوته وتتبعثر جهوده امام فريق صعد بطريق المصادفة ليس الا ..

واذا كان الهولنديون يتباهون بلاعبيهم الكبار امثال كويمن وباستن وريكارد وغوليت فان باستن الهداف اطاح بالامال التي زرعها الهولنديون عندما اضاع ركلة جزاء ومنح الفوز للدنماركيين على طبق من شهد فيما نال هو خيبة الامل الكبيرة بعد ان كان يمني النفس مع فريقه بالبطولة للمرة الثانية على التوالي بعد ان كانت من نصيبهم البطولة السابقة ..

لقد حقق لاسن للدنمارك هدفا غير محسوب وكان التوقع ان يكون الرد من الهولنديين كبيرا وجاء التعادل الا ان اللاعبين الدنماركيين اعطوا كل شيء في جعبتهم لينالوا هدفا اخر عادله الهولنديون بهدف لريكارد .

ويبدو ان الهولنديين كانوا يلعبون بلا توجس او انهم تحسبوا ليدخلوا في نزهة مع الفريق الدنماركي وسيجعلونه لقمة سائغة ويريدوه من حيث اتى ولكن لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن فحصل العكس وظفر الدنماركيون على الهولنديين لعبة الختام مكتفا هكذا الكرة تفرح من يخدمها ..

○ عبدالقادر [illegible]



دعوة العراق لبطولة عالمية جامعية بالطاولة

تلقى الاتحاد المركزي للرياضة الجامعية دعوة من الاتحاد العالمي للرياضة الجامعية للمشاركة ببطولة الطاولة التي ستقام للمدة من ١٤ ولغاية ٢٠ من تشرين الاول المقبل في مدينة ليون الفرنسية .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد خالد القره غولي امين سر الاتحاد وقال : ان المشاركة محددة بستة لاعبين للسباقات الفردية للرجال والنساء وفريق واحد للزوجي ومحددة ايضا بالمواليد من عام ١٩٦٤ ولغاية ١٩٧٤ .

٤ جوائز لليانصيب مباراة الزوراء والجوية

قررت لجنة اليانصيب الرياضي ان تكون جوائز اليانصيب الخاصة بمباراة الزوراء والقوة الجوية يوم الجمعة المقبل اربع جوائز وكالاتي :

الجائزة الاولى ٢٠ الف دينار .
الجائزة الثانية ١٥ الف دينار .
الجائزة الثالثة ١٠ الاف دينار .
الجائزة الرابعة ٥ الاف

وفد الطائرة السوداني يصل اليوم

من المنتظر ان يصل اليوم الى القطر وفد فريق السجانة السوداني بالكرة الطائرة للرجال في زيارة تستمر سبعة ايام يجرى خلالها بعض المباريات الودية مع فرقنا .

وقال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد المركزي للطائرة : ان الفريق الشقيق سيلاعب المنتخب الوطني والقوة الجوية وديالى كما تمت تسمية اندية الكوفة والكوت وكربلاء لتكون فرق احتياط لاية مباراة اخرى .

وسمى الاتحاد السادة الدكتور سعد الجميلي ومحمد الديو وطارق لطفي ومحمود كاظم وزهير شمة واحمد سليم وسمير وعدالله لوفد الطائرة الذي سيخوض مباريات ودية في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان للمدة من ٢١ ولغاية ٢٨ تموز المقبل بالاضافة الى ١٣ لاعبا و ١٢ لاعبة تتم تسميتهم في وقت لاحق .

كما خول الاتحاد الدكتور فالح فرنسيس لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للطائرة والتي ستعقد في برشلونة في الحادي والعشرين من الشهر المقبل .

كارثة الطاولة الصينية !!

عدت اوساط كرة الطاولة العالمية ماتحقق للمنتخب الصيني في بطولة العالم التي جرت مؤخرا في مدينة شيبا اليابانية بمثابة كارثة حقيقية .

وقال مصدر في الاتحاد الدولي لكرة الطاولة ان الصين دأبت على احتكار معظم الالقاب السبعة في كل بطولة ضمن اطار مسابقات الفردي والزوجي والفرقي للرجال والنساء اضافة الى الزوجي المختلط وان الكارثة بدأت في بطولة العالم التي جرت في مدينة دورتموند الالمانية عندما احرزت الصين ثلاثة القاب من اصل سبعة وهي التي انتزعت ستة القاب في بطولة عام ١٩٨٧ التي جرت في مدينة برمنغهام الانكليزية وتكررت الكارثة في بطولة العالم الماضية حيث فازت الصين بثلاثة القاب ايضا في فردي النساء وزوجي النساء والزوجي المختلط .

تتمات

نيابة عن السيد الرئيس - بقية

بالرغم من ما اصاب الامة العربية من تفتت وتمزق ولو نظرنا الان الى الشعب العربي لما وجد غير العراق بشعبه وقيادته وارادته الحرة مؤهلا لان يواصل حمل الرسالة والدفاع عنها وتبليغها الى العالم ، لذلك ومن هذه الخاصية والظاهرة التي لمسها الاعداء فيه فقد اخذت قوى الشر في الشرق والغرب تخطط من اجل قهر الامة والانسان وتعجيزه كي لايواصل مسؤوليته التاريخية فكانت القادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة وكنتم اهلا لها .

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان هذه المناسبة الكريمة عزيزة على قلوبنا كثيرا وعلى قلوب كل الخيرين في شعبنا وحزبنا وقيادته وبالدرجة الاولى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لاننا رأينا منكم حالة خاصة ونادرة لانتقالكم في هيكل تنظيمي جهادي طوعي لتدافعوا عن وطنكم وعن الاهداف التاريخية التي تتعلق بمستقبل حياة شعب العراق العظيم .

وقد عقدت النخبة التي نالت شرف تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنحهم نوط الاستحقاق العالي على البذل والعطاء وان يكونوا الساعد القوية التي تضرب اعداء الله والوطن وان يكونوا عند حسن ظن سيادته حاملي راية الله اكبر التي ترفرف على العراق العظيم .

وقد حضر حفل التكريم الذي استهل بتلاوة المرسوم الجمهوري الخاص بمنح انواط الاستحقاق العالي الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

ليبيا تؤكد - بقية

التناقضات بين المعارضين للتسليم والمؤيدين للتسليم مشروطا وقال فيها الرئيس الليبي معمر القذافي انه سيقرر فيها مصير المواطنين الليبيين مدة وجيزة بعد ان طلب من احد الصحفيين ان يسكت وقام بضربه بضرب احد الوزراء على رأسه بلوحة من الواح الشعارات .

واقترح ليبيا حلا وسطا وهو محاكمة الليبيين في ليبيا تحت اشراف دولي او في اي بلد محايد وكانت ان قرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ يطالب بوضوح بتسليم هذين المواطنين مؤكدة انه لايوجد اي قرار في العالم يرغم بلدا على تسليم مواطنيه .

دجلة والفرات - بقية

جسور بممرين للسيارات وجسر لسكة القطار .

اضافة الى انشاء ستة مبازل فرعية تصب في النهر مع انشاء قناة مبطنة لماء السقي بطاقة تصريف ٨ امتار مكعبة في الثانية ويقوم بهذا الجهد (٣٦٠) مهندسا وفنيا وبمشاركة (١٩٠) الية اضافة الى مشاركة اليات من القطاع الخاص .

وتساءل المهندس مدير المشروع عن حجم العمل في الحفريات فيقول : تم رفع عدة ملايين من الامتار المكعبة من الاتربة حيث يتم يوميا رفع (٧٠) الفا من الامتار المكعبة من الاتربة وبواقع عمل (٢٤) ساعة .

وعن المدة المقررة للانجاز قال المهندس رعد كاظم محمد بانه بالنسبة لموقعنا فانه لايتعدى نهاية شهر تموز لكملة (١٤) كيلو مترا اما كامل النهر فانه مخطط له ان ينتهي في خلال شهرين ونصف .

وفد - بقية

واشار الى ان البرلمان الاوربي لديه معلومات عن معاناة الشعب العراقي نتيجة الحظر المفروض عليه وقال ان هذا يخيفنا .

وبين بان البرلمان الاوربي طلب بان تكون بعض قرارات مجلس الامن غير مضرة بالشعب العراقي ومنها حالة رفع الحصار .

اثر المواجهات - بقية

عدد اكبر من غير معرفة التفاصيل .

واشارت الى تمركز اعداد من قوات الامن المدعومة بالعربات المدرعة عند نقاط التفتيش فيما تم القاء القبض على عشرات المواطنين بتهمة معارضة النظام .

فقدان

فقد الوصل المرقم (٤٧٢٨٠١٩) الصادر عن مستشفى ابن البيطار باسم (سعد محمد علي) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقد الوصل المرقم (٠٤٢٤٩٣) الصادر عن شركة صناعة الاصباغ الحديثة باسم (صبحي حسين عمران) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

برعاية الرفيق القائد - بقية

سورة الفاتحة وقوفا ترحما على روح الفقيد وشهداء الامة العربية .

والقى ممثل الرفيق القائد صدام حسين الرفيق عزة ابراهيم عضو القيادة القومية نائب امين سر قيادة قطر العراق للحزب كلمة في الحفل قال فيها انه لشرف كبير ويوم عزيز ان ارعى هذا الاحتفال نيابة عن الرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله في رعاية احياء الذكرى الثالثة لرحيل المغفور له القائد المؤسس الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق امين عام حزب الامة حزب البعث العربي الاشتراكي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته وجزاه عنا وعن امتنا وشعبنا خير الجزاء .

ثم القيت كلمة اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى المغفور له القائد المؤسس وقصيدة للشاعر الدكتور علي الياسري بهذه المناسبة وكلمة عائلة الفقيد

وحضر الاحتفال التابيني الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للحزب وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق للحزب وعدد من السادة الوزراء والرفاق مديرو المكاتب والكادر المتقدم في الحزب وعائلة الفقيد .

فنزويلا تنتقد - بقية

وذكرت المصادر الدبلوماسية في نيويورك ان هذا التوضيح من مندوب فنزويلا يعني ان قرار مجلس الامن في فرض ترسيم حدود بين العراق والكويت هو قرار لايستند الى ميثاق الامم المتحدة وهو خارج صلاحيات مجلس الامن الدولي .

وزير الصناعة - بقية

السيد وزير الصناعة والمعادن بحث خلال الاجتماع التعاون بين العراق والمغرب وسبل تعزيز التعاون العربي في المجالات الصناعية اضافة الى الموضوعات التي ستبحث خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي ستبدأ في الرباط يوم غد .

كما اجتمع السيد عامر حمودي السعدي مع السيد حسن ابو ايوب وزير التجارة الخارجية المغربي وبحث معه افاق التعاون الثنائي في مجالات التبادل التجاري والصناعي بين المغرب والعراق .

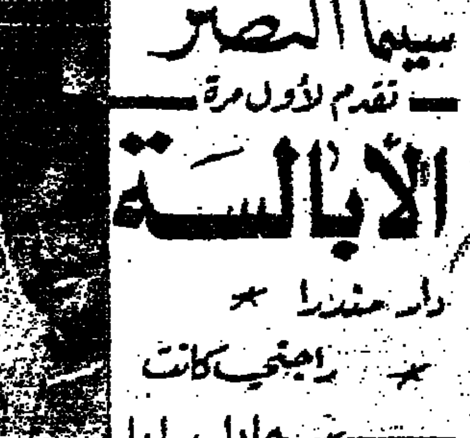
ويذكر ان السيد وزير الصناعة والمعادن يقوم حاليا بزيارة للمغرب للمشاركة في الاجتماع الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين .

في بيان - بقية

لقد اطلع العالم باعمال بعثة العراق تقراءه في بعثات المغرب والهند والنمسا والاكوادور وروسيا على نشر المعلومات عن الجريمة الامريكية بحرق المحاصيل الزراعية .

وقال المراسل ان بعثة العراق زودت جميع المنظمات الدولية الانسانية بتفاصيل هذه الجريمة ودعتها الى اتخاذ موقف حازم ضدها والتدخل الفوري لمنع تكرارها .





اتفاق روسي - مولدوفي على اقرار السلام في منطقة دنيستر

انصلت خاص واع :

اتفق كل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس المولدوفي نلسي سنكور على وقف فوري لاطلاق النار في منطقة دنيستر الانفصالية التابعة لمولدوفيا وذلك في اعقاب القتال العنيف الذي دام عدة ايام هناك .

وقد اعلن الاتفاق بعد اجراء الرئيسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس الروماني اليسكو الذي تحد بلاده هذه الجمهورية السوفيتية السابقة وقد اعلن سكان ملدوفيا الذين يتحدرون من اصل روسي الاستقلال في منطقة تراس سينا لاعتقادهم بان الاغلبية المتحدثه باللغة الرومانية في الجمهورية تسعى الى توطيد العلاقات مع رومانيا وحتى الاندماج معها .

من ناحية اخرى صرح الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك خلال اجتماع لمحافظي اوكرانيا امس ان بلاده مستعدة لضمان (خيار جمهورية دنيستر) اذا ما توحدت مولدوفيا مع رومانيا .

واضاف الزعيم الاوكراني ان شعب دنيستر سيتمكن من تقرير مصيره بطريقة مستقلة واوكرانيا مستعدة لتكون ضامنة له اذا ما ارادت مولدوفيا التوحد مع رومانيا .

ومضى كرافتشوك يقول ان حربا اندلع عند الحدود مع اوكرانيا والتوتر العام يتزايد ودولة اوكرانيا المستقلة لاتستطيع البقاء غير مبالية ازاء تطورات الوضع في دنيستر .

وتابع القول انه مع الاخذ بنظر الاعتبار خاصية هذه المنطقة متعددة القوميات في مولدوفيا ولاسيما ماضيها التاريخي فان اوكرانيا تامل في قيام وضع جمهورية مستقلة في مولدوفيا (لكنها مستعدة) لتكون ضامنة لخيار دنيستر .

اليابانيون يحيون ذكرى ضحايا هيروشيما وناغازاكي

انصلت خاص :

احيا الاف اليابانيين امس ذكرى ٢٠٠ الف ياباني قتلتهم القوات الامريكية في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد قامت بالقاء قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين لاول مرة في التاريخ مما اسفر عن ابادة المدينتين .

وقد اعلن يوم ٢٣ حزيران يوم ذكرى الفاجعة عطلة رسمية في ولاية اوكيناوا في جنوبي البلاد .

مولود سعيد

رزق المهندس احسان محمد حسن الصراف والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه محمد نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه الكريمين والف مبارك .

اعلان مناقصة

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية عن وجود مناقصة سرية لنقل منتسبيها من محلات سكناهم الى المنشاة وبالعكس وفقا للشروط والمواصفات التي يتم الحصول عليها من الدائرة القانونية للمنشاة بعد دفع مبلغ قدره (عشرة دنانير) غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات على ان تقدم العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٢/٧/١٢ .

المدير العام
عادل عبد المحسن يوسف

شكر على تعزية

يتقدم السادة الخرابات في الفرات الاوسط بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى السادة محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية والسادة العلماء ورجال الدين الافاضل ورؤساء العشائر والمواطنين والذين عاشروا مصاحب المصاب وحضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة ومن تفضلوا مشكورين بارسال برقيات تتعلق بوفاة المرحومة والدة السيد [illegible] الشرايي معاون المؤسسة الجماهيرية في محافظة كربلاء .

السادة الخرابات
الفرات الاوسط
محافظة كربلاء

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الرفيق صلاح عبد جداوه الصجاح عضو قيادة شعبة المدينة للحزب بالشكر والتقدير للسيد محافظ البصرة والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الشعب والفرق الحزبية والمنظمات الجماهيرية ورؤساء العشائر في محافظة البصرة الذين شاركوا في التشييع والتعزية داعين الله ان [illegible] راجعين .

عبد جداوه [illegible]
والد الفقيد

وفيات وتعازي

شكر على تعزية

[illegible]

[illegible]

اربع شقق كبيرة تقع في عمارة مطعم ابو ابراهيم [illegible] شارع الرشيد / حافظ القاضي (ركن) في حالة ممتازة جدا مع كامل خدماتها تصلح ان تكون عيادات اطباء او مكاتب [illegible] للمزيد من المعلومات مراجعة الموقع اعلاه من الساعة (١٠ - ١٢) صباحا او الاتصال بالهاتف ([illegible]) بعد الساعة العاشرة مساء .

[illegible]

تتوفر ادوات احتياطية لسيارات برازيلي [illegible] وتشتمل على (عينة وعينية كلج برازيلي [illegible]) (سلندر بريك برازيلي نوع - [illegible]) [illegible] محرك حجم ١٠ برازيلي نوع - [illegible] للمعلومات الاتصال بالسيد [illegible] (٧١٨٤٦٩٣ و ٧١٨٦٣٦٩ و ٧١٨٦٢٦٧) صباحا من ٩ - ١ ظهرا . و (٧١٩٩١٤٣) مساء من ٦ - ٨ علما ان الكمية محدودة .

هكذا صدر الاصل

التاريخ والمشروع الحضاري العربي في فكر ميشيل عفلق

د. نزار عبداللطيف الحديثي

المدخل :

حدث في نهاية ثلاثينات القرن الحالي متغير جوهري في الفكر السياسي العربي . اذ لاول مرة يظهر اتجاه سياسي يقدم نفسه في شكل رؤية فكرية تطرح نفسها بديلا للحركات السياسية العربية العاملة في الوسط السياسي . حصل ذلك نتيجة تقويم دقيق للحركات الوطنية التي قامت في الاقطار العربية جوابا على الاستعمار الاجنبي ، والحركات الفكرية الاجتماعية التي قامت جوابا على امراض المجتمع العربي ، وذلك بكشف سلبيتها وعدم اختلافها في الجوهر عن الحالة التي قامت لنقضها . فالحركات الوطنية تقلد الاستعمار واساليبه والحركات الفكرية المتمردة تقلد حالة الجمود في اطلاقها وفي تعصبها وفي شططها ، والحركات الاجتماعية خرجت على نطاق الامة التي تعمل لها[1]. لذلك اصبح ضروريا من الناحية السياسية ان تظهر حركة تعلو على الحركات الوطنية السائدة في الوطن العربي . ومن الناحية الفكرية كان لابد من حركة تتجاوز الجمود والمحافظة والتقدم السطحي الذي يخرج المواطن عن تاريخ امته.[2]

اذ المسالة ليست مسالة استقلال او حرية انما مسالة اطلاق مواهب الامة كيما تحقق على هذه البقعة من الارض غايتها وغاية الانسانية.[3] فالمطلوب نظرة حضارية شمولية في تحليل الواقع العربي ، تضعه في سياقه الزمني العربي كله ، وتضع الزمن العربي في سياقه الانساني .

طبيعة الازمة القومية :

ابتدا مؤسس هذا الاتجاه (ميشيل عفلق) خطابه السياسي بتحديد طبيعة الازمة التاريخية للامة العربية .. يقول في اوائل الاربعينات : كان هناك في نظرنا العرب واوربا وكانت فرنسا تحتل سورية ولبنان واقطار المغرب العربي . وكان لجيلنا ان نما وكبر في جو الاحتلال ، فلسطين كانت في اذهاننا دوما .. وكذلك الاقطار التي كانت تحت الاحتلال البريطاني . واذا كان هناك شيء اخر فهو بعيد وباهت .. ومن جهة ثانية فان اوربا ولدت نظاما جديدا هو الحزب الشيوعي .. وله حزب شيوعي في وطننا .[4] «

فالبداية في الوعي وعي الذات (العرب) والتحدي المعاصر اوربا ثم وعي الازمة الحضارية للامة التي هي ليست ازمة انتداب او استقلال انها ازمة حضارية والازمة الحضارية تفترض رؤية جذرية شمولية لها ولسائلها الخاصة[5] ومع ان كل ذلك ومازال (بعيدا وباهتا) فالازمة التاريخية للعرب في التاريخ الحديث والمعاصر ليست شكلا مما كان يطرح في الخطاب السياسي للحركات العاملة . انما هي شكل جديد ، انها ازمة حضارية ازمة امة جزئت وخضعت للهيمنة والاحتلال طوال مرحلة استعمارية بدأت منذ ٦٥٦هـ (١٢٥٨)م ومازالت ، تعددت فيها قوى الاحتلال وتنوعت وسائلها لكن ممارستها كانت تصب في هدف واحد هو طمس الشخصية القومية والحضارية للامة العربية . فمشكلة العرب اذاً . ليست مشكلة البحث عن دولة انما بعث امة .

ولد اكتشاف سر الازمة القومية الشعور الدائم بان مرحلة جديدة يجب ان تبدأ . وان تظهر فيها الامة العربية على مستوى جديد غير المستوى السلبي الذي كانت عليه في الماضي .. مرحلة جديدة تقف فيها امتنا لتواجه مصيرها وجها لوجه[6] لذلك كان طبيعيا ان يتجه الجهد القومي الى التاريخ لاكتشاف الحقيقة التي حاولت قوى الاحتلال طمسها فامة لها بعد تاريخي كالذي لامتنا لاتستطيع ان لا تشيح بوجهها عنه ، انما تتجه له وتعيد قراءته . وهو ماحصل فعلا قراءة جديدة للاسلام كشفت لنا حقائق اساسية في روح شعبنا ونفسيته واضاءت لنا طريق العمل الثوري.[7]

العمل الفكري :

اذاً ، قراءة الاسلام كشفت لميشيل عفلق التجربة الثورية للامة العربية في الاسلام وسماتها الاساسية (العقيدة) و(النضال) وكشفت مستوى الرؤية الحضارية لازمة العصر انذاك . لذلك كان واضحا ان الامة العربية بحاجة الى ذهنية جديدة وفهم جديد . نظرة جديدة الى الواقع العربي وبالتالي حاجتها الى منهج فكري جديد[8] قدمت هذه الرؤية ومعالجاتها لميشيل عفلق العمل الذي يحتاجه مناضل يشعر بالمسؤولية التاريخية للخروج بامته من ازمتها الحضارية . وهي رؤية تستلزم اول ما تستلزم عملا فكريا اذ الفكر في حد ذاته قوة تاريخية . قوة ثورية لاتقدر[9] لهذا كان لابد من نظرة فلسفية مستقلة (فلسفة عامة في الحياة)[10] لان امتنا وهذا هو تاريخها لاتستطيع ان تلبس ثيابا مستعارة[11]. فهي اذاً مطالبة بالتعبير عن نفسها بنظرية علمية متماسكة قابلة لان تتحقق في العمل المنظم[12] وان تكون هذه النظرية عربية[13] وان تكون شاملة قوامها نظرة فلسفية عامة .. في الكون ومظاهره وعلله وفي الانسان ومعنى حياته وفي الاخلاق[14] (وان تكون علمية) ترتكز على اقوى دعائم الواقعية والعلم[15] لذلك دعا ميشيل عفلق الى مفهوم جديد للحياة القومية والحياة بصورة عامة ، قوامه الايمان بالقيم الروحية الانسانية ، وبقيمة الروح العربية الاصيلة[16]، وعد مسالة امتلاك البعث لهذه الفلسفة العامة في الحياة مسالة لاغنى عنها[17]. هذه الدعوة والاساس النظري والعملي الذي ارتكزت عليه اسهما في اعطاء التاريخ موقعا اساسيا في تكوين العقيدة القومية فاصبح لزاما ان يمتلك البعث فلسفة تاريخية اذ من غير المعقول ان تنبثق حركة البعث (من قلب العروبة ومن اعماق التربة العربية ومن صميم مشاكل امتنا[18]) وتكون وسيلتها في التعامل مع التاريخ وسيلة مستعارة اذ هذا التناقض يعني تناقض الهدف مع الوسيلة ..

موقع التاريخ في العمل الفكري :

انطلق ميشيل عفلق في طرحه للقضية القومية من الوجود المشخص في التاريخ والواقع (الامة) اذ الجماهير هي الحقيقة الكبرى في التاريخ منذ بدأ التحول من الحياة البدائية الى الحياة المتحضرة . فهذه الامة التي تستيقظ اليوم وتتحفز للنهوض ليست هي بنت اليوم . بل هي نفسها قبل الف عام وقبل الوف السنين[19] فتاريخها هو زمنها القومي . الذي شهد احساسها بدورها الانساني ونشاطها الذي ترتب على انجاز دورها التاريخي . فالتاريخ هو تاريخ هذه الامة وتاريخ (الرسالة العربية). ومن هنا نشأت النظرة البعثية الى التاريخ وهي الاسس في علاقة البعث بالتاريخ . وهي علاقة حددت له موقعا في كل البناء النظري للعقيدة السياسية فالتاريخ احد المصادر الاساسية الثلاثة للفكر البعثي ومصدر للشعور القومي بالثقة[20] لذلك شدت الحزب بالامة عملية استكشاف دائم لتاريخها واستلهام لتجربتها عبر التاريخ .

وفي حدود بحثنا يحتل التاريخ موقعا مهما في الخطاب السياسي لميشيل عفلق وفي مثل حالته لايمكننا القول : ان ورود مصطلح (التاريخ) محدد بالنهضة العربية في اول مقالة[21] مجرد مصادفة ، غير ان هذا المصطلح يرادفه ويساويه استخداما في الخطاب السياسي لميشيل عفلق مصطلح اخر هو مصطلح التراث[22]. ثم يظهر مصطلح (الرسالة العربية)[23] وفي مقالة تحمل المصطلح نفسه تظهر بوادر النظرة القومية للتاريخ العربي فهو بعد قومي للامة العربية شهد نشاتها يوم كان الاصل هو الرابطة المكينة التي تجمع الافراد وتطبعهم بطابع واحد وتخلق منهم قوة واحدة ، وشهد نضجها الذي صقلته وغذته وحدة اللغة والروح والتاريخ والثقافة ، وشهد ايضا بلوغها مرتبة الدور الانساني (تبليغ الرسالة) وان هذا الزمن فيه ازمان . فيه زمن مضى ، وزمن معاش ، وزمن ات . وان بين الامة وزمنها ورسالتها حالة تكامل وتلازم فالزمن التاريخي العربي ليس زمنا مجردا . انما زمن مرتبط بمضمون هو الرسالة العربية والرسالة رسالة امة وجدت في زمنها ومازالت مستمرة . وفكرة هذا المضمون تقود حتما الى تكوين نظرة الى ماضي الامة وعلاقته بحاضرها ومستقبلها ، هذه النظرة ترى ان ماضي الامة عظيم . انه الزمن الذي تحققت فيه الروح العربية لذلك هو شيء اصيل وحقيقي لانه بعظمته يكشف مسار الحاضر العربي نتيجة خلل طرأ على التطور التاريخي للامة العربية . وليس لخلل في نشاتها . اذاً ، علاجه يتم بتقويم الخلل والعودة بالامة الى الوضع السليم لتواصل تقدمها التاريخي وتصنع مستقبلها اي تصنع الزمن الذي يجب ان تتحقق فيه الروح العربية ثانية هذا يعني عمليا ان الماضي يوظف توظيفا نقديا للحاضر ليس الا . غير ان هذا التوظيف النقدي بما يوفر من كشف للحقيقة يصنع مستوى معينا من الوعي بالذات وبالتالي يرتب حالة حفز وتحسس بالمسؤولية التاريخية . فالنظرة الى الماضي ليست نظرة تكريمية تستسلم له انما استخدامية فهو زمن مضى لايسترجع لكنه ايضا لايهمل لانه يؤثر فهو اذاً على صلة بالمستقبل .

ان تحليل مسيرة الامة التاريخية يكشف ان الخلل يصيب المواهب والروح الابداعية للفرد بالتقييد ، وهذا التقييد اما نتيجة وضع ذاتي يفرضه الطور التاريخي للامة فيعطل اتحاد الامة برسالتها واحساسها بزمنها . او وضع خارجي يفقد العرب شعورهم بوحدتهم القومية فيدفعهم الى الانكفاء الذي يعبر عن نفسه بصيغة تجزئة ، قبلية قديمة او معاصرة (اقليمية). هذا الخلل الذي يقيد المواهب والروح الابداعية ينتقل بسرعة الى روح العربي ومداها . وكان ميشيل عفلق يستخدم مصطلح (روح العربي) اشارة الى مايصطلح عليه (بحركة التاريخ العربي)[24].

لقد ارست هذه المعالجة اسس النظرة القومية للتاريخ وقادت بالضرورة الى الافتراق عن الاتجاهات السائدة في النظر الى التاريخ في بعده الماضوي وهي اما اتجاهات خارجية كالاتجاه الشيوعي والاتجاه الراسمالي او اتجاهات داخلية محافظة او مقلدة .

فالاتجاه الشيوعي ينكر كل ماض ويدعو الى بناء جديد من اسسه عند مختلف الامم . والاتجاه الراسمالي ينكر الماضي عامة ويعده ماضيا ؟ ميتا ويدعو الى الاخذ بالحضارة الغربية والواقع ان كلا الاتجاهين برغم اختلاف منطلقاتهما فانهما يلتقيان في موقفهما من الماضي العربي فكلاهما يدعو العرب الى التخلي عن اي دور لماضيهم في حياتهم الحاضرة او المستقبلية ويضعهم امام خيارين الاول : البقاء بلا ماض اصلا والثاني : الانتماء الى الغرب واذا اخذنا بنظر الاعتبار منشأ الاتجاهين اكتشفنا ان اوربا مصدرهما فهما يعبران عن وجهة نظر اوربا كل بطريقته الخاصة الفقراء (الماركسية) والاغنياء (الراسمالية) . كلاهما يقدمان خلاصا خارجيا للامة من ازمتها الحضارية ويلوحان بتقدم بلا هوية . يعني يضعان الامة في ازمة الاقتباس المجرد . اما الاتجاهات الداخلية فهي اتجاهات محافظة تسعى للابقاء على حاضر يتفق ومصالحها لذلك تجدها تقف ضد اية نزعة للتقدم بحجة عدم الافتراق عن الماضي فالاحتفاظ بالماضي ليس بدافع الاعتزاز به انما بدافع الاكتفاء به اي البقاء من غير مستقبل وتعطيل انبعاث الامة وادائها لدورها .

يستقر مفهوم التاريخ لدى ميشيل عفلق بانه الزمن الذي تحققت فيه الروح العربية . وكما ينسحب هذا الفهم الى الماضي انسحب على المستقبل[25] . اما الحاضر فلأنه فاسد زائف ملفق انحرفت فيه الامة عن روحها وتلاشت اسهاماتها في صنع شخصيتها . وفي الحضارة الانسانية . انه زمن اسود قاتم بشع فقير . ومثل هذه النظرة ليست حسابية . كما انها ليست ميكانيكية او وصفية شكلية انما نظرة تتجه الى المضمون . فالماضي كونه زمنا . مر وانتهى هو مرحلة لايمكن ان تسترجع[26] . غير اننا لاننسى انه الزمن الذي تحققت فيه الروح العربية[27] . نشات فيه الامة ونضجت وبلغت في تطورها التاريخي الى الابداع الحضاري . لذلك فهو مؤثر لانه يوضح لنا كيف يمكن ان يكون المستقبل . اذاً هذا الماضي الذي انتهى كزمن لم ينته كقيمة وعامل حفز انه امامنا في المستقبل فنظرتنا له ليست اجترارية ولا رجوعية انما نظرة تقدمية فهو يؤلف وحدة حية مع حاضرنا ومستقبلنا . وتكمن حيوية هذه النظرة في جدليتها فهذا الماضي الذي شهد تحقق الروح العربية يناقض حاضرنا الذي يشهد نضوب وضعف الروح العربية . فيصنع من جدليته رؤية المستقبل والتوافق الذي نشا بينهما توافق تلاقحي وليس تصويريا اي ان الماضي يفترض بحكم حفزة موقعا اراديا مسؤولا مسؤولية تاريخية يبعث الروح العربية انه يلاقح المستقبل لكنه لايصنعه تصويريا . الذي يصنع المستقبل تصويريا نحن الذين ندرك ان حيوية الامة ليس لانها كانت ولكن لانها قادرة ان تكون وانها تحيا الان . فهي تخدم ماضيها باستخدامها له واعادة تقويمه في استمرار مضمونه الايجابي وتواصله لا باستسلامها له لانه مهما سما يبقى من غير مستقبل .

فالرسالة هنا تقود حتما الى تكوين نظرة تقدير الى الماضي فترى بينه وبين الحاضر والمستقبل علاقة ونظرة التقدير هذه نظرة نقدية . هي تعامل الماضي نقديا لتقديره فهي لاترى فيه الكمال انما ترى فيه الاسس التي في ضوئها يتواصل الماضي مع المستقبل ويؤكد استمرار الامة[28] . وهي بنقدها لما فيه من تفاصيل خاطئة انما تجنب المستقبل من احتمالات هذه الاخطاء .

اذاً ، الماضي يستمد قيمته من مضمونه المرتبط بالامة وكفاءة ادائها لرسالتها . وقدرته ايضا على منحها احساسها بالذات وبالدور . وحتى هذا الموقع الذي يحتله الماضي ليس مجردا انما لانه يؤشر عناصر الخصوصية القومية التي تكونت للامة بحكم ثوابتها القومية وتاريخها ورسالتها . لان هذه العناصر الاساسية فيه تمتلك القدرة على اثارة التحفز التاريخي ، الاحساس بالرسالة . .

لعبت جدلية العلاقة بين ماضي الامة وحاضرها دورا اساسيا في الحكم على الحاضر بانه حقبة سلبية لانه يتناقض مع الماضي في مضمونه وفي درجة حيوية الامة . ويقظة روحها ومستوى دورها الانساني . في درجة تجاوبها الصادق مع الحياة واسهاماتها الحضارية وقدرتها على اخصاب القيم الانسانية . مع هذا فالنظرة السلبية الى الحاضر تقر به وتعيشه فالامة العظيمة لاتخجل من واقعها طالما انه ناتج عن خلل طاريء وليس لعلة اساسية في نشاتها . على العكس ان عيش الحاضر والانفعال به يهيىء للامة تجربة ومعاناة تخرج منها بفائدة كبيرة لمستقبلها وللمستقبل الانساني . فهذا الحاضر برغم سلبيته فهو يحمل بذورا ايجابية فعنف التجربة التاريخية للامة في مواجهة حاضرها يهيىء لها فرصة اكبر لاختيار مستقبلها[29] . واكتشاف مبرر نهضتها وهذا المستقبل[30] ليس زمنا حسابيا الا بالقدر الذي يجعله في سياق الزمن العام . اما في حقيقته فهو زمن نفسي يمكن ان يتحقق منذ الان . فهو لهذا ليس الزمن الذي سياتي . انما المستوى النفسي والفكري الذي تصل اليه الامة منذ الان (فالاتي) في المستقبل نوع من الشهادة على التقويم اما المضمون فهو الذي يرسى من الان . لان الامة تتجه الى المستقبل نتيجة موقف ارادي لتحقيق الروح العربية . وهذه الروح لاتسمح بوجود محطة انتظار في الزمن الاتي تبدأ فيها تحققها انها تتحقق منذ الان والاتي هو دلالات او وحدات قياس نضج التحقق . وبلوغه مداه هنا تظهر علاقة المستقبل بالحاضر . فالجدلية الواضحة بينهما لاتنفي علاقتهما ببعضهما ، على العكس تظهر كم هما متصلان . فعلى مجمل تناقضات الحاضر ومن مجمل طبيعته المتخلفة يولد المستقبل في عملية استبدال . وهذا المستقبل ليس اختيارا من خارج التاريخ ، الروح العربية ، انما هو شيء يبنى في ضوء اسس مستخلصة من تاريخ الامة . . فنحن نسمي عربيا هذه المجموعة من الاسس التي تسلمت من الماضي تلك المقومات والشروط الابتدائية والضرورية للشعور المشترك والمصلحة المشتركة .[31] وبما ان مبررات النهضة هي في واقع الامة وليست في ماضيها[32] . فان الوضع الطبيعي للامة لايتحرك بالية ذاتية انما بتحويلية تخلق وسائل التقدم والنهوض . لاتستعيرها او تستمدها من خارج بنائها . ولكي تخلق الامة وسائلها يجب ان تنطلق من الثقة بالنفس[33] فهي بهذا تكون قادرة على الخلق وتتجاوز الاستعارة . غير ان الثقة بالنفس عملية مركبة من عناصر وعمليات اجرائية ، الدين ، و ، قوة النفس ، و ، الارادة ، و ، العقيدة ، وفي طليعة العمليات الاجرائية ، الانقلاب ، فمثل هذه العناصر والاجراءات هي التي تخلق الامة وتتجاوز بها ازمتها الحضارية وتحقق لها دولتها القومية الواحدة وتضعها على طريق التقدم الصحيح وياخذ تطورها التاريخي اتصاله عندما تتجاوز الامة حاضرها ويتصل مستقبلها بماضيها او كما يقول ميشيل عفلق ، يلتقي الماضي بالمستقبل وتتصالح الامة مع نفسها في الابداع واداء الرسالة .[34]

لقد عبرت علاقة البعث بالامة والتاريخ عن نفسها كون ماضي الامة يؤلف وحدة حية مع حاضرها ومستقبلها[35]

فابعاد الزمن ، ابعاد التاريخ ، ليست خطوطا متنافرة انما هي خط واحد دائم الحركة يرتبط بوجود قائم . هو الامة ، وعندما نقول هذا نعني انها تحوي قواسم مشتركة للالتقاء في ما بينها فيها تواصل وفيها تمثل واستيعاب . وتحوي قواسم مشتركة في ما بينها مجتمعة . وبين الامة فيها جدلية مركبة فالماضي العظيم له جدلية تحقق بها يوما واكتسب طبيعته النهضوية والحضارية وهذه الطبيعة تضعه جدليا مع حاضر يتسم بالتخلف . وكلاهما يسهمان في صنع المستقبل ودوائر الحركة الخاصة بالامة نفسها فالجدلية التي تتحكم في قياس الماضي الى الحاضر هي نفسها تتحكم في قياس حاضر الامة لحاضر امم اخرى . وتفرض للمستقبل سياقا خاصا رافضا الحاضر متصلا بالماضي . فالمستقبل حركة تقدم تاريخي للامة ولكن اي تقدم .

مفهوم التقدم التاريخي :

يستخدم ميشيل عفلق مصطلحات متعددة مثل ، التقدم ، و ، الرقي ، و ، التطور ،[36] ويقرن هذه المصطلحات بالنهضة والانبعاث[37] وهو اقتران منحها فرصة الاشتراك في المعنى والتعبير عن المطلوب . فهي ليست مصطلحات مختلفة انما مترادفة . وينحصر مدلولها في الخطاب البعثي بتجاوز الامة العربية ازمتها الحضارية الراهنة . فهو مدلول محكوم بالضرورة بدرجة اقترابه من الهدف وشوطه هو كل الشوط الذي تاخذه الامة في تجاوز ازمتها الحضارية بما يستلزم من اطلاق مواهبها وقواها الابداعية بشكل يحقق غايتها القومية وغاية الانسانية الكاملة[38] . فالتقدم اذاً تقدم نحو المستقبل الذي تستطيع الروح العربية ان تتحقق فيه من جديد[39] لذلك يميز ميشيل عفلق بين التقدم الحقيقي ويسميه ، التقدم القومي ، او ، التقدمية القومية ،[40] وبين اشكال اخرى من التقدم سماها ، بالتقدم السطحي ، و ، التقدم المصطنع ، او ، التقدم الزائف ،[41] . فما لم يقترن التقدم بنهضة قومية وانبعاث حضاري اي الارتباط بالثوابت القومية . يصبح تقدما سطحيا لانه يخرج المواطن عن قوميته وروحها ، وعن تاريخ امته . ويسعى لربطه بتوجهات فكرية وتاريخية بعيدة عن واقعه القومي وروح تطوره التاريخي . فهي بالضرورة بعيدة عن حاجاته التاريخية المستقبلية وهو سعي واضح في الاتجاه الشيوعي الذي يجرد الامة من ماضيها والاتجاه الراسمالي الذي يسعى لان يقود الامة الى اهمال ماضيها واعتناق حضارته . صحيح ان دوافع الاتجاهين مختلفة وفلسفتهما كذلك لكنهما في موقفهما من الماضي يتفقان[42] . اذاً التقدم هنا يسعى الى ربط الامة العربية بذيل غيرها من الامم مما يفقدها سيادتها ويطمس شخصيتها لان هذا التوجه الى التقدم لاينبيء عن خصائص المكان ، الوطن العربي ولا يستشف منه انسياب الزمن ، الزمن العربي ،[43] هو توجه يصح ان يطبق في اي مكان عندما تستحيل القضايا الى مساحات عائمة . اذاً هو لايتجاوز بها ازمتها الحضارية انما على العكس يمارس الغاء شخصيتها الحضارية . لانه ينشد للامة خلاصا خارجيا مصطنعا وليس خلاصا يطلق مواهبها ومكوناتها تتوازن فيه دوافعها في الحركة التاريخية كما ارستها مسيرة الاف السنين . والتقدم ليس وتيرة واحدة ذات نهاية مستقرة انما هو جزء من حالة يقترن بنهوض قومي فالتقدم هنا ايجابي فيه حيوية النهوض وليس التقدم السلبي الذي يساير رتابة حركة الزمن او لاتكون الامة موجودة فيه وجودا ايجابيا . لذلك يرتبط التقدم بالطور التاريخي للامة ، وعلاقته بالطور التاريخي لامم اخرى[44] ، اذ ان الطور التاريخي يلعب دورا في تحديد حاجات كل امة . ويرد مصطلح ، الطور التاريخي ، اشارة الى ، الحقبة ، .

والتقدم ليس عملية نهوض . اذ بما انه يقترن بحالة نهوض فهو تعبير اكثر من رائع اذاً يتحقق بالاذكاء . اذكاء روح الامة وتفجير مكوناتها وتنوير مكوناتها واذا كانت عملية احداث الهزة التي تولد الاذكاء تحتاج الى اداة فالتقدم هو الاخر يحتاج الى اداة واداته الجيل العربي ، التقدميون القوميون ، فهذه الاداة محكومة بالقومية[45] وليس فقط بالنزعة التقدمية كما هي محكومة بالوعي وقوة النفس والارادة . اتسمت نظرة ميشيل عفلق الى التاريخ بانها نظرة شمولية مدققة محللة ناقدة فهو لم يتوقف عند الحدث بعينه يتعامل معه في حدوده انما وضعه في عصره ووضع عصره في سياق زمنه العربي العام ووضع كل ذلك في سياق انساني . ولم يغفل جدلية العلاقة بين الحدث وعناصره . بين الحدث وزمنه بين الزمن القومي والزمن الانساني ولا بين هذه المسميات وبين مجمل الظروف الخاصة بالانسان العربي في المكان والزمان المعنيين لذلك جاءت نظرته فلسفية اعطت للتاريخ روحه التي قتلتها قرون الطمس والاقصاء عن مسرح التاريخ التي مارستها القوى المحتلة مع الامة العربية . فالتاريخ واحد من مقومات الامة العربية وبالتاكيد وبرغم ذلك فهذه النظرة الفلسفية للتاريخ نفت اية نظرة تركيبية مجردة انما نظرة العنصر المتحرك الحي المستجيب المتحفز والا فان اية نظرة اخرى لن تضعه إلا في موقع سلبي اطلاقي مجرد ، ليس المهم ان تكون شتى المعاني السلبية والايجابية ، كالعنصر والدين والتراث التاريخي قد اسهمت في الماضي في صنع هذه القومية وتداخلت فيها . ولكن المهم هو المعنى الذي نستخرجه من كل ذلك في مرحلتنا الحاضرة ، مرحلة انبعاث وخلق المستقبل العربي ،[46] .

والتاريخ ايضا عامل حفز وهكذا يكون تذكرها لماضيها ووعيها لحاضرها حافزا مزدوجا لها للنهوض[47] اذاً اعتماد التاريخ ليس القصد منه الارجاع انما الانبعاث . وهو ليس محاولة للالتقاء مع تاريخ مزدهر انما هو وعي بالذات وتاكيد لذات وكشف اصالة يستحيل بسببها التعايش مع حاضر متخلف يشعرها بالنقص اذا قاسته الى ذاتها والى حالة امم تعاصرها . فالتاريخ اذاً يكون حفزا دائما انه يكشف لها حقيقتها القومية كونها حقيقة اجتماعية من حيث تعبيرها عن امة موجودة وحضارية من حيث ارتباطها بقيم كلية شاملة وثورية نضالية من حيث هي تعبير عن النشاط الانساني للعرب في انجاز دورهم التاريخي وانسانية من حيث هي تحسس للمسؤولية الاخلاقية التي تترتب على كون العرب امة فاعلة بين الامم .

والتاريخ ايضا دليل الى العمل . دليل كشف خصوصية الامة ووضعها في وقت واحد في جو العصر الذي تعيش فيه عصر المذاهب الاجتماعية والاقتصادية . وفي جو الروح العربية الاصيلة ان هذا الكشف هو الذي جعل ميشيل عفلق يرفض الحلول التي قدمتها اوربا الراسمالية واوربا الشيوعية لازمة الامة العربية ويختار طريق الانبعاث الحضاري للامة طريق القومية العربية ونظريتها في الوحدة والحرية والاشتراكية . اي اختيار طريق التقدم مع الاحتفاظ بالاصالة . هذه الرؤية وضعت ميشيل عفلق على طريق الافتراق عن كل المدارس العالمية وتوابعها في الوطن العربي في الموقف من التاريخ فهو يفترق عن الماركسية لانه يرفض (المادية الجدلية) التي تبتر من الامة جزءا عزيزا من زمنها . ويرفض الراسمالية للسبب نفسه ويرفض السلفية لانها تيار رجوعي يضع اساسا في المعادلة التاريخية . ويرفض التيار المقلد المتغرب لانه يضع الحاضر اساسا في المعادلة التاريخية وكلاهما يلغي المستقبل فالتيار السلفي يتحنط في حدود الماضي الذي لايمكن ان يستعاد ويلغي المستقبل والتيار المقلد يختار للامة حاضرا ملفقا لايثمر مستقبلا .

تجاوز ميشيل عفلق بهذه الرؤية المازق العقائدي للعمل السياسي العربي وتجاوز بالتاريخ المازق المعاصر الذي وضع فيه والذي ظهر في شكل تحد ذاتي ناتج عن تناقض الدور مع المفهوم فالفكر السياسي العربي طالب التاريخ بدور غير انه اعطى التاريخ مفهوما يناقض الدور المطلوب . وتحد خارجي ناتج عن عملية القسر التي مورست مع التاريخ العربي في حدود منهجية اوربا بينما هو تاريخ له سياق زمني خاص وظروف تاريخية خاصة ليست كالتي لاوربا وبالتالي فمن الواضح ان هذا القسر يهدف الى منعه من تقديم اي دور للفكر السياسي العربي المعاصر . وتحد معرفي ناتج عن عهود الاحتلال التي شهدها الوطن العربي منذ الاحتلال البويهي في القرن الرابع الهجري ، والتي مارست الطمس الثقافي قصد حرمان الامة فرصة امتلاك تاريخ قومي وهو مقصد عززته المرحلة الاحتلالية الطويلة والقاسم المشترك للقوى المحتلة برغم اختلافها ..

لم تاخذ دعوة ميشيل عفلق بخصوص فلسفة عربية للتاريخ مداها لا على مستوى الفكر السياسي العربي ولا على مستوى المعرفة التاريخية المختصة وهي مسالة لايجب ان ننظر لها بحسن نية . اذ كيف ننتظر من التاريخ العربي ان يؤدي دوره قوميا ؟ يكشف للامة اصالتها وخصوصيتها القومية ويزودها بالخبرة الكافية للحفز التاريخي . ويثبت ايضا استمرار الرسالة العربية واصالتها ووحدتها . ويؤكد ايضا السمة الحضارية للامة ولازمتها المعاصرة . اي تقديم صورة للتمدن التاريخي للامة ، وانجاز بناء معرفي للتاريخ ذاته موضوعا ومنهجا وفكرة . من غير بناء مشروع فلسفة تاريخية مستقلة ـ في الواقع هذه المسالة ذات المستويات الثلاثة من الاداء هي مبررات واهداف فلسفة عربية للتاريخ . فلسفة لاتتوقف عند فهم سير التاريخ ككل قصد اثبات وحدته وتخيل الخطة الكلية لفهم سير الوقائع فيه ومعرفة مدى اتباعه طريقا يتفق مع العقل . انما تتجاوز ذلك الى معرفة حجم مايستطيع التاريخ ان يسهم به في بناء حياة امة والدفاع عنها ضد تحديات العصر . اضافة الى كل الغايات التي تتفق مع الفكر الانساني على انها غايات فلسفة التاريخ .



يستقر مفهوم التاريخ لدى القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق بانه الزمن الذي تحققت فيه الروح العربية ،وكما انسحب هذا الفهم الى الماضي ينسحب على المستقبل

١) ميشيل عفلق : الكتابات الكاملة ج٨/ ٣٤
٢) المصدر السابق : ج٨/ ٣٦ ـ ٣٧
٣) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ص ٦
٤) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ص ٧٧
٥) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ص ٣٧
٦) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ص ٤٦
٧) ميشيل عفلق : البعث والتراث . ص ٨٠
٨) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ٣٨ ـ ٤٩ ـ ٥٠
٩) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ص ١٨٦
١٠) المصدر السابق . ٢٩ . ٣٩
١١) المصدر السابق : ٣٣
١٢) المصدر السابق : ٣٣
١٣) المصدر السابق : ٢٨
١٤) المصدر السابق . ٣٠
١٥) المصدر السابق . ٣٧
١٦) المصدر السابق : ١٦٤
١٧) المصدر السابق : ٢٩
١٨) المصدر السابق : ٣٣
١٩) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ٩٨
٢٠) المصدر السابق . ٣٨ . ٤٩
٢١) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ص ٤
٢٢) المصدر السابق : ص ١١
٢٣) المصدر السابق . ص ٩٧
٢٤) في سبيل البعث . ص ١٠٣
٢٥) ميشيل عفلق . في سبيل البعث . ص ٨٣
٢٦) المصدر نفسه : ص ١٠٠
٢٧) المصدر نفسه . ص ٨٣
٢٨) في سبيل البعث . ص ٩٨
٢٩) في سبيل البعث : ص ٥٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ـ ١٠٥
٣٠) في سبيل البعث : ١٨ ـ ١٩
٣١) ميشيل عفلق : في سبيل البعث . ١٨٢
٣٢) المصدر السابق : ص ٨٨
٣٣) الكتابات السياسية الكاملة : ٨/ ٥٠
٣٤) المصدر السابق : ص ٨٥
٣٥) ميشيل عفلق : في سبيل البعث : ٩٩
٣٦) في سبيل البعث ص ١٠٠ ، ١٤٤ والاشارة الى الصفحات على سبيل المثال وليس الحصر .
٣٧) المصدر السابق : ص ٩٠
٣٨) المصدر السابق : ص ٦ وانظر ايضا ص ١٤٦ حيث يميز بين التطور اي التدرج في تجاوز حال الامة وبين الانقلاب اي جذرية وشمولية وثورية التجاوز وهو معنى يحكمه التميز ليس الا .
٣٩) المصدر السابق : ١٦٠
٤٠) المصدر السابق
٤١) ميشيل عفلق : الكتابات الكاملة . ٦/ ٣٧
٤٢) ميشيل عفلق : في سبيل البعث ٩٩
٤٣) المصدر السابق ١٢٠
٤٤) المصدر السابق : ١٤٤
٤٥) المصدر السابق : ٢٨
٤٦) ميشيل عفلق : في سبيل البعث : ١٨٠
٤٧) المصدر نفسه : ١٤٣
٤٨) المصدر نفسه . ص ٤٩

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

«٤٧»

حميد سعيد

في صباح ١٩٩٢/٣/١٠ .. وكنت كما هي عادتي اجلس في المطبخ .. اشرب قهوة الصباح وادخن .. سمعت صوت سيارة تقف بالقرب من الباب الخارجي للبيت .. كنت استطيع مشاهدة الشارع من مكاني ..

واذ التفت .. رايت اخي وهاب .. يرتدي دشداشة ذات لون بني ويتكيء على رجل اوصله الى ممر الحديقة .. ووجدت نفسي اصيح بصوت عال من غير ان اغادر مكاني .. الحمد لله .. وهاب لم يقتل .. وكررت ماقلته اكثر من مرة ..

دخل من باب المطبخ .. ورايت اثار دم نازف على دشداشته .. واذ احتضنته وانا اردد .. الحمد لله على سلامتك .. خطر ببالي انه جرح في الحلة وقبل ان يجلس .. كنت اساله عن صديقي ورفيق عمري محمد علي الربيعي !!

لا اعلم .. لم اخترت الربيعي دون غيره .. لعل هاجسا داخليا وراء ذلك السؤال !!

قال لي .. فلأ سترح قليلا .. فانا لم انم منذ ايام .. وساحدثك عن كل الذي مر بي من احداث خلال الاسبوع الماضي .. واذ سالني عن اخبار العائلة في الحلة .. ادركت انه لم يكن هناك .. فقلت لا اعلم ماذا حل بهم غير اني لست قلقا عليهم واظنهم خرجوا الى الريف .. واذ فاجاته اجابتي عرفت انه لا يعرف ماذا حدث في الحلة ..

كان قد كلف بمهمة في مدينة النجف .. مع عدد من الرفاق المقاتلين الشجعان .. وفي صبيحة ٣/٤ .. جرح اثناء تمشيط الشارع الرئيس .. ونقل الى المستشفى .. واسره الخونة الذين نفذوا صفحة الغدر والخيانة مع عدد من رفاقه المقاتلين بعد ان هجموا على المستشفى ..

لقد قضى اسبوعا في الاعتقال .. وحدثني عن الجرائم البشعة التي اقترفها القتلة داخل الصحن الحيدري الشريف .. وكان يستغرق في حالة حزن والم ممض وهو يتذكر رفاقه الذين استشهدوا .. او الذين مازالوا بين ايدي الجلادين ..

وروى لي .. كيف كانت تنفذ عمليات الاعدام .. واطلق عليها عمليات الاغتيال في غرفة سادن الروضة الحيدرية التي حولت الى معتقل تمارس فيه اسوا مايخطر ببال احد من الممارسات الدنيئة .. وبالقرب من مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .. سيد المدرسة الاخلاقية في تاريخنا العربي الاسلامي والمثال الفذ للعفة والشجاعة ونبل الشمائل ..

قال لي .. كان اول الذين استشهدوا من مجموعتنا هو الرفيق حسين ناجي حمد اذ راه وهو يسقط على الارض مضرجا بدمائه الطاهرة .. اما انا فاعرف هذا الرفيق الشهيد منذ اواسط الخمسينات .. وقد كان لقائي الاول به في احتفال جرى في قريته انذاك لمناسبة ٧ نيسان .. ذكرى تاسيس البعث العربي الاشتراكي ..

واخبرني ان الرفيق الشجاع حسين عناد العلي اصيب في قدمه الا انه رفض الذهاب الى المستشفى او الانسحاب .. وواصل التقدم واصيب مرة ثانية .. بعدها لايعرف ماذا حل به ..

اما محمد علي جواد .. فقد كان يقاتل بمسدسه .. لانه التحق بالمجموعة من مقر قيادة الشعبة في مدينة الحلة .. ولم يتوفر على وقت للذهاب الى بيته ليحمل بندقيته .. وكان قد اصيب .. في اول صباح ٣/٤ .. واذكر من الاسماء التي حدثني عن اصحابها ممن اصيبوا .. الرفيق طه جلاب الجبوري .. وانا اعرف شجاعة هذا المقاتل مذ كان طالبا في اعدادية الحلة ابان العهد القاسمي .. والرفيق محمد عطية هويدي عضو قيادة فرع بابل للحزب وقائد المجموعة القتالية التي توجهت الى النجف .. والرفيق الشهيد وحيد فلاح الجبوري .. رحمه الله .. لقد

كان رفيقا مثل نسمة ليل وصلبا مثل صخرة كرانيت .. وممن حدثني عنهم اذكر اسم الرفيق عودة علوان (ابو عبدالله) وهو فتى تجاوز الستين من عمره .. وكان يقول سيستشهد هذا الرجل الطيب لان اصابته في ظهره .. وكان فرحا لان الرفيق عبد علي جاسم قد انقذ اذ استطاع اخوه اخراجه من المستشفى والعودة به الى قرية الطهمازية في محافظة بابل .. غير ان روحه صعدت الى باريها بعد ايام .. وهذا الرفيق الشهيد اعرفه منذ بداية الستينات اذ كان بين المجموعة الاولى

ممن انتموا الى البعث في قرية الطهمازية .. القريبة من مركز الحلة وكنت التقي به في مضيف ال شعلان هناك .. او في بيت الرفيق المرحوم هادي عبدان !! وممن اصيبوا واعتقلهم الغادرون الرفيق المقاتل حمزة علي حسين الذي حصل اثناء خدمة الاحتياط على خمسة انواط شجاعة في قادسية صدام .. والرفيق هشام مهدي الدجيلي .. شقيق رفيقنا المرحوم عامر مهدي الدجيلي والرفيق الشهيد اكرام احمد عبد . اما الشهيد الشاعر فلاح عسكر .. فقد كان اكثر الرفاق تعرضا للتعذيب من بين كل المجموعة .. ولم يكن جرحه قاتلا .. غير انه كان على يقين بان الغادرين سيقتلونه .. وهذا ما حدث فعلا ..

لست هنا بصدد الكتابة عن المجموعة القتالية الباسلة .. واذا فاتني ان اذكر بعض اسماء الشهداء او الجرحى .. فلأن الامر خارج السياق الذي انا فيه .. ولانني اروي الجانب الذي حدثني عنه اخي .. وهو بالتاكيد ليس كامل صورة الحدث ..

كان نزفه مستمرا .. فاخذته الى مستشفى الواسطي .. وقام الدكتور علاء بشير بفحصه .. وطمانني الى ان الاصابات يسيرة .. وحين عدنا الى البيت ارسلت خبرا الى الفريق الركن علاء الدين كاظم الجنابي عن وصول وهاب وسلامته وانه كان في النجف .. ثم عرفت ان الفريق علاء قد اسرع الى البيت واصطحبه الى مديرية الاستخبارات العسكرية .. حيث استفسر منه عن بعض القضايا ..

لا اريد ان اروي ماحدث له .. غير ان كل من استمع الى قصته لابد ان يقول هذا امر الله .. وان موعد منيته لم يحن بعد .. فالشكر لله على كل حال ..

كان علينا ان نوصل خبر وصوله الى والدي والى زوجته .. واتفقنا ان نبعث باحد الاشخاص الى الحلة .. ليخبرهم وياتي بهم الى بغداد .. لكن ماتيسر علينا الامر .. ان جاءنا في صباح ٣/١١ .. النقيب ماجد جاسم سلمان .. ليخبرنا ان والدي واصغر شقيقاتي وزوجة اخي .. موجودون في قرية النيل .. منذ صباح ٣/٨ .. حيث يضيف ال منيهل .. وهم من شيوخ عشيرة العمار اكثر من مئة وخمسين شخصا من الاصدقاء والاقارب الذين خرجوا من مدينة الحلة .. وانهم يقيمون الان لدى حبيب غازي المنيهل وحمدنا الله على نعمته ..

شكرت النقيب ماجد على مبادرته .. وعلمت منه ان شقيقه وهو طيار عسكري قد استشهد حين تعرضت قاعدته في محافظة ميسان للقصف .. ومع هذا كان ماجد صابرا متماسكا .. ولاعجب في ذلك فطالما سمعت في طفولتي عن شجاعة جده سلمان المحمد .. وتذكرت ان شقيقه الطيار الشاب وقد عاد ايامذاك من دورة في بريطانيا .. توسطني ان اساعده في ان ينسب الى احدى القواعد الفعالة لانه كان يستعجل المشاركة في العمليات .. وكان ذلك ابان الحرب العراقية .. الايرانية ..

اسرع اثنان من الشباب وهما مروان نوفل الجنابي وعلي حسين ابراهيم الى قرية النيل في محافظة بابل .. بعد ان رسمت لهما خريطة الطريق وحددت مكان مضيف ال منيهل ..

وفي الظهيرة كان والدي وشقيقتي وزوجة اخي معنا في بغداد ..

■ يتبع

كرمليات

نواف ابو نهيجاء

يا بلاش !!

كان بضعة من الصحفيين الصهاينة في استقبال المدعو ميخائيل غورباتشوف حين وصل الى فلسطين المحتلة . وساله احدهم :

— هل ستجتمعون مع فلسطينيين ؟

فبادر (غوربي) الى القول :

— لا . لن اجتمع الى اي فلسطيني . لقد كان موقفهم (في اثناء حرب الخليج) سيئا فلن اجتمع معهم

وللعلم فلم يسمع اي شخص في العالم ان ايا من ابناء فلسطين قد طلب مقابلة هذا الرخيص . لان الفلسطيني كشخص . بشكل عام . هو النقيض الموصوف لشخص اسمه غوربا تشوف . الفلسطيني . على صغر حجم خريطة فلسطين . وعلى الرغم من ضخامة حجوم اعدائه . هذا الفلسطيني يجاهد منذ اكثر من نصف قرن من دون تعب او ياس . لم يبع وطنه . ولم تهن عليه نفسه . ولم يسلم للاعداء . لقاء (٣٥) الف دولار . ولا لقاء (٣٥) مليار دولار . حبة من برتقال يافا تعادل لديه الحياة وما فيها من (ترف) .

الفلسطيني يتشرف باعلى واعظم وسام . والمن الاوسمة طرا . والتاريخ قد سطر له في الصفحات الناصعات انه كان في خندق الجهاد العربي ـ الانساني الذي يقوده الفارس الملهم صدام حسين .

الفلسطيني يباهي الدنيا انه كان ممنوعا من التجوال طوال ثلاثة واربعين يوما . هي ايام العدوان القذر عليه وعلى آماله وطموحاته المجسدة بعراق صدام حسين .

الفلسطيني يفاخر انه في ظل الاحتلال الصهيوني المجرم كان يتقافز فرحا وهو يعد الصواريخ الحسينية المنطلقة من ارض الرافدين لتدك رمز الشر واللصوصية والظلم في العالم كله .

والفلسطيني هذا هو الذي . بحجر البلاد الصغير . المقدس . يواجه اقوى واعتى واحدث واشرس اسلحة القتل والدمار توصل الى اختراعها العقل البشري .

لم يكن الفلسطيني يحكم (اقوى قوة موازية ومضادة لادارة بوش) ثم يبيعها مع نفسه ومع تاريخه وتاريخ شعوب (الاتحاد السوفيتي) لقاء (توجيه على الكتف الهزيلة) من يد القتلة السفاحين الذين استقووا على الاطفال والشيوخ والنساء والمرضى من بني الانسان .

والفلسطيني . قبل هذا / ومعه . وبعده . مناضل انساني يقدم المثل والنموذج في العطاء والصبر والاصرار على المبدا وعلى مقارعة الظلم والجريمة . ولهذا لم يكن الا مع نفسه . ومع انتمائه ومع امته ومع المستقبل المشرق له ولبني امته وللانسانية جمعاء وهو يحمل راية العراق وصورة صدام ويهتف : (ياصدام .. سير .. سير .. واحنا معاك للتحرير) .

والفلسطيني الطفل . سيظل اكبر العمالقة في التاريخ حين يسطر له هذا التاريخ في السجل الذهبي .

انه قد استطاع . من غزة والقدس ونابلس وجنين ورام الله . وفي ظل ابشع احتلال عرفه العالم . ان يرسل الى اخيه الطفل العراقي قنينة حليب . ومحبة صادقة . وهتافا من الفؤاد . صادقا ووعدا قاطعا بان يكون عند حسن ظن القائد صدام به . برغم انف الاحتلال .

وقد ازداد الفلسطيني الان شرفا وهو يرغم الامعة التافه المدعو ميخائيل غورباتشوف على الكشف عن حقيقة اخرى من حقائق اقذر عدوان في تاريخ الانسان . هذه الحقيقة هي :

بان كان مؤامرة صهيونية . موازية لمؤامرة تمزيق وتدمير وبعثرة (الاتحاد السوفيتي) اسهم فيها متآمر صغير مجهري هو (غورباتشوف نفسه) .

اذا كان الصغير قد (زقطط) وهو يستقبل الوسام ـ العار ـ وسام الخمسة والثلاثين الف دولار . فان اصغر طفل فلسطيني . في ابعد نقطة في الارض . له ان يباهي الدنيا كلها بانه ظل على ايمانه . قابضا على حجره المقدس . في قلبه صورة صدام حسين . وفي عينيه اشراقة الاعجاز العربي ـ العراقي الفلسطيني . الى الانسانية كلها . علها تتعلم اغلى واعز الدروس الجهادية .

هي ذي المعادلة كما يسطرها التاريخ .. اما الصغار . فليس لهم سوى اللعنة الابدية .

بداية النهاية

من كان فارغا . من دون تراث تاريخي . حضاري . انساني . فانه لن يتصرف الا بمايوذي حتى اقرب المقربين اليه . وهذا الوصف ينطبق بالتحديد على القاتل جورج بوش . فهو قد (ارتدى) ثوبا فضفاضا جدا عليه . وهو يتصرف (بر يوه) . كان لابد له ان يتصرف بها لانه من دون جذور . هكذا اباح لسلطته ان تكون (ارهابية) ـ بموجب قرار اصدرته (المحكمة العليا الاميركية) . هذا القرار الفريد في التاريخ يبيح لعصابة (شيكاغو) الجديدة ان تختطف اي انسان ترى انه يجب ان يختطف لانه يكون خطرا على (امبراطورية الكلبة المدللة ميلي) .

مع ذلك فان الاجوف الفارغ مقطوع الجذور يدعي انه (يحارب الارهاب والارهابيين) . العدالة عند القاتل بوش . هي انه يجوز له ما لايجوز للدنيا كلها . ولان هذا الامر غير معقول وغير مقبول فان نهاية العابث الصغير الارعن باتت اقرب مما كنا نتصور . وربما يقرب نهايته اكثر مايسمعه من اخبار المعجزة العراقية العظيمة ـ معجزة اعادة البناء والاعمار . في ظل القائد المنتصر صدام حسين .

فليمض فيلق البناء . وفيلق الاعلام المعاصر وكل الفيالق . الى امام .. والله مع الفيالق المجاهدة . وسيميت اعداءها غيظا وحسرة وكمدا . وهذا هو الوعد الحق ..

موقف

انتخابات الكنيست لن تلد غزالا !

ان من يلعب مع نفسه يرتب اصول لعبته كما يحلو له .. وسيفكر لمنافسه المفترض كما يرغب هو .. لا كما يرجو منافسه .. فهو يفرض قانونه على اللعبة كلها من اجل ان يفوز بحفنة ريح والكثير من الخيبة ..

من العرب .. لاسيما رموز التسوية من احترف اللعب مع نفسه .. وصار يرسم الخطوات ودروبها .. والافعال واستجاباتها وفق هواه .. وبما تمليه عليه احلامه المجانية .. فاعتقد ان الرهان الافضل سيكون على نتيجة الانتخابات الجارية في الكيان الصهيوني .. وان مجيء حزب العمل يعني توفر الليونة والمرونة والظفر باذن كبيرة تستمع .. وبقلب واسع يستوعب .. وبعقل كبير يتفهم ويستجيب .. وستنقلب الحمامة الشيطانية الى ديناصور بدماغ انشتاين .. فضلا على الرغبة الاميركية الملوح بها لحزب العمل ومايمكن ان يترتب على ذلك من امل ومن ثم الحصول على (عظمة مهروشة) تسقط من منقار حمامة الشيطان .. يتلهى بها (الاصدقاء) العرب ..

واذا كان اللعب مع الذات هو من باب الاضطرار واحد مظاهر الافلاس وربما ملمح من ملامح العصاب والخلل العقلي فان المراهنين على هذا الطرف او ذاك في (اسرائيل) انما يلجاون للدرب الوحيد المفتوح للفرار .. وهو درب في المخيلة وليس على الارض او في مبتكنات السياسة .

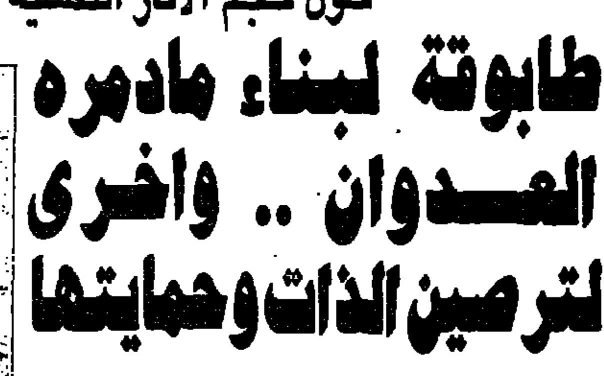
فالواقع الصهيوني يؤكد ان غاية الجميع هناك واحدة وان كل الادوار التي تؤدى فمن اجل (ابداع سياسي محكم وناجح) .. فهذا يشد .. والاخر يرخي .. وذاك يتصلب والاخر يلين .. وهذا يلبس كفا من حديد .. وذاك يرتدي قفاز الحرير .. ولكن الهدف واحد .. ولابد من بلوغه والوصول اليه من خلال الثغرات العربية .. ومن خلال الخيانات العربية ومن خلال الهزال العربي .. ولينشغل الاعلام هنا او هناك بالبقية .

ان من ينتظر المفاجاة في انتخابات الكيان الصهيوني كمن ينتظر من كلبته ان تلد غزالا او بلبلا .. ذلك ان بنية الكيان الصهيوني وطبيعته واساس وجوده غير مهياة لغير انجاب العدوان .. وتنفيذ دور محدد في المنطقة .. فكيف يطلع الصهاينة من كيانهم ومن وجودهم ومن طبيعتهم ؟ وماالذي يجعل حزب العمل اذا مافاز ان يتهاون مع الفلسطينيين ويتنكر لبروتوكولات حكماء صهيون ؟!

انهم يعرفون ان من يتوسل ويتذلل ويستعين بالمفاوضات لاسترداد حقوقه انما عن ضعف .. لان الاقوياء يعرفون كيف يستعيدون حقوقهم بغير هذه الطريق .. وان الصهاينة يتصرفون بدورهم كاقوياء .. والقوي يتفضل بكل مايلقيه على المستجدي .. ولهذا ربما لايشغل الصهاينة امر المفاوضات بقدر مايشغل اطراف التسوية اذ تتعلق عيونهم المكسورة بالانتخابات التي قد تنجد المفاوضات .. لان هذه الاطراف تصر على اللعب مع نفسها .. وتختتم لعبتها بانتصار مختنق بالاوهام .. والخيبة ..

● حاتم حسن ●

حول حجم الاثار النفسية التي خلفها العدوان على شعبنا المجاهد



طابوقة لبناء مادمره العدوان .. واخرى لترصين الذات وحمايتها



شذى احمد

من اجل ان امنح تحقيقي مشروعية النشر زرت العديد من عيادات الاطباء والمتخصصين النفسيين .

هؤلاء السادة . شديدو الجدية .. يثيرون فينا الحنق والاعجاب في ان واحد . هم ـ لاشك ـ جنود مجهولون . مهمتهم استيعاب بواطن سلوكنا برغم انها لاتستوعبها البتة ! لنصل معا الى حقائق تهمنا وقد تطفر الى الاذهان مخاطر الحرب الجائرة التي مر بها ابناء شعبنا وماتبعها من حصار ظالم مفروض علينا .

اليوم ساتناول حياة (ابن بلدي) الذي يشاركني واشاركه صمود هذه الايام وبصدق طلبت من السادة المتخصصين ان يتحدثوا عن هذا الذي لايتحدث عنه الا قليلا ولا يلمس بوضوح الا امامهم .. عنيت نفسية الانسان ومخاوفه وابرز مشكلاته .

فنحن العرب طاقة كانت ومازالت لها خصائص منفردة . ولكننا نتميز بالوجدان ومازلنا . ولا اظن سننافس اسياد الارض بالقيم الروحية المعبقة بالاصالة وتجذر الانتماء . وبعيدا عن الاطناب بسجايانا لنسير مستنيرين بايماننا . نرمم ونبني مايحاول الاعداء هدمه .

هل يضجرك التقاتل العجيب للكثيرين على السلع في الاسواق المركزية او على البضاعة الشحيحة . هل يؤرقك توفير بعضها . لتستفزك الاسعار . وتحزنك سطوة البعض واستحواذهم على ماتراه حقك ..

تراها مجتمعة اسبابا لهم بالمداولة والعلاج من تبطر تحقيق صحفي ينصحك بالعبارات الجاهزة ليعينك على تجاوز المحنة ..

انتظر .. واقرا بامعان فما ستقراه شديد الاهمية .

نشرت جريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن في شهر آب من عام ١٩٩٠ في المدة التي بدات فيها القوات الاميركية بالوجود في ارض الجزيرة العربية مقالا منقولا عن الصحف الانكليزية يحوي تهديدا سافرا يقول :

«تحركت كتائب الحرب النفسية للقوات الاميركية للقيام بشن اعنف حرب نفسية في التاريخ ضد العراق» .

الذاكرة المخضبة تسترد بالم تفاصيل تلك الايام فيؤكد الدكتور احمد السامرائي ذلك فيقول : اساسا نتعرض لحرب نفسية هائلة جندت لها كل الامكانات المادية والمعلوماتية والاستخباراتية والاعلامية وسلطت علينا بشكل لم يسبق له مثيل واستخدم العلم الحديث في الحرب النفسية القذرة التي تشن على مواطننا والهدف الاخير لها شل قدرة الفرد وزعزعة ايمانه بقدراته .

ان زيادة الامراض النفسية تتناسب طرديا تعقيدات الظروف وبما ان الانسان واحد فتكاد تكون الامراض متماثلة في كل المجتمعات الا ان نسبها تختلف لاحتكامها الى عوامل البيئة . وترتفع بعض نسب الامراض نتيجة التوتر والضغوط في مدد الحروب ومايسمى (الامراض النفسية الناتجة عن الضغوط والتوترات) Post Traunatic Stress Disorder (PTSD) وهذه التسمية افرزت نتائج استقتلها على الاميركيين في حربهم في فيتنام فوصلت اعداد المرضى الى ٤٠ ٪ من الجيش الاميركي وفي (اسرائيل) خلال عدوانها على لبنان وصل عدد الـ (PTSD) الى ٢٠ ٪ من القوات التي دخلت لبنان ولكنها عندنا لم تصل الى هذه النسبة الى تماسك الشخصية والتماسك العائلي .

ويوضح الدكتور طارق الكبيسي ان تاثيرات الـ (PTSD) في الاطفال وكبار السن قد تصل الى نحو ٨٠ ٪ كما اشرت (campell 1988) .

لم التفت الى كبار السن ليس اهمالا بل لانهم عجينة عجيبة قد يتعذر التشخيص النفسي عن تعليل تركيبتها . ولكني قلقت على الاطفال . وتساءلت مع نفسي عن هؤلاء الذين يتقافزون بمرح يرسمون . ويرجمون الذين يمنعونهم من الاستمتاع بطفولتهم البريئة .

التفت اليه اساله فلم يرفع لي جداول بل ناولني اوراقا كتبت بها صغيرته رسالتها الى العالم وصفت بها ايام العدوان والموت الذي كان يتربص كل ثانية وحلمها الذي افزعه الخوف كتبته بالانكليزية بعض عباراته تقول :

«كنت اغمض عيني على حلم ياتي به بوش بقنبلته ليقتلني . وابقى متيقظة طول الليل . وكم اشعر بالسعادة عندما ياتي الصباح» .

هكذا كان ينام صغارنا . او اريد لهم ان يكونوا مرعوبين من وحش الموت القادم من ارض بعيدة يمتطيه رئيس دولة متحضرة جدا !

هذه الصغيرة التي تركت لها الايام العصيبة ذكريات مؤلمة وحزينة من الصعب نسيانها . تعاني اليوم وجعا نفسيا اخر . يستدرجها اليه الاعداء في محاولة لتهشيم روحها الوثابة التي تنمو بشكل سوي عندما يحرمونها من الطعام والحليب .

يقول احد الاختصاصيين الذين التقيت بهم : ان الاضطرابات والامراض النفسية يمكن تخفيفها ان لم يكن دحضها (بالاسناد الاجتماعي) وماعنيت به توزيع مافي ذات الانسان وداخله على اكثر من واحد فهذا سيريحه من حمله وينفس عما بداخله . وهذا الاسناد غائب في الغرب واميركا وحتى اليابان نتيجة تكوين مجتمعاتهم يضاف الى ذلك مايتصف به الفرد من قدرة على التحمل قد تفتقدها مجتمعات اخرى .

عندها فطنت الى مسالة مهمة : هل المميزات المعروفة للشخصية العراقية ووضوحها هدف مكشوف للاعداء لتوجيه سموم حربهم النفسية ضدها ؟ عن ذلك يجيب الدكتور طارق : ان مميزات الشخصية العراقية معروفة ويركز الاعداء على جوانب مهمة وهي طيبة الناس . كرمهم . صبرهم فيحاولون ان يغذوا الاعلام ببعض الاخبار التضمينية والتشجيعية لبعض جوانب الشخصية يتم بعدها دس السم في العسل فيبداون بتطعيمها بتلفيقات واختيار بعض الجوانب الهامشية وتضخيمها بشكل كبير والاعتماد على اسس نفسي كالتكرار والتعزيز لهذه الاخبار ثم توزيعها على اكثر من اذاعة معادية وكلنا نتذكر ايام العدوان والاخبار نفسها تذاع في اذاعات الـ BBC وصوت اميركا ومونت كارلو وغيرها من الاذاعات المغرضة .

وكانوا يتناوبون في عملية تكذيب بعض الاخبار لكسب ثقة المستمع العربي في العراق ووضعه في دوامة لايتمكن من خلالها من التمييز بين الصائب والخطا من الاخبار .

وبعد .. كيف نحافظ على تماسك بنياننا النفسي . ونصلح مانتعرض له في بعض اجزائه من الاذى بعيدا عن نقاط المعالجات التي قد يمط القارىء شفتيه استخفافا وهو يقراها .

يجيبني الطبيب المتخصص :

علينا ان نعرف ان الاحساس في الحصار هو اشغال المجتمع في الجوانب الاساسية والتي تحتاج الى الاشباع مثل الغذاء والشعور بالامان .. ولاجتيازه تكون الاجابة سهلة ولكنها صعبة . اولا نحتاج ان نعي هذه الحقيقة ونعمل على ان نطور الاسس التي يبنى على اساسها بالاساليب المتاحة . وهذا الكلام العمومي يشمل الحصار اساسا من حيث النهوض من وطاة الاحساس به ثم يقودنا الى الزيادة بالانتاجية والرغبة في العمل وتوجيه العدوانية الى الاعداء بشكل واضح وصريح بدلا من عدوانية الفرد لنفسه او على المقربين اليه وياتي من خلال التنظيم وبذل المزيد من الجهود بالعمل . احقاق الحق . التقليل من الاستمرار بالشعور بالذاتية وعدم تشجيعها .

زيادة التماسك والتآزر الاجتماعي وعلى جميع المستويات . فالفرد الذي يرفع طابوقة لاعادة اعمار بنايته التي دمرها العدوان يحتاج الى اخرى لترصين ذاته وحمايتها من التاثير والدمار النفسي المراد له من الاعداء .

قبل ان اضع قلمي يا قارئي المكافح .. تذكر ان الذي تزاحمه على السلع في المحال وانت ايها البائع انه انسان بلدك يريد العدو ان يدمر جسور المودة والتماسك بينك وبينه . واملك وقوتك وحصانتك مؤكدة بتعاونك معه ومشاركته احزانك وافراحك .

همس لي احد الاطباء مازال البعض يجد زيارة عيادات الاطباء عيبا والعيب اننا نخبيء مشكلاتنا خلف ستار قاتم . ونتخبط بحثا عن حل !!

نحن اقوياء ـ لاشك ـ بعمقنا ولكن اوتار حسنا المرهفة تطالبنا دوما بحقها من الرعاية .



تشكيل ..

اعداد : نادية احمد

اشارة

وسط هذه الحركة التشكيلية واسعة الاطراف .. عروض كثيرة وقاعات اكثر وفنانون يتزاحمون على صالات العرض ومنافسة شديدة في تقديم الافضل من التجارب . تغيب التجمعات الفنية المتخصصة في شؤون الفن والفنانين والتي تترتب عليها وظائف متعددة في مقدمتها برمجة العمل التشكيلي وخلق تقاليد عمل ثابتة وتوثيق البرامج التشكيلية من معارض ومهرجانات ولقاءات وندوات كما تاخذ دورها في تنظيم مثل هذه النشاطات وتقويمها وتقويم التجارب الشبابية والتجارب الجديدة ..

هذه الايام نلاحظ وجود حركة بهذا الاتجاه لم تنضج بعد ولم تكتمل مرحلة انشائها تحاول اعادة نشاط رابطة نقاد الفن التشكيلي كواحدة من التجمعات المهمة التي كان لها شان في مسار التشكيل نتمنى لهذه الرابطة ان تحضر من جديد بعد غياب طويل وتعاود دورها مرة اخرى في ظل هذا التطور الهائل للوحة واللون .

الخطوة التالية

بعد النجاح الذي حققه الفنان شوكة الالوسي في عرضه الاخير في قاعة الاورفه لي . باي شيء يفكر وما الخطوة التالية . نحن بانتظار الاتي ..

في قاعات بغداد

يعرض الان في قاعة الرواق الدكتور داود سلمان ثلاثة واربعين عملا لفن الكرافيك تتعرض لموضوعات الشهيد والحصار الجائر والاضطهاد الذي يتعرض له الانسان في شتى بقاع العالم ..

وفي قاعة التحرير تعرض حاليا الفنانة الشابة ميعة الجواري . عشرين لوحة تحت عنوان «اختلاط وافكار» حملت بعضها العناوين . شعاع واعصار . تكوين . تامل . الضوضاء . جنون امراة . الصمت . والمهرجين .

● قاعة عين تعرض مجموعة مختارة من اعمال الفنانين العراقيين تمثل اساليب واتجاهات مختلفة ..

● وفي مركز صدام للفنون يستمر عرض اعمال الفنان محمد حسين جودي ولوحات المعرض المشترك للفنانين وليد رشيد وياسين عطية وغسان غائب .

مازالت قاعة الاورفه لي تعرض مجموعة تخطيطات بالاسود والابيض لعدد من الفنانين العراقيين .

وتضيف قاعة نابو للفنون التشكيلية . المعرض الشخصي الخامس للفنان عبد مسلم المرشدي . يتضمن خمسا وعشرين لوحة زيتية ومائية وباستيل تحت عنوان (نخيل بلادي) وهي بالنسبة للفنان نخيل بلدته المشخاب الذي ياتي في لوحاته باوضاع شتى .

● وفي اينانا يتواصل عرض اعمال «رؤى وانعكاسات» .

● وقاعة نظر تعرض نخبة مختارة من اعمال الفنان فهمي القيسي المعتمدة على لعبة الالوان بالدرجة الاولى .

فنان عالمي «٢»

كان الحمام من احب الموضوعات الى نفس والد بيكاسو وليس غريبا ان يلعب الحمام دورا مهما في حياة بابلو الصغير حتى ان الطفل رفض ان يذهب الى المدرسة ما لم يسمح له بدخول الفصل في صحبة حمامة من الحمامات التي كان والده يرعاها ومنذ بلغ سن

السابعة وقلم الرصاص لايفارق يده . حتى انه في هذه السن المبكرة . كان قد حاز على اعجاب والديه بمهارته في الرسم وكانت شقيقته «لولينا» وبنات عمه يجدن متعة في تحديه لرسم اصعب الاشياء مثل كلب او ديك او حمار بشرط ان يبدا من نقطة معينة

فواحدة تطلب اليه ان يبدا بالاذن والاخرى بالمخلب وكان بيكاسو يشعر بالرضا اذ يلبي جميع هذه المطالب لانه لم يكن يواجه صعوبة في تطبيق قواعد الرسم التقليدية فقد كانت مهارته الخاصة تمكنه من التغلب على الصعاب وتحقيق النجاح .

وفي عام ١٨٩١ تقرر اغلاق متحف مقاطعة «ملقة» الذي كان خوزيه رويز بلاسكو يعمل امينا له في ذلك الحين . لهذا كان على والد بابلو ان يتخذ قرارا حيويا لتامين قوت اسرته فقرر ان يرحل من «ملقة» الى «كورونا» حيث عرضت عليه وظيفة مدرس في معهد «داجواردا» .

افكار !! «الحكيم» عبيط !!

صادق باخان

وتقصد بالحكيم الكاتب المسرحي «توفيق الحكيم» اما صفة «العبيط» اي الابله فليست . وله الحمد . من اختراعنا . وانما هي من اختراع والده «اسماعيل الحكيم» .

ودعونا نرتدي معطف اسفار الالم القادم من فيضان الغبار .. يروي لنا «توفيق الحكيم» في كتابه «سجن العمر» او «حياتي» ان والده كان دائما يناديه بلفظ «مياولد» او «ياولد ياتوفيق» ثم تطور اللفظ الى «العبيط» ..

وذات يوم كان «توفيق» يلعب مع زميل له في الشارع واذا بوالده ياتي ! فلما راى زميل ولده قال له : انت مع الولد «توفيق» في الفصل ؟ فاجابه بالايجاب .. وساله عن «توفيق» اذا كان مجتهدا فقال : «هو بليد وانا شاطر» . فرفع الوالد عصاه وانهال بها على جسم الطفل «توفيق» فهرب الطفل الى البيت واختبا تحت سريره وتبعه والده وهو يصيح «ياخايب يانتيل واله لاوريك» ويقول «توفيق الحكيم» في كتابه انه لم يبك من الالم ولكنني بكيت من الظلم . ويروي الكاتب رواية اخرى فيقول ان والده اراد ذات يوم ان يمتحنه فناداه قائلا «تعال امتحنك .. وناوله كتاب» المعلقات السبع . وطلب منه ان يقرا معلقة «زهير بن ابي سلمى» فلما وصل الى هذا البيت :

ومن لم يصانع في امور كثيرة

يضرس بانياب ويوطا بمنسم

وساله عن معنى «يصانع» فلم يوفق «توفيق» الى اجابة صحيحة فقام ابوه وضربه على وجهه ضربة اسالت الدم من انفه .. فيقول (الحكيم) انه كره الشعر في تلك المدة كما كره السباحة بسبب ابيه ذلك انه عندما اراد ان يعلم ابنه السباحة جنبه من يده الى حيث يسبح هو في الاعماق فخاف «توفيق الحكيم» من البحر فلم اعرف البحر الا وحشا ينتزعني موجه بعنف الى القاع العميق» ومنذ ذلك اليوم اصبح «توفيق» يكره البحر .

ويروي عن (هوس) ابيه في مسائل البناء فيقول انه كان يهدم بيتهم ويجري تغييرات عليه فياتي بالعمال ويعطي اوامره لهم ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة . وفي تلك الاثناء سال «توفيق» والده : ولماذا لاتحضر احد المهندسين يتولى ذلك لترتاح ؟ فاجابه والده ساخرا : «انت عبيط .. وهل يحضر المهندسين الا العبيط ؟» وظل والده يصفه بـ «العبيط» كلما قال «توفيق» رايا في مسالة من المسائل ..

هكذا عاش «توفيق الحكيم» سنوات طفولته كما رواها في سيرته الذاتية .. وكان ذلك شيئا قليلا مما رواه هو ومع ذلك فهذا القليل يظهر مدى المعاناة التي خاضها الكاتب في علاقته مع ابيه ..

اجل .. كان «اسماعيل الحكيم» لايكف عن وصف ابنه بالعبيط . اي الابله . ولكن «توفيق الحكيم» اصبح . في ما بعد . واحدا من كبار كتاب المسرح في الوطن العربي ورائدا من رواد الرواية العربية الحديثة . ولكن برغم ماقاساه «توفيق الحكيم» في طفولته نراه يكتب في كتابه مايلي : كان لاخي منذ طفولته عنفا جريئا ولعله ورث ذلك عن والدته ميراثا كاملا ! فكانا بذلك من معدن واحد . اما انا فكنت دائما كلما كبرت ملت الى الهدوء والتامل والتقطت الكثير من سمات ابي لكن مع بركان داخلي في اعماقي هو والدتي مثل بركان «فيزوف» ينشط ويخمد في اوقات ودورات .

ومثل هذه التجربة القاسية والعنيفة التي سحقت الاب «توفيق الحكيم» في ايام طفولته عاش مثلها او شبيهة بها على نحو من الانحاء الروائي الفرنسي الكبير «غوستاف فلوبير» .

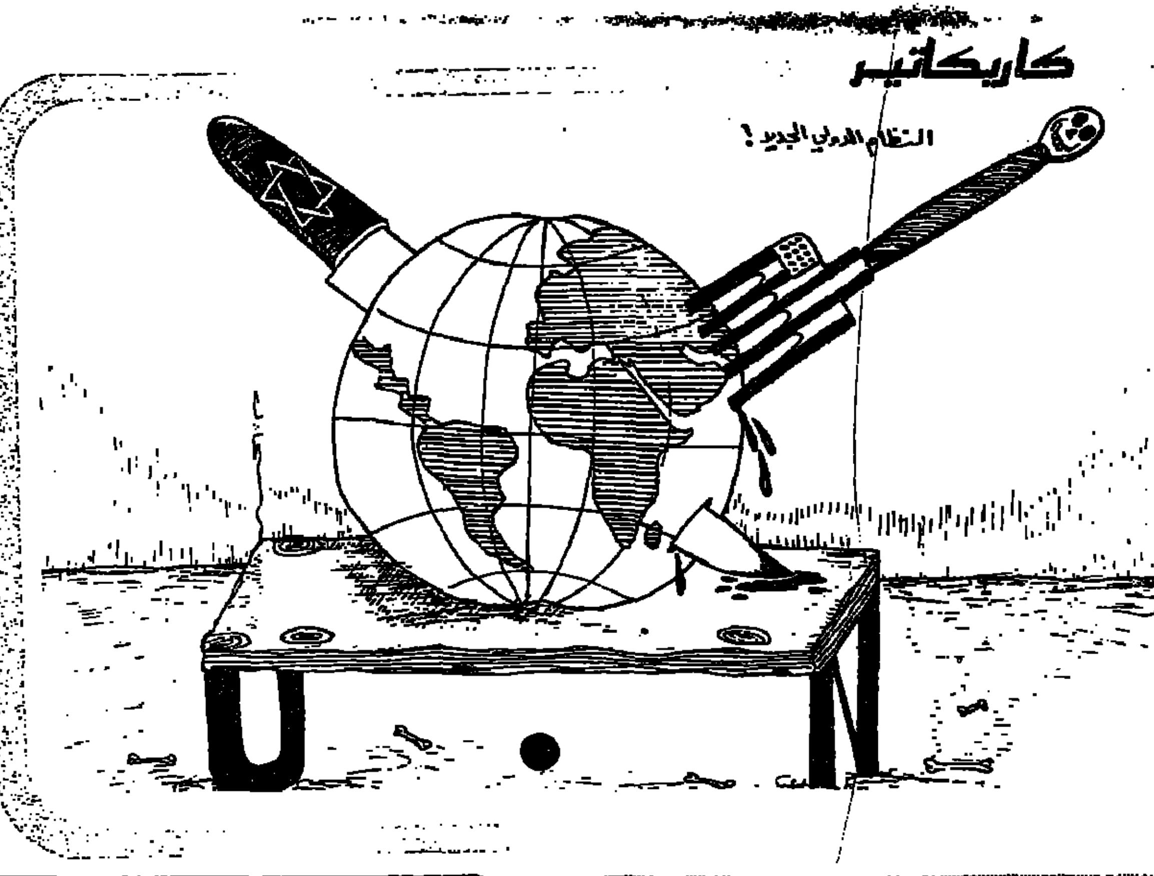
فروي لنا الكاتب ان اخته او المربية كانت دائما تصف «فلوبير» بـ «الابله» او «الغبي» وظلت تلك الصفة تطارده وتسمعه حتى احدثت شرخا في تكوينه النفسي وصار «طفلا» لايكبر في داخله .. ومع ذلك فقد احدث «فلوبير» زلزالا في الاوساط الادبية وغير الادبية بروايته «مدام بوفاري» مثل الزلزال الذي احدثه الشاعر «شارل بودلير» بديوان «ازهار الشر» .

اجل .. فلقد عاش الكاتب الفرنسي «فلوبير» المعاناة نفسها التي عاشها الكاتب «توفيق الحكيم» مع اختلاف في المواقف والنتائج التي ترتبت عليها في ما بعد .. وبذلك راينا «جان بول سارتر» يكتب كتابا حول «فلوبير» سماه «ابله العائلة» .. وللعنوان مدلولات كثيرة لايتسع المجال هنا للخوض فيها .

ونعلم من كتب الطب النفسي ان شخصية الانسان «تتكون» منذ سني طفولته بما يخوضه من تجارب مؤلمة يسببها له «الاخرون» فتؤثر تلك التجارب في نفسيته ويكبر الانسان وهو يحمل اثرها او يكبتها في منطقة اللاشعور او اللاوعي كما راى ذلك على نحو خاص «زيغموند فرويد» ومن تلك التجارب المؤلمة ينفذ المبدع فينصرف الى التاليف الابداعي فيحول انين القلب والروح الى انتاج ادبي وفني وفلسفي .. وبذلك يؤكد بعضهم ان الانسان الذي عاش طفولة سعيدة لايمكنه ان ينتج ادبا او فنا جيدا .. فالالام العظيمة تنتج الاعمال العظيمة .

هكذا عند الاصل

كاريكاتير



في دائرة الاثار والتراث

مختبر علمي لمعالجة اللقى والفخاريات

الاثاريون والمتخصصون بالاثار .. ماان يعثروا خلال عملهم في المواقع الاثارية على اللقى المعدنية والفضية والذهبية او التماثيل والفخاريات والمسكوكات حتى يحيلوها فورا الى المختبر العلمي في دائرة الاثار والتراث لغرض الفحص والمعالجة وللتعرف على طبيعة العمل اليومي والاجراءات اللازمة لمعالجة اللقى التقت الصفحة الاخيرة بالدكتورة نعمة بديل حمو مديرة المختبر التي قالت ..

اوجد المختبر الاثاري منذ سنوات مضت وكان مستوى العمل فيه بسيطاً لايتعدى الاعمال اليدوية في صيانة ومعالجة الاثار من التماثيل والفخاريات وبدأ المختبر ينهض بصيغ جديدة وعلمية منها المعالجة بالمواد الكيمياوية واجهزة الليزر في اعمال التحليل وادخلت اجهزة الامتصاص الذري والافران الخاصة بشي الرقم الطينية وتحويلها الى قطع صلبة شديدة المقاومة واعمال التعفير لحماية المخطوطات الاثارية من التاكل وتضيف الدكتورة نعمة فتقول .. في المختبر اقسام متداخلة لانه يشمل مختبر الكيمياء والفيزياء والمعالجة والصيانة والتعفير.

وماذا حللتم في المختبر ؟

حللنا قطعاً من الفخار وقطعاً معدنية بما فيها الفضة ، الذهب ، البرونز ، النحاس والمواد العضوية مثل الخشب والعاج والاثار الحجرية ولكل نوع طريقة واسلوب خاص للمعالجة والمحافظة عليه وخزنه ونقله .. وهناك ايضا الرقم الطينية التي فيها كتابات وتتطلب معالجتها دقة متناهية لاهميتها التاريخية كما حللنا سبائك وعرفنا عناصر ومكونات تلك السبائك .

وبعد انهاء عمليات التحليل ؟

تعاد المادة الى المتحف العراقي الذي يقرر عرضها في احد المتاحف او حفظها من التلف ثم خزنها .

العاملون في المختبر واختصاصاتهم ؟

تقول الدكتورة نعمة بديل حمو ..

يعمل في المختبر خريجو اكاديمية الفنون الجميلة فرع السيراميك والجيولوجيون والاثاريون والكيميائيون والفيزيائيون وايد فنية ذات خبرة بالعمل لان عملنا علمي وفني .

وقالت الكيمياوية بثينة مسلم عبدالحسين نقوم بصيانة ومعالجة الاثار باستخدام المواد الكيمياوية لمختلف انواع الاثار العضوية التي تتمثل بالورق والخشب ومعرفة عمرها ومكوناتها والاثار اللا عضوية التي تشمل الحديد والنحاس والفضة والزجاج والفخاريات والرقم الطينية والاحجار وغيرها .

● شاكر عباس

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦٨٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس
٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

انقشع غبار العاصفة

علي عودة حافظ

لم تحن العاصفة الهوجاء ظهورنا ، ولم تنكسر لفرط ما اثقلها من حمل ثقيل على كواهلها . وانك ، لو حدقت في امتدادات عالمنا الرحيب ، ثوا ، عن جدوى الحصار والعدوان فينا لتدارك الى يقينك ان ماحصل هو اقل مما يحتمله العراقي من مكاره ، بدليل اصراره على البناء والاعمار .

اننا نبني ونعمر ماتدمر بالعدوان والغدر ، ونجاهد النفس بالصبر والتحمل ، ونغالب المصاعب والجوع بروح مؤمنة قنوع تتحدى المستحيل وتضج فينا قدرة ناهضة الى القمم السامقة .

مرت العاصفة الغبراء ، وخلفت وراءها ما خلفته في ارضنا ، واطفالنا ، ولخوة لنا وأبناء وامهات ، فماذا جنى الاشرار سوى خيبة حضارتهم وسخام وجوههم وموت ضميرهم لقاء مصلحة عبيد النفط وهدم بناء للعراق وتقتيل ابنائه .

انها القدرة المعجزة فينا التي اصطف فيها رجالنا ونساؤنا مجاهدين ومعمرين تحت راية شامخة لن يطولها حقد الارض ومكر الماكرين . تلك الراية التي صح فيها قول الشاعر :

فاثبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها من تحت اخمصك الحشر

لولاها لما دب رفيق حياة وما صدحت مآذن الله بالتكبير باسم الواحد الاحد ، وما كان نسغ دمائنا صاعدا من اكمة الركام ونثار الاشلاء ، بل لولاها لما كان ثمة امل ولا حياة .

اجل ، ما اثقل وطأة الحصار ، وما اكثر معاناة شعبي العظيم ولكن الحمل الثقيل لايليق الا باهله الطيبين ، ولاتكون الحياة الكريمة الا ثمنا للتضحية والصبر والبطولة ، فنحن اقوى بالمستقبل الذي تمتد شواخصه اليوم من حولنا ضربا من الاعجاز ، واكثر عافية مما اضمرت لنا روح الغرب من تقنية القتل ، واكثر احتمالا برغم ماكان جللنا بالحزن والموت .

هي القدرة المعجزة التي اعادت الزرع بسنابله الممتلئة تلوح منها رائحة البيادر وتترى فيها كركرات احبائنا الاطفال ويتصاعد فيها البنيان شامخا ، وبافضل مما كان ان لم يكن بمثله من قبل .

انها ، باختصار ، معجزة القائد صدام حسين فينا ، تلك التي جعلت الحمل (اخف) من وطأته الثقيلة ، وجعلت ظهورنا اقدر على تحمل ماعجزت عن حمله دول وشعوب ، وانقشع غبار العاصفة ولم يتبق منه الا مستقبلنا الذي نحث فيه الخطى بيقين الى كل الخير والرفاهية والتقدم .

ماجد عبدالحق : لست خليفة لاحد .. ومؤيد البدري ظاهرة رياضية

ماجد عبدالحق .. اسم بدأ يحفر ظلالة واسعة .. كونه ممثلا ومقدما لبرامج رياضية لها حضورها وجمهورها .

«اعتقلناه» ليدلي للصفحة الاخيرة بهذه الاعترافات .وهو «مدجج» بالاته ومحاط بفريق عمله .. في طريقه الى نقل رسالة الدوري فماذا قال ؟

● عرفك الجمهور ممثلا .. وانت اليوم تدخل عالم الرياضة من بابه الواسع .. هل ثمة علاقة بين الجانبين ؟

- بالتاكيد .. علاقة الحب القائمة على حسن الاداء وبراعة الاختيار .. مازلت ممثلا ولن اتردد في قبول اي دور يسند لي واقتنع به ..

ما لايعرفه الجمهور انني بدأت مقدما لبرامج الاطفال في الاذاعة .. كان ذلك عام ١٩٧١ .. واصبحت نجما حين تم اختياري وانا في الثالثة عشرة من عمري لاداء دور البطولة في العمل التلفازي «الفتى غياث في اروقة التراث» كان دورا صعبا ومركبا .. دور طفل يحلم باجداده ويخاطبهم بلغتهم ويتمثل فروسيتهم ويحفظ الكثير من الشعر العربي .

كما انني قمت ببطولة ست مسرحيات .. وعملت مخرجا اذاعيا وعمري لم يتجاوز ١٧ عاما .. وكنت احد المؤسسين لاذاعة F . M وعملت بها من عام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٨ .

اثناء هذه المدة كنت مواظبا على التدريب مع نادي الكرخ الرياضي ضمن فريق الكرة الطائرة .. واحرص على الذهاب مع زملائي الى معهد الفنون الجميلة حتى توجت دراستي الجامعية في كلية الفنون الجميلة .

قمت في عام ١٩٨٤ بتقديم برنامج تلفازي كان اسمه (مباراة من الدوري) استطعت تقديمه بشكل جديد كسرت فيه قاعدة الكرسي والطاولة .. ومثلت منتخب الجامعة في الكرة الطائرة .. وانا حريص جدا على حضور كل المباريات الرياضية التي تقام في ملعب الشعب الدولي .

من هنا تلاحظ الخط المتوازي بين التمثيل والفن بشكل عام .. والرياضة في مسيرتي .. فأين انا ؟... تجدني في الجانبين بكل هذا الحب والانتماء .

● الاف المشاهدين ينتظرون طلتك مساءي الخميس والجمعة .. لتقديم نتائج مباريات الدوري .. هل تدرك هذه الحقيقة .. وكيف تتعامل معها ؟

- رسالة الدوري برنامج اثبت حضوره .. واكتسب جمهوره الواسع .. ليس فقط لانه يعطي معلومة ينتظرها المشاهدون .. بل لانه تحول الى برنامج جماهيري .. استطيع القول انه برنامج كل العائلة .. وهذه حقيقة ادركناها .. ولذا ترى اننا كاسرة برنامج نقوم بعرض بعض اللقطات والمواقف والتعليق على بعض الحالات .. اي ان البرنامج لم يعد برنامجا اخباريا فقط .. انه برنامج رياضي ناجح ومشوق .

● هل شعرت يوما ان احد المشاهدين يحملك نتيجة خسارته في يانصيب الدوري .. وكيف تواجه ذلك ؟

- كثيرون هم الذين يحملونني نتيجة خسارتهم .. ربما لانني انقل لهم نتائج المباريات ولكن كل شيء ينتهي بالمواجهة .. وغالبا ما اواجه اي اشكال بابتسامة دافئة مني الى جمهورنا العزيز .

● هل تشجع فريقا بحد ذاته .. وهل تنقل نتائج المباريات بحيادية للجمهور ؟

- لا اشجع فريقا معينا لكنني معجب بأداء بعض لاعبينا الكبار مثل احمد راضي وعماد هاشم وحيدر نجم وليث حسين وغيرهم .

صحيح انني احزن كمتابع لبعض النتائج .. لكنني احاول دائما ان اظهر على الشاشة بشكل حيادي لاينبيء عما في داخلي .. لانني امثل صورة للكرة العراقية وليس لفريق معين .

● انت مقدم لبرنامجين رياضيين (رسالة الدوري ، الرياضة اليوم) هل تطرح نفسك بديلا لمؤيد البدري او منافسا له ؟

- لست بديلا لاحد ولا منافسا ايضا .. اقدم ما اعتقد ان جمهورنا بحاجة اليه .. ثم ان الاستاذ مؤيد البدري ظاهرة رياضية من الصعب ان تتكرر بسهولة .. فبصماته على الرياضة العراقية واضحة .. صحيح ان له افكاره واسلوبه في برنامج (برنامجنا جميعا) الرياضة في اسبوع .. الا ان ماجئت به في رسالة الدوري والرياضة اليوم يختلف عن الذي يقدمه الاستاذ مؤيد البدري .

● هل تعتقد ان اي برنامج رياضي سيكون ناجحا في ظل هذه «السطوة» التي تركها برنامج الرياضة في اسبوع على المشاهد العراقي ؟

- ولم لا .. ان اي برنامج يلبي حاجة الجمهور ورغبته سينجح .. والدليل ماتراه معي ومايراه الاخوة المشاهدون من نجاح لرسالة الدوري والرياضة اليوم .. ولو لم يكن هناك جديد في البرنامجين لما كتب لهما كل هذا النجاح .. وما اتمناه ان تتاح الفرصة للشباب لكي يقدموا افكارهم ويدافعوا عنها .. مع احتفاظنا بكل الحب والتقدير للاستاذ مؤيد البدري وبرنامجه الناجح المشوق .

● لو اعطيناك فسحة للاعتراف على صفحات «الثورة» فما الذي تقوله ؟ ؟

- اولا .. سيكون الاعتراف بالحب والتقدير لقائد الحركة الرياضية وراعيها في القطر الاستاذ عدي صدام حسين .. الذي اسهم بدفع عجلة الحركة الرياضية الى مواقع متقدمة والى ما يليق بها من مكانة تتفق وموقع العراق العظيم .. اضافة الى رعايته واشرافه المباشر على كل تفاصيل الحركة الرياضية مما جعلها تتبوأ مركزا مرموقا ومتقدما ..

وثانيا : الاعتراف بفضل زوجتي واطفالي علي .. اذ انني ومنذ بداية الدوري لم اتمتع باية اجازة (علما ان مباريات الدوري هي يوما الخميس والجمعة) وهذا يكون على حساب مايمكن ان يتمتعوا به من راحة .. الا انهم يغفرون لي هذا التقصير ويسهمون في تشجيعي ورعايتي .

هشام عودة

تنفيذ ٩ كازينوات في اهوار الجبايش وسوق الشيوخ

عالم الاهوار الرائع الذي يكون عالما سحريا يبهر الزوار .. هو في كل وقت موقع اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين .. فقد امر سيادته بتنفيذ ٩ كازينوات تتوزع على مدن اهوار الجبايش وسوق الشيوخ ..

المهندس نجم سهيل نجم مدير بلديات محافظة ذي قار المشرف على تنفيذ الاعمال المذكورة يقول ان هذه الاعمال تاتي ضمن المسيرة التي شهدتها وتشهدها منطقة اهوار الجبايش لتعزيز واقعها وتهيئة اجواء الراحة المطلوبة امام سكانها وذلك بانشاء مثل هذه الاماكن التي هي حتما تضيف جمالا الى جمال وسحر الاهوار التي تفتخر بهذه الخصوصية ..

ويقول تم تنفيذ اول كازينو في اهوار الجبايش وفق مواصفات حضارية وعصرية تضم اقساما مختلفة للخدمات تلبي حاجات زوارها .

وتم اختيار حافات الاهوار لتنفيذ الكازينوات لكي تطل على مياه الاهوار الى جانب ذلك احتويت تصاميم فنية جميلة تعكس طابع منطقة الاهوار هذا العالم الفريد بكل شيء ..

واضاف ان الكازينوات الاخرى تتوزع على مناطق الفهود والحمار والعكيكة وسوق الشيوخ وستنفذ بالمواصفات ذاتها التي نفذت بها كازينوات اهوار الجبايش .

باسم عطية

وداعا .. جامعة

تستعد الجامعة المستنصرية لاقامة حفلها السنوي لتخريج دفعة من طلبتها في الدورة الخامسة والعشرين التي سميت (دورة الجهاد والبناء) وذلك يوم الاحد ٢٨ حزيران ١٩٩٢ الساعة الثامنة مساء في حدائق الجامعة المستنصرية .

«مشروع النهر الثالث في اوبريت غنائي»

تستعد نقابة الفنانين في محافظة ميسان لتقديم اوبريت (نهر الحب) الذي كتبه الشاعر الغنائي نعمة مطر ووضع الحانه الفنان كاظم فندي .

يجسد الاوبريت الانجاز العراقي الكبير (النهر الثالث) الذي تنفذه ملاكات هيئة التصنيع العسكري .

الشاعر نعمة مطر قال للصفحة الاخيرة : ان هذا العمل هو اسهام من فناني ميسان لمرافقة العاملين في هذا المشروع والترفيه عنهم خلال العمل .



اخر الكلام

في كل عام يصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي تقريرا عن الجرائم في الولايات المتحدة الاميركية ..

غير ان الصحافة الاميركية شككت بالمعلومات التي تضمنها تقرير المكتب عن عام ١٩٩١ وقدمت معلومات اكثر دقة واوسع في التفاصيل وقبل ان نشير الى المعلومات التي جاءت في الصحف الاميركية .. اود ان الفت النظر الى ان وزارة العدل في الولايات المتحدة اكدت ان ٣٧٪ من الجرائم و ٤٩٪ من الاغتصابات لاتدخل في سجلات الشرطة ولايبلغ عنها .. وبالتالي فان الارقام الحقيقية للجريمة في اميركا هي اكثر بكثير مما سأورده لاحقا ..

لقد زادت الاعمال الاجرامية خلال عام ١٩٩١ بنسبة ٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٠ .. وارتفعت حوادث الاغتصاب بنسبة ٩٪ .. اذ شهد عام ١٩٩١ مائتين وسبعة الاف وست مئة وعشر حوادث اغتصاب ، في الوقت الذي شهد عام ١٩٩٠ مئة وثلاثين الف ومئتين وستين حادث اغتصاب ..

اما جرائم السطو والسرقة فقد بلغت في عام ١٩٩١ ١٥٫٦ مليون حادث .. مقابل ١٥٫٤ مليون حادث في عام ١٩٩٠ ..

واذا اضفنا الى هذه الجرائم .. تفاقم انتشار المخدرات .. وارتفاع معدلات العوز بالنسبة لمن هم دون مستوى حد الفقر .. حيث بلغ هذا العدد خمسة وثلاثين مليون مواطن .. يمكننا ان نتصور جسيم الاوضاع الداخلية في اميركا ..

وفي ضوء هذه المعلومات يمكن فهم الانفجارات الاجتماعية التي يمكن ان تتعرض لها .. على شاكلة ماحدث اخيرا في لوس انجلس ..

ان قراءة في التاريخ السياسي المعاصر .. تؤكد ان اي دور سياسي خارجي لا يستند الى وضع داخلي اقتصادي واجتماعي متين هو مما يمكن وصفه بالعمل الكاذب .. وانه مما يسمى في الادب السياسي الهروب الى الامام ..

لقد حاول جورج بوش .. ان يغطي سوءة الاوضاع الداخلية بسياسة خارجية نشيطة ومتمادية مستغلا غياب القوة الثانية التي كان يمثلها الاتحاد السوفيتي والذي هو الاخر .. كان ضحية اوضاعه الداخلية ..

غير ان محاولته ولدت مشوهة وتعاني من نقص في مقومات البقاء .. وبدلا من ان تؤدي السياسة الخارجية الاميركية دورها في تغطية سوءة الاوضاع الداخلية .. اصبح من الواضح ان حجم الخلل الداخلي يسرع في تقصير عمر التفرد الاميركي بالسلطة الدولية ..

بل لقد اصبحت تهدد مستقبل بوش السياسي .. ولو وجد مرشح مقبول للرئاسة .. فان فرصة بوش في تجديد ولايته ستكون ضعيفة جدا ..

■ حميد سعيد

في بغداد فقط .. اكثر من نصف مليون سيارة !!

على الرغم من ان الازدحام اصبح شيئا عاديا لكن يبدو ان اعصابنا لم تالفه حتى الان .. وربما تكون ابواق السيارات هي المقياس الذي يشير الى درجة التوتر الحاصلة عن بعض السائقين حين يجدون انفسهم وسط نهر من السيارات ولايريد كل منهم الا منفذا يوصلهم الى وجهاتهم بسرعة .

هذا المنظر يقودنا الى الرغبة في احصاء اعداد السيارات في بغداد فقط .. الرقم التقريبي يشير الى انها (٥٢٩٣٧٠) سيارة ، ولهذا الرقم تفاصيله ايضا فسيارات الحمل تؤلف (٩٠٠٦٠) سيارة منه تقريبا ، وسيارات الاجرة بحدود (١٠٨٤٢٦) سيارة ، اما السيارات الخاصة فهي (٣٣٠٨٨٤) سيارة تقريبا .. وهذه الارقام تستثني السيارات الحكومية والعسكرية والسيارات التي تفد من المحافظات يوميا .

ارقام كبيرة تثير الدهشة وتدعو للتساؤل ايضا .. فما مدى الازدحام الناتج والذي يستدعي جهدا مضافا في تنظيم المرور ؟ .. وما مقدار الوقود الذي يصرف يوميا .. ومايتنتج عنه من غازات تؤثر في البيئة ؟ .. بضعة اسئلة من بين الكثير منها يمكن ان تخطر في ذهن اي منا .. ولكن يبقى سؤال واحد يلخصها كلها .. ماالحل ؟ سؤال يبحث عن حل !!

سناء سميسم

صوت الطلبة .. عدد جديد

عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق صدر العدد الجديد من جريدة صوت الطلبة الاسبوعية وتضمن تفاصيل مكرمة الرئيس القائد للتدريسيين في الجامعات والمعاهد كافة وتفاصيل دعوة الاتحاد الى فروعه لتسهيل فرص عمل الطلبة اضافة الى عرض كتاب «حلم صدام» لمؤلفه الباكستاني (سيف عاصف امام) ولسعات سياسية يكتبها ابو دبور مع مواضيع ادبية ثقافية وفنية وغيرها .

برنامج للشباب

استعدادا للعطلة الصيفية اعد فرع بغداد - الكرخ للاتحاد العام لشباب العراق ، برنامجا واسعا وشاملا لكل النشاطات التعبوية والرياضية والثقافية والفنية ، هدفه اشغال الشباب وتنمية وتطوير قابلياتهم في اكثر من مجال .

غدا ..

ضمن فعالية خميس الشريط العراقي الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح يشاهد متابعو الشريط العراقي في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد وعلى قاعة مسرح الرشيد الشريط العراقي (تكريات) للمخرج نعيم الصافي بطولة احمد حملم ، سناء رمزي ، امل صادق ، جمعة الشبلي ، سامي قفطان ، مديحة وجدي وهو من انتاج الستينات لشركة الصافي للسيما .

والفنان احمد حملم واحد من فناني الستينات .

اما الفنانة سناء رمزي فهي الاخرى من ممثلات الخمسينات وبداية الستينات وقد اعتزلت الفن في اواسط الستينات .

الفنان احمد حملم والفنانة سناء رمزي والمخرج نعيم الصافي

اما عن شريط (تكريات) فقد عرض حينها في العديد من المحافظات العراقية ولقي صدى طيبا ونجح نجاحا جيدا ، الا ان الشريط اختلف عليه الشركاء فعمد احدهم الى وضع الحجز عليه في غمرة الاقبال الجماهيري عليه وطلبهم في استمرار عرضه .

وبقي الشريط محجوزا طيلة ٢٣ عاما الى ان عثر عليه في مدينة كركوك متروكا في صفائح حديد صدئة عند ورثة احد الشركاء وهو بحالة فنية سيئة جدا ، وجرت في دائرة السينما والمسرح عملية اصلاحه فنيا ومن ثم طبع نسخة جديدة منه ، وسبق للشريط ان عرض في احد اسابيع الشريط العراقي وبناء على طلبات المشاهدين والمعنيين بشؤون السيما يعاد عرضه هذا الخميس .

ويسبق عرض شريط تكريات . شريط وثائقي بعنوان (رجع الصدى) من اخراج علي هادي الحسون وهو عن حياة الفنان التشكيلي الخالد اسماعيل الشيخلي .

● ندى عمران

رسائل من امريكا في حلقة دراسية

يقيم نادي الكتاب حلقة دراسية عن كتاب (رسائل من امريكا) الذي اصدره الدكتور ناجي ... الكريتي رئيس قسم الفلسفة ... ضحى يوم الخميس المقبل من الشهر الجاري في ... بغداد ... في مبنى ... ويشارك في الحلقة الدراسية الاساتذة الدكتور صالح الشماع ، الدكتور علي عباس جواد ، الدكتور عبدالستار جواد ويديرها الزميل طه جزاع .

نشرتم في العدد ٧٩٥٢ الصادر يوم الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٢ م صورة تحت عنوان « الكاميرا تحكي » : صورة « الملك غازي » في احدى جولاته ، وقد ورد في سياق كلام وصف الصورة ، انها لزيارة الملك الى مدرسة الشرطة عام ١٩٣٥ !

والظاهر ان المحرر قد نقل هذه المعلومة من كتاب من تلك الكتب التي لايدقق مؤلفوها كثيرا بحثا عن الحقيقة والدقة ، بل يجنحون احيانا الى التفسير الخيالي في التوثيق ، وهكذا يقع الكثير من اخواننا الصحفيين في المطب نفسه .

وحرصا مني ، لا بل منا جميعا على تثبيت الحقائق التاريخية ، فانني اوضح لكم المعلومات التالية ، هي في الواقع صفحة من الكتاب الذي اعمل به حاليا والذي يحمل عنوان « التاريخ السياسي العراقي المصور للمدة من سنة ١٩١٠ ولغاية ثورة ١٤ / تموز / ١٩٥٨ » . وهو يتالف من سبعة اجزاء من القطع الكبير ويحتوي على اكثر من خمسة الاف صورة موثقة توثيقا تاريخيا وسياسيا مركزا ومختصرا ، بذلت فيها جهودا كبيرة من اجل ان يكون دقيقا وامينا في معلوماته التاريخية والسياسية وذلك من اجل سد الفراغ الذي يعاني منه اخواني الادباء والصحفيون والباحثون!

وفي ماياتي انقل لكم التوثيق الصحيح للصورة :

الملك غازي اثناء حضوره حفل افتتاح المشروع الجديد لتصفية الماء في منطقة « الصرافية » في بغداد سنة ١٩٣٦ ويسير الى جانبه ياسين الهاشمي رئيس الوزراء في الوزارة الهاشمية الثانية والتي تالفت في ١٧ / ٥ / ١٩٣٥ واستقالت في ٢٩ / ١٠ / ١٩٣٦ ويسير خلفه محمد امين زكي وزير الاشغال والمواصلات ، والى جانبه عبدالاله ، ثم الى الخلف محمود صبحي الدفتري ، ويظهر جزئيا رشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية حينذاك .

وفي حوزتي الصور الاصلية الكاملة لحفل افتتاح هذا المشروع والذي قام بالتقاطها المصور الدوائري وليس المصور الاهلي ، كما يظهر في صور اخرى المناسبة نفسها جعفر العسكري وزير الدفاع .

اشكركم سلفا لو تكرمتم بتصحيح الموضوع خدمة للتاريخ الوثائقي الذي نسعى له جميعا .

حازم باك
مصور صحفي



عمال التجارة العرب يصدرون نشرة احتجاج

اصدرت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب العدد الاول من نشرتها الدورية تضمنت مذكرة احتجاج ضد امريكا وحلفائها نتيجة العدوان الثلاثيني على العراق وفرض الحصار الاقتصادي ضده واستنكار حملات التهديد الاميركي الصهيوني ضد الجماهيرية الليبية بالاضافة الى شرح مهمات الطبقة العاملة العربية ومسؤولياتها النضالية - وبذل الجهود المشتركة من اجل ايجاد الية لتنشيط الاتحادات المهنية والعمل والعمال في التراث العربي - الاسلامي .

حفل المنتدى

منتدى المراة الثقافي ينظم حفلا غنائيا يحييه الفنان سعدون جابر ويقدم فيه مجموعة من اغانيه الجديدة وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٢٤ / ٦ في مبنى المنتدى الواقع في شارع فلسطين .